

■ «تخطيط الاتصالات» تؤكد ضرورة الحصول على ترخيص لتقديم الخدمات البريدية

■ إصدار أدون خزانة بقيمة ٨٣,٥ مليون ريال

■ المدن الصناعية تعزز أفق الشراكة مع القطاع الخاص وتدعم مستهدفات النمو وطموحات الرؤية المستقبلية



■ مكتب، مجلس الشورى يناقش توظيف أخطاء الامتياز ومخصصاتهم المالية

■ الشرطة، تشارك في المؤتمر العربي الـ ٢٠ لرؤساء المؤسسات العقابية والإصلاحية

الجمعية العمانية للسلطان بالظاهرة ترفع الوعي بأهمية «الفحص المبكر»

■ براتكو: تنتظر قرارات الآسيوي .. والمنتخب يملك مواهب واعدة

■ الطريق إلى الكأس الغالية يبدأ بمراسم قرعة نصف النهائي .. اليوم

■ تأهل ٨ أندية في افتتاح الأدوار النهائية سابقة كأس جلالة السلطان لهوكي



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدري

٢٨ صفحة
الثمن ٢٠٠ بيسة



جلالة السلطان يعزي خادم الحرمين الشريفين

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله - برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في وفاة المحفور لها بإذن الله صاحبة السمو الملكي الأمير لمياء بنت هذلول بن عبدالعزيز آل سعود. أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته داعياً الله تعالى أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

أكد أنهم سيلقون كل الدعم بما يسهل أداءهم لمهام عملهم

جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الصديقة



■ جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد سفير الدنمارك

العمانية: تقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بقصر البركة العامر صباح أمس أوراق اعتماد عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول الصديقة المعتمدين لدى السلطنة، كلاً على حدة. فقد تقبل جلالته أوراق اعتماد كل من سعادة السفير أوله موسي، سفيراً للدنمارك، وسعادة السفير ريناتاس نوركوس، سفيراً للبتوتيا، وسعادة السفيرة دومينيك مينور، سفيرة لبلجيكا، وسعادة السفير الدكتور يوري كوديلكا، سفيراً للجمهورية التشيكية، وسعادة السفير الدكتور جون جيرارد ماكو، سفيراً لإيرلندا، وسعادة السفير شاهين شاكور عبدالاييف، سفيراً لأذربيجان، وسعادة السفير أنتي روتوفوري، سفيراً لفنلندا.

وقد رحب جلالة السلطان المعظم بأصحاب السعادة السفراء شاكرًا قادة دولهم على تحياتهم وتمنياتهم الطيبة، مؤكداً لهم أنهم سيلقون كل الدعم من قبل جلالته والحكومة والشعب العماني بما يسهل أداءهم لمهام عملهم.

■ التفاصيل وبقيّة الصور ص ٢



في إطار تعزيز القدرات التنافسية ميناء صحار يدرس إضافة رصيف جديد لاستقبال الحاويات العملاقة

وقع ميناء صحار والمنطقة الحرة اتفاقية مع شركة موانئ مئسيون العالمية لإعداد دراسة تفصيلية لتوسعة ميناء صحار وتعزيز قدراته التنافسية على المستوى الإقليمي والعالمي، عبر إضافة رصيف جديد لاستقبال سفن الحاويات العملاقة. وأشارت الاتفاقية إلى أن الدراسة ستبدأ هذا العام وتشتمل النواحي التجارية واللوجستية والبيئية

إعادة تشغيل مصنع «نيابة الأشجرة» بعد التأهيل طرح مزايدات ومشروعات استثمارية بالقطاع السمكي

بعد أن جرى تأهيله بشكل كامل وتزويده بأجهزة تجميد متطورة وذات كفاءة عالية مما رفع الطاقة الاستيعابية للمصنع إلى ٦٠ طناً مترياً يومياً. ويأتي تطوير مصنع أسماك الأشجرة بالتنسيق مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وسعيًا من شركة الأسماك العمانية للإسهام في تطوير قطاع الثروة السمكية بما يحقق الأهداف المرجوة منه خاصة الصيادين الحرفيين. ويقوم المصنع بشراء إنتاج الصيادين الحرفيين من الأسماك بشكل يومي، ويستهدف ما يقارب ٦٠ طناً يومياً من الأسماك بمحافظتي الوسطى وجنوب الشرقية.

■ التفاصيل في الملحق الاقتصادي

استحداث قائمة بـ ٥٣ مركزاً للعزل الإلزامي منها ١٢ بمسقط

كورونا.. الوفيات والإصابات في ارتفاع والحالات الحرجة إلى ٤٢

بمحافظة مسقط. وأعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل وفاة واحدة مصابة بفيروس كورونا ممارف العدد الكلي للوفيات إلى ١٥٤٤ حالة، وارتفع عدد الحالات المرقدة حالياً إلى ١٤١ حالة بـ ١٤ حالة، كما ارتفع عدد الحالات الحرجة في العناية المركزة إلى ٤٢ حالة، بحالة واحدة. وجرى تسجيل ٣٣٧ حالة إصابة جديدة، ما يرفع عدد الحالات الموجبة

١٨٪ بمجموع ١٣٥٥ شخصاً. فيما بلغت نسبة عدد الذين تلقوا الجرعة الثانية من لقاح فايزر/ بيونتك المضاد لفيروس كورونا «كوفيد-١٩»، ٦٩٪، بمجموع ١٩٠١٩ شخصاً. إلى جانب ذلك، استحدث مركز عمليات قطاع الإغاثة والإيواء بالتنسيق مع الجهات المختصة قائمة أماكن العزل الصحي الإلزامي الصحي في المحافظات ليصبح عددها ٥٣ مركزاً، منها ١٢ مركزاً

كتب - خالد العدوي: تتواصل في مختلف المراكز والجمعيات الصحية المحددة للتحصين ضد «كوفيد-١٩» إعطاء الجرعتين الأولى والثانية من لقاح «كوفيد-١٩» المنتج من قبل شركة فايزر-بيونتك ولقاح أكسفورد أسترازينيكا، حسب الخطة المعتمدة من قبل وزارة الصحة. بلغت نسبة تغطية التحصين بلقاح أكسفورد أسترازينيكا في مختلف المحافظات حتى أمس إلى

■ التفاصيل في الملحق الاقتصادي

الجاهحة تلقي بظلالها على القطاع السياحي في السلطنة

إيرادات الفنادق تتراجع ١٤٥ مليون ريال خلال عام وعدد الزوار ينخفض ٩٠,٦٪ في ديسمبر ٢٠٢٠

نجوم نحو ٨٥ مليون ريال وإجمالي عدد نزلاء الفنادق ٨٤٢ ألف نزيل خلال العام الماضي، وبلغ إجمالي إيرادات هذه الفئة من الفنادق نحو ٢٣٠ مليون ريال في عام ٢٠١٩ بينما بلغ عدد نزلاء الفنادق ١,٧ مليون نزيل، وهو ما يعني انخفاضاً في الإيرادات الفندقية بنحو ١٤٥ مليون ريال وتراجعاً في عدد النزلاء بما يزيد على ٨٥٨ ألف نزيل مما يظهر التأثيرات الحادة التي تسببت فيها جائحة كورونا المستجد على القطاع السياحي في السلطنة والعالم.

كتبت - أمل رجب: أوضحت إحصائيات صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد الزوار القادمين للسلطنة خلال العام الماضي بلغ ٨٧٥ ألف زائر من بينهم ١١٠ ألف زائر عبر السفن السياحية، بينما بلغ عدد القادمين من السلطنة ١,٧ مليون مغادر وفق التقرير الشهري للمؤشرات السياحية الصادر أمس. كما رصدت الإحصائيات تراجع عدد الزوار القادمين للسلطنة خلال شهر ديسمبر الماضي بنسبة ٩٠,٦٪ مقارنة مع الشهر نفسه من عام ٢٠١٩. وحسب التقرير، بلغ إجمالي إيرادات الفنادق من فئة ٥-٣

«طقس شتوي غير مسبوق» يؤدي لوفيات وحرمان الملايين من الكهرباء

من اليابان إلى الولايات المتحدة.. الصقيع والعواصف الثلجية تغزو العالم

عواصم - وكالات: تجتاح الولايات المتحدة موجة برد يتوقع أن تمتد أكثر بعدما أودت بحياة عشرة أشخاص وحرمت ملايين السكان من الكهرباء بما في ذلك في ولايات جنوبية مثل تكساس التي عادة ما تكون درجات الحرارة فيها معتدلة. وحذرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية من «طقس شتوي غير مسبوق وشامل، من الساحل الشرقي إلى الساحل الغربي حيث يخضع أكثر من ١٥٠ مليون أميركي لتحذيرات الطقس الشتوي. وفي طوكيو حذرت هيئة الأرصاد الجوية اليابانية من عواصف ثلجية ورياح قوية مع اقتراب عاصفة شتوية شديدة نحو المناطق الساحلية والشمالية لليابان. وذكرت هيئة الأرصاد أن العاصفة الثلجية هي الأقوى منذ سنوات في جزء من جزيرة هوكايدو الواقعة شمال اليابان، مناشدة سكان المنطقة بعدم الخروج من منازلهم. وفي ألمانيا أعلنت شركة السكك الحديدية الألمانية (دويتشه بان) على تويتر إغلاق محطة القطار الرئيسية في مدينة هامبورج بسبب الهطول المستمر للجليد. وفي اليونان تأثرت شبكات الطرقات والنقل البحري جراء تساقط كميات كبيرة من الثلوج، وحذر الدفاع المدني من «ظواهر جوية خطيرة ستستمر».



«أ ف ب»

■ يونانيون يسرون وسط الجليد في شوارع أثينا

السويق والاتحاد يكملان عقد التأهلين لنصف نهائي مسابقة الكأس

كتب - فهد الزهمي: أكمل ناديا السويق والاتحاد عقد التأهلين لدور نصف نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الحالي، وذلك بعد فوز السويق على عبري بضربات الترجيح بنتيجة ٦ / ٥ ضمن منافسات مرحلة الإياب لدور الثمانية وذلك بعدما أحرز السويق هدفاً في الوقت بدل الضائع عبر خليل العلوي ليتعادل الفريقان في مجموع اللقاءين (الذهاب والإياب) بهدف لكلا الفريقين، في اللقاء الذي أقيم مساء أمس بالجمع الرياضي بالبرستاق، وكان السويق قد خسر من عبري في مرحلة الذهاب بنتيجة صفر / ١.

من جانبه صعد الاتحاد هو الآخر لنفس الدور وذلك بعد أن استطاع تخطي النهضة بنتيجة ٢ / صفر في اللقاء الذي أقيم مساء أمس بمجمع السعادة الرياضي بمحافظة ظفار. وكان النهضة قد تمكن من الفوز على الاتحاد في مرحلة الذهاب بنتيجة ٢ / ١.

واستطاع فريقا السيب وظفار التأهل لدور نصف النهائي وذلك بعد فوز السيب على نادي صحم بنتيجة ٣ / صفر، وتأهل ظفار أيضاً لنفس الدور بعد فوزه على المصنعة بنتيجة ٣ / صفر.

من جانب آخر تتجه الأنظار ظهر اليوم الأربعاء إلى قاعة مؤتمرات اتحاد الكرة في استاد السيب لتابعة إجراءات قرعة نصف النهائي، وستقام مراسم القرعة عند الواحدة ظهراً عبر التواصل المرئي وذلك في ظل الالتزام الكامل بالإجراءات والاحترازمات الصحية المتبعة وفق البروتوكول الصحي المعتمد لدى الاتحاد العماني لكرة القدم.

جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد سفراء الدنمارك وليتوانيا وبليجيكا والتشيك وإيرلندا وأذربيجان وفنلندا



وسعادة السفير أنتي روتوفوري، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس ساولي نينستو رئيس جمهورية فنلندا، معتمداً لدى السلطنة. وخلال اللقاءات الجانبية مع جلالة السلطان المعظم نقل أصحاب السعادة السفراء تحيات وتمنيات قادة دولهم لجلالة السلطان المعظم بموفور الصحة والسعادة ومديد العمر، وللشعب العماني بدوام التقدم والرفق والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته، معربين عن عظيم تشرفهم وببالغ سعادتهم لتقديم أوراق اعتمادهم لدى المقام السامي لجلالته، مؤكداً لهم أنهم سيلقون كل الدعم من بعلاقات بلدانهم مع السلطنة في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعب العماني وشعوب دولهم.

وقد رحب جلالة السلطان المعظم بأصحاب السعادة السفراء شاكرًا قادة دولهم على تحياتهم وتمنياتهم الطيبة، مؤكداً لهم أنهم سيلقون كل الدعم من قبل جلالته والحكومة والشعب العماني بما يسهل أداءهم لمهام عملهم.

حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي السيد وزير الخارجية وسعادة رئيس المراسم السلطانية واللواء ركن قائد الحرس السلطاني العماني والمراقفون العسكريون لجلالة السلطان.

العمانية : تقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بقصر البركة العامر صباح أمس أوراق اعتماد عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول الصديقة المعتمدين لدى السلطنة، كلاً على حدة.

فقد تقبل جلالته أوراق اعتماد كل من سعادة السفير أوله موسي، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة مملكة الدنمارك، معتمداً لدى السلطنة، وسعادة السفير ريناتاس نوركوس، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس جيتاناس ناوسيدا رئيس جمهورية ليتوانيا، معتمداً لدى السلطنة، وسعادة السفيرة دومينيك مينور، سفيرة فوق العادة مفوضة من قبل جلالة الملك فيليب ملك مملكة بلجيكا، معتمداً لدى السلطنة، وسعادة السفير الدكتور يوراي كوديلكا، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس ميلوس زيمان رئيس الجمهورية التشيكية، معتمداً لدى السلطنة، وسعادة السفير الدكتور جون جيرارد ماكوي، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس مايكل دانييل هيجينز رئيس إيرلندا، معتمداً لدى السلطنة، وسعادة السفير شاهين شاكر عبدالايف، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس الدكتور الهام حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان، معتمداً لدى السلطنة،



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفيرة مملكة بلجيكا



■ جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد سفير ليتوانيا



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير إيرلندا



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير جمهورية التشيك



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير فنلندا



■ ويتقبل أوراق اعتماد سفير أذربيجان

٣٣٧ إصابة جديدة بـ«كورونا» و٦,٨ ألف حالة نشطة

المنظري: اللقاحات نقلة نوعية هائلة في التصدي لجائحة «كوفيد-١٩»



وتتمثل القاحات ثقله نوبية هائلة في التصدي للجائحة، غير أن اللقاحات ودها ليست كافية، ويظل التزامنا بتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الاستجابة من أجل وقف انتقال المرض وإفناء الأرواح، والحيلولة دون إنكسار النظام الصحي المثقل بالأعباء أصلا. وتدابير الصحة العامة هذه التي ثبتت فعاليتها يمكن أن تحدد أيضا من احتمالات ظهور تحورات أكثر خطورة من الفيروس، ولا يخفى علينا أن هذه التدابير تتضمن ترصد الأمراض، والفحوص المختبرية، وعزل جميع الحالات وعلاجها، والحجر الصحي، وتتبع المخالطين، والارتداء الكمامات، والتباعد البدني، وممارسات النظافة الجيدة، وتجنب التجمعات الجماهيرية، وكلها تدابير لا تزال تتسم اليوم بالقدرة نفسها من الأهمية التي استمت بها في جميع الأوقات أثناء الجائحة.

وذكر النظري أن التقدم يسير نحو إنهاء جائحة (كوفيد ١٩)، ولكن في الاتجاه الصحيح، ولكن لن يتحقق ذلك إلا بمواصلة الجهود التي تبذلها كل الشعوب وجميع الحكومات، ولن يكون أحد بأمأن حتى ينعم الجميع بالأمان.

«عمان»: قال الدكتور أحمد بن سالم المنظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: نشعر بالقلق إزاء التحورات الجديدة لفيروس كورونا، إذ أبلغ ١٣ بلداً عن حالات إصابة بنسخة متحورة واحدة على الأقل من التحورات الثلاثة الجديدة التي أبلغ عنها عالمياً، ومنها التحورات التي قد تكون معدلات سريراتها أعلى.

وترتبط بعض التحورات الجديدة بزيادة العدوى، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة في الحالات وارتفاع معدلات دخول المستشفيات، ولننظر إلى أعداد المستشفيات التي استقبلت جميع طاقتها بالفعل، بما قد يؤثر ذلك تأثيراً سلبياً على سائر الخدمات الأساسية.

وأضاف المنظري: ومن الأهمية بمكان أن تواصل البلدان في إقليمنا استتعاء هذه التحورات وتبليغ المنظمة بها، حتى نستطيع أن نتسارع في إعداد البنية لردص آثارها وإسداء المشورة إلى البلدان بشأنها بناءً على ذلك.

وقد ارتفعت نسبة البلدان التي تسلسل لقاحات كوفيد-١٩، ولكن بعض البلدان تجري عمليات تسلسل للفيروس أكثر من غيرها في الوقت الحالي.

وتساعد المنظمة البلدان التي تفتقر إلى قدرات التسلسل لتحديد التحورات الجديدة ونقل العينات إلى المختبرات المرجعية الإقليمية. ودائماً ما تشجع البلدان التي تمتلك هذه القدرات على مشاركة بياناتها عبر قواعد البيانات أو المنصات العامة.

وأشار المدير الإقليمي في كلمته بقوله: أثار ظهور تحورات جديدة تساؤلات عن التأثير المحتمل للقاحات في مواجهة هذه التحورات. ففي بعض الحالات، يمكن أن تؤثر الطفرات على الاستجابة للقاحات، وعلينا أن نستعد لتكييف اللقاحات حتى نظل فعالة.

ومر أكثر من عام منذ الإبلاغ

وادي المعاول - سامي بن خلفان البحري

تمت الوزارة جهود الجميع لإنجاح الحملة الوطنية للتحصين ضد كوفيد-١٩، وقد بلغت نسبة تغطية التحصين بلقاح أكسفورد أسترازينيكا في مختلف المحافظات حتى أمس إلى ١٨ في مجموع ٣١٥٥ شخصاً.

بلغت عديم في محافظة مسقط ٣٣٧٧ بنسبة ٢٢٪، وفي محافظة مسندم ٢٦٥ بنسبة ١٩٪، وفي محافظة البريمي ٢٤ بنسبة ١٧٪، وفي محافظة الظاهرة ١١٧٦ بنسبة ٦٦٪، وفي محافظة الداخلية ١٧٥ بنسبة ٢١٪، وفي محافظة ظفار ٥٩ بنسبة ٩٪، أما في محافظة شمال الباطنة فبلغت ٢١١٤ بنسبة ١٦٪، وفي محافظة جنوب الباطنة ١١٠٠ بنسبة ١٥٪، بينما وصل العدد في محافظة شمال الشرقية ٩٩ بنسبة ١١٪، وفي محافظة جنوب الشرقية ١٠٣٥ بنسبة ١١٪.

أعلنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الطاهريه عن توسيع الفئة المستهدفة لتلقي لقاح أكسفورد سترافزينيكافى المرحلة الأولى للحملة الوطنية للتحصين ضد «كوفيد-19» لتشمل جميع كبار السن من عمر 65 سنة فأعلى سواء أكادوا أصحاء أو الذين يعانون من أمراض مزمنة، ومن تتراوح أعمارهم من ١٨ سنة فأعلى ويعانون من الضعف الكلى والضعف فى تسييل الكلى وأمراض الرئة المزمنة مثل الانسداد الرئوى «COPD»، ومرض البرلة الغلايى «ILD»، والربو مع شدة المرض تتفاوت بين متوسطه والعالي.

بلغت نسبة عدد الذين تلقوا الجرعة الثانية من لقاح **فايزر/ بيونتك المضاد لفيروس كورونا «كوفيد-19»**، ١٩,٠١٪، و٢٢,٠٢٪ في محافظتي **شمال سيناء** ونسبة تغطية ١٩,٠١٪، حيث بلغ عددهم في محافظة **شمال سيناء** ٢٩٢٨ شخصا بنسبة ٨,٢٪، و٢٠,٢٠ آخرين في محافظة **البحرية** بنسبة ٧,٥٪، أما في محافظة **جنوب البحيرة** فوصل العدد إلى ١٥٥٣ شخصا بنسبة ٦,٥٪، أما في محافظة **شمال الشرقية** ١٥٥٣ شخصا بنسبة ٣,٢٪، وفي محافظة **جنوب الشرقية** ١٠١٢ بنسبة ٧,٣٪، وفي محافظة **الظاهر** ١٢٠ بنسبة ٢٢,٠٢٪، وفي محافظة **طنطا** ١١٥٥ شخصا بنسبة ٤,٧٪، وفي محافظة **البردي** ٦٢٤ بنسبة ٨,٨٪، وفي محافظة **سندرم** ٢٦٦ بنسبة ٨,٣٪، وفي محافظة **الوسطى** ١٧٤ شخصا بنسبة ٧,٦٪.

وقد انطلقت الحملة الوطنية للتحصين ضد «كوفيد-١٩» رسمياً في السابع والعشرين من شهر ديسمبر ٢٠٢٠ تحت شعار «التحصين وقاية».

على جانب ذلك، استحدث مركز عمليات قطاع الإغاثة الإيواء بالتنسيق مع الجهات المختصة قائمة أماكن العزل الصحي الإلزامي الصحي في المحافظات ليصبح عددها ٥٣

دراسة بحثية تؤكد فعالية العلاج النفسي الإلكتروني لأعراض القلق والاكتئاب أثناء جائحة كورونا

تحسين أعراض الفلق والاكنتاب أثناء أزمة COVID-19 وبالرغم من تفوق العلاج النفسي الإلكتروني المقدم بين فئات المرضى النفسيين، يمكن اعتبار كلا العلاجين خيارين بديلين للتطبيق بناء على شدة الحالة. حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن العلاج النفسي الإلكتروني فعال لعلاج حالات الفلق والاكنتاب خلال جائحة كوفيد 19 وأن الفلق الإلكتروني أكثر فعالية من التنظيف الذاتي. كما أظهرت النتائج انخفاضاً في أعراض الفلق والاكنتاب في المجموعتين ولكن نسبة الانخفاض كانت أكبر في مجموعة العلاج النفسي الإلكتروني المقدم مرئياً عن طريق الهاتف. كما فائدة تطبيق نتائج العلاج النفسي، كما هي عادة كثيرة في العلاج عملياً جداً ولها فوائد كثيرة في تحسين الفاتنين خارج مسقط من الحصول على خدمة العلاج النفسي الإلكتروني دون الحاجة للسفر، كما أن العلاج يتم تقديمه عبر مواقع خاص تضم الخصوصية.

المعرفي السلوكي و (ACT) كما تحتوي هذه الرسائل البريدية الإلكترونية على معلومات المساعدة الذاتية ونصائح للتعامل مع القلق والاكتئاب المرتبطين بـ COVID-19. ويضيف السنوي: تعتبر الدراسة من أوائل الدراسات في هذا المجال حيث أوجدت أدلة أولية لدعم فعالية العلاج الإلكتروني

سفير السلطنة لدى مصر يقدم نسخة من أوراق اعتماده



■ سامح شكري لدى استقباله عبدالله الرحبي

« عمّان » : قدم سعادة عبدالله بن ناصر الرحبي سفير السلطنة لدى جمهورية مصر العربية نسخة من أوراق اعتماده إلى معالي وزير الخارجية المصري

« الشرطة » تشارك في المؤتمر العربي الـ ٢٠ لرؤساء المؤسسات العقابية والإصلاحية



■ المشاركون في المؤتمر العربي

شاركت شرطة عمان العربية، الذي عقد في نطاق السلطانية أمس في الأمانة العامة لمجلس وزراء العقابية والإصلاحية. المؤتمر العربي العشرين الداخلي عبر تقنية ترأس وقد السلطنة المقدم لرؤساء المؤسسات العقابية للاتصال المرئي الذي تطرق علي بن حسن البلوشي إلى العديد من الموضوعات مساعد مدير عام السجون.

« خفر السواحل » تستجيب لنداء استغاثة .. وتضبط قارب تهريب

استجابت زوارق شرطة خفر السواحل للندائي استغاثة لقاربي صيد عمانيين في محافظتي مسقط وجنوب الشرقية وعلى متنها ٧ أشخاص بعد تعطل محركي قاربيهما في عرض البحر وقطرهما إلى بر الأمان.

محتال في قبضة الشرطة

ألقت قيادة شرطة محافظة مسقط القبض على شخص بتهمة الاحتيال والنصب على عدة أشخاص من خلال الاتصال المباشر بتلك الشركات، وتستكمل بحقه الإجراءات الجنائية عليهم موهماً إياهم بتوفير فرص

ضبط وافد بتهمة حيازة ٢٥ كجم من مخدر الكريستال



■ المخدرات التي جرى ضبطها من الكريستال

ألقت إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة شمال الباطنة القبض على وافد بتهمة تهريب المواد المخدرة بقصد

إجلاء طبي لمواطنة تعاني من حالة صحية حرجة في مسندم

العمانية : قامت أمس إحدى الطائرات العمودية بسلاح الجو السلطاني العماني بعملية إجلاء طبي لمواطنة تعاني من حالة صحية حرجة، وتم نقلها من مستشفى خصب إلى المستشفى السلطاني لتلقي العلاج

استعرض عدداً من الردود الوزارية

مكتب مجلس الشورى يناقش توظيف أطباء الامتياز ومخصصاتهم المالية



■ مكتب مجلس الشورى أثناء اجتماعه

القرار المنوّه عنه والذي تم تعديله مؤخراً بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة رقم (٢٠٢٠/٤/٦)، وقرر المكتب إدراج الرد في جدول أعمال جلسة المجلس القادمة. واستعراض رد معالي الدكتور وزير التربية والتعليم على السؤال الموجه إليها بشأن اختبار التأهيل التربوي، واستعراض رد معالي وزيرة التنمية الاجتماعية على طلب الإحاطة المقدم إليها حول اتفاقية التحويل الرقمي لوزارة التنمية الاجتماعية، وتضمن الرد تقريراً موجزاً يوضح أهم أهداف مشروع التحويل الإلكتروني والمعاليم الرئيسية لنطاق عمل المشروع والأعمال المنجزة والمتوقع إنجازها، وقرر المكتب إدراج الردود في جدول أعمال جلسة المجلس القادمة.

وخلال اجتماع مكتب المجلس الدوري التاسع لدور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠٢١/٢٠٢٠م) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣م) برئاسة سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور أصحاب السعادة نائبي الرئيس وأصحاب السعادة أعضاء مكتب المجلس. واطلع مكتب المجلس في اجتماعه على العديد من أدوات المتابعة المنصوص عليها في قانون مجلس عمان، حيث نظر المكتب في السؤال الموجه إلى معالي الدكتور وزير

بهدف تأسيس ثقافة مسيطرة للجهود الطبية لمكافحة المرض

الجمعية العمانية للسرطان بالظاهرة ترفع الوعي بأهمية « الفحص المبكر »

المعرفة بأنواع السرطانات، ومن الملاحظ أن الأكثر انتشاراً بولايات عبرى، وينقل، وضلك هو سرطان الثدي الذي يصيب النساء وقد قامت المتطوعات بالمرکز بتدريب وتعليم الفتيات والنساء الفحص الذاتي لسرطان الثدي. وتابع قائلاً: إن لكل عمل له مواقف إيجابية وسلبية وتقف أمام مركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظه الظاهرة عقبات عديدة خاصة وأن أعمال المركز يقوم بها متطوعون آمنوا بأهمية القيام بالتوعية وإرشاد أفراد المجتمع بخطورة أمراض السرطان، وقد وصل عدد الأعضاء المتطوعين بالمركز حوالي ثلاثين متطوعاً وأغلبهم من المتعلمين والمهنيين والاختصاصيين العاملين في القطاع الصحي وهذا ساعد على قيام المركز بكافة أعماله التطوعية. وعن تعاون الجهات الحكومية والأهلية مع المركز يقول: إن مركز الجمعية العمانية للسرطان بمحافظه الظاهرة يعتمد في



■ خميس المقرشي

نفسية المصاب وأسرته وبذل كافة السبل المتاحة لإخراج فعاليات ومناشط تجد القبول والاستفادة من قبل فئات المجتمع المحلي بولايات الظاهرة. ويضيف قائلاً: إننا نطمح إلى تعميم ثقافة الفحص المبكر لدى أفراد المجتمع وزيادة

تواصل برنامج التوأمة التربوية والتعليمية بين مسندم والبريمي



■ من الأدوات والأجهزة المستخدمة في الحلقة التدريبية

بدأها بالربط بين الابتكار الوطنية ودورها في حث النفس إلى اكتساب العديد من المعارف والمهارات في سبيل تحقيق إنجاز علمي يكون له فخر ولوطنه عز ورفعة. وقد هدفت الحلقة إلى تعريف المشاركين بمفهوم الابتكار وأهميته وصفات المبتكرين والأدوات المساعدة على الابتكار التي تخللها مجموعة من الأنشطة المتنوعة ومشاركة المستهدفين في النقاش حول بعض الأفكار المقترحة وعصف ذهني لإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات البحثية المعروضة



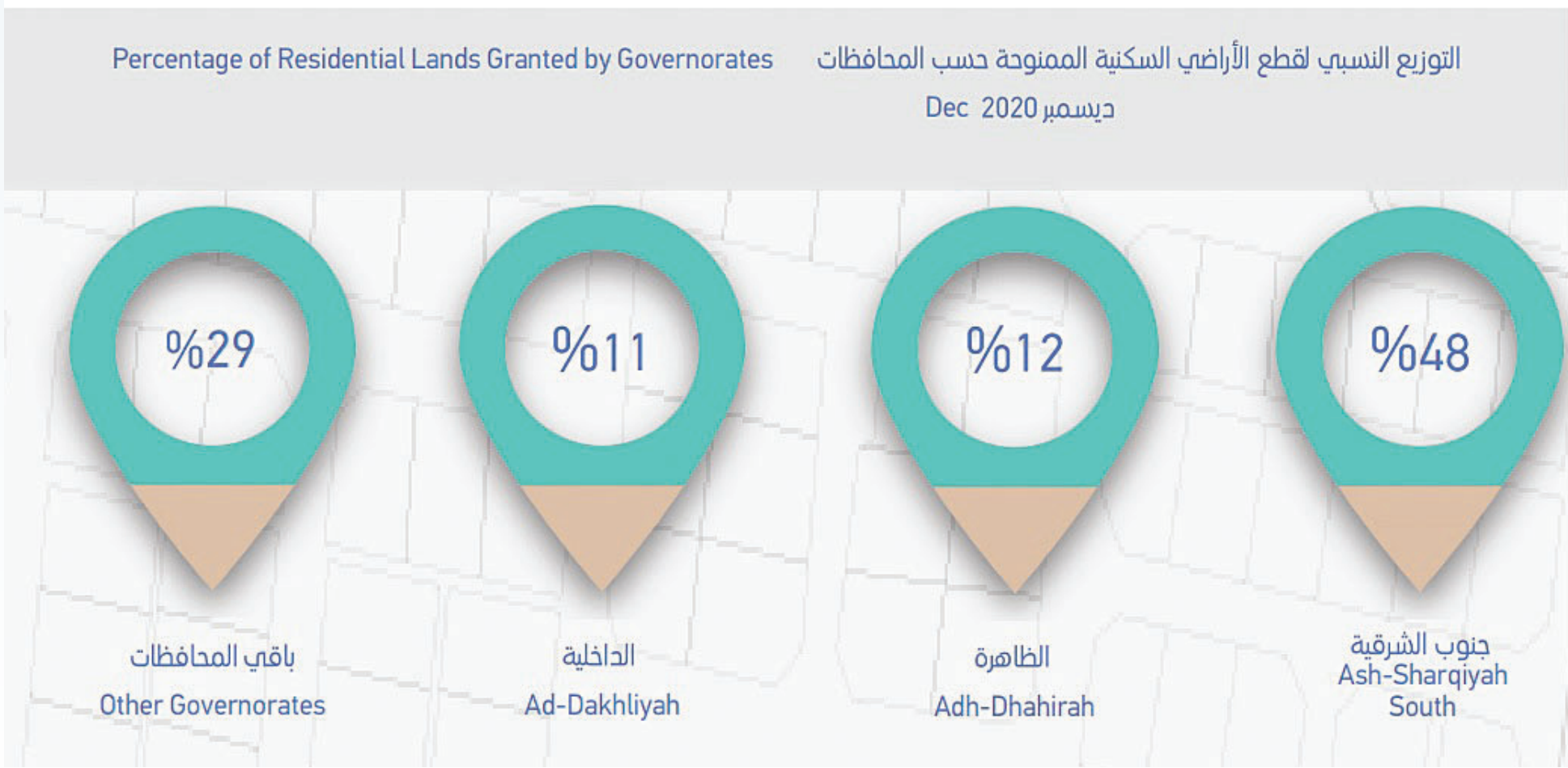
■ المدرب علي المطوع خلال التقديم النظري

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي تتواصل فعاليات البرنامج التربوي (عمان نبض راسخ) المشترك بين تعليمية مسندم وتعليمية البريمي (عبر تقنية الاتصال المرئي)، حيث تنفذ العديد من الفعاليات والأنشطة. وقدم المدرب علي بن صالح المطوع حلقة عمل بعنوان الابتكار والمواطنة (المجسات) والمواد الإلكترونية وطريقة عملها) التي

منح ١٣,٢ ألف قطعة ومحافظتا الشرقية تتصدران القائمة

انخفاض الأراضي الممنوحة للمواطنين خلال ٢٠٢٠ بنسبة ٥٢,٥%

كتب - خالد بن راشد العدوي



بلغت جملة الأراضي السكنية الممنوحة للمواطنين حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي ١٣,٣٣٣ قطعة مسجلة انخفاضاً بنسبة ٥٢,٥% عن نفس الفترة من عام ٢٠١٩ والتي بلغت ٢٨,٠٩٩ قطعة، ونالت محافظة جنوب الشرقية النصيب الأعلى بـ ٢١٨٠ قطعة، تلتها محافظة شمال الشرقية بمعدل ٢٠٥٨ قطعة، ثم محافظة الداخلية بـ ١٨٢٠ قطعة، وسجلت محافظة مسقط ١٧٠٩ قطع، ووصل عدد الأراضي الممنوحة في محافظة الظاهرة ١٥٢٨ قطعة، وبلغ عدد قطع الأراضي الممنوحة في محافظة شمال الباطنة ١٤٧٨ قطعة، وفي محافظة ظفار ١١٨٥ قطعة، بينما بلغ العدد في محافظة جنوب الباطنة ٧٢٠ قطعة، وبلغ عددها في محافظة الوسطى ٢٨٩ قطعة، أما في محافظة مسندم فبلغ عدد القطع الممنوحة فيها ٢١٠ قطع، ومحافظة البريمي ١٥٦ قطعة.

الأراضي الممنوحة في ديسمبر وبلغت جملة الأراضي الممنوحة خلال شهر ديسمبر الماضي في جميع المحافظات ٨٥٩ قطعة، وتصدرت محافظة جنوب الشرقية قائمة الأراضي الممنوحة خلال الشهر نفسه بـ ٤١٢ قطعة، وجاءت محافظة الظاهرة في المرتبة الثانية بـ ١٠٣ قطع أراضٍ، وفي المرتبة الثالثة حلت محافظة الداخلية بـ ٩٤ قطعة أرض سكنية، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ ٨٠ قطعة أرض، وبلغ عدد الأراضي الممنوحة في محافظة جنوب الباطنة ٥٩ قطعة أرض، وفي محافظة مسقط ٢٩ قطعة، أما في محافظة ظفار فبلغت ٢٧ قطعة أرض، ووصل عددها في محافظة الوسطى ٢٠ قطعة، أما في محافظة مسندم فوصلت إلى ١١ قطعة فقط، وفي محافظة البريمي ٦ قطع.

تتضمن «٩٢» مادة قانونية موزعة على «١٩» فصلاً لأنشطة مختلفة

بلدية مسقط : الالتزام باللوائح الصحية يضمن سلامة المستهلك والبيئة



■ جهود ملموسة للحملات التفتيشية لبلدية مسقط في وقاية الصحة العامة

تولي بلدية مسقط جل اهتمامها بالأنشطة الغذائية والأنشطة ذات العلاقة بالصحة العامة، لارتباطها الوثيق بصحة وسلامة الإنسان، كما تكثف البلدية حملاتها التفتيشية على أنشطة الصحة العامة؛ لضمان تطبيق جميع الاشتراطات والضوابط، والالتزام بتطبيق أعلى المعايير الصحية للحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، من جانب آخر فهي تحرص على رفع مستوى الوعي الصحي لدى أصحاب الأنشطة والعاملين بها؛ للتعليق بالاشتراطات الخاصة قبل قيام أنشطتهم، بما يمكنهم من استيفاء جميع الشروط والمعايير اللازمة لبيئة تجارية ذات مستوى صحي وعمالي آمن.

وقضى قرار البلدية رقم (٢١٩/٢١٩) باعتماد اللائحة الصحية المعلقة بالأنشطة ذات العلاقة بالصحة العامة، حيث تضمنت اللائحة (٩٢) مادة قانونية للاشتراطات الصحية موزعة على (١٩) فصلاً تضمنت أنشطة مختلفة. من بين هذه الأنشطة التي يوضح القرار اشتراطاتها: نشاط الحلاقة للرجال، نشاط تصفيف الشعر والتجميل للنساء، الأندية الصحية، مقهى الشيشة، أنشطة الباعة المتجولين، الاشتراطات الصحية الخاصة بركبات نقل المياه غير الصالحة للشرب، نشاط مسيلة اللابس وكبها، نشاط التدفئة، المحلات الصناعية البسيطة، أنشطة تنظيف المركبات، و الاشتراطات الصحية الخاصة بمسكوكات الفنية المعتمدة من قبل الجهات المختصة، وأن مستوى عال من الحماية الصحية والبيئية، ووضع القواعد والمسؤوليات والاشتراطات العامة والخاصة لأصحاب المنشآت الغذائية حول سلامة ومأمونية المنتجات الغذائية.

اشتراطات المباني

يشترط لممارسة الأنشطة أن يتم الالتزام بالمواصفات الخاصة بالمبنى، بحيث يكون المبنى اقام عليه النشاط مطابقاً للمواصفات الفنية المعتمدة من قبل الجهات المختصة، وأن تمارس الأنشطة في المباني السكنية التجارية والمباني التجارية، حيث لوحظ مخالفة كثير من القوى العاملة الوافدة، وذلك بالتخالفات المباني السكنية كمقر لممارسة أنشطة ذات علاقة بالصحة العامة، سواء لتخصير الأطعمة أو لتخزينها، مع وجود مخالفات أخرى في ممارسة أنشطة الخياطة وغيرها، الأمر الذي فرض رقابة عالية لمراقبة استخدامات المباني، ومزاولة الأنشطة في مبانٍ ممتدة لغرض الأنشطة التجارية.

ويجب أن تقام الأنشطة في مبان مصممة بطريقة تحول دون تجمع المخلفات والترسبات الناتجة عن الرطوبة وإيواء الحشرات والقوارض، إلى جانب أن تكون الأسقف يرتفع مناسب بحيث لا يقل عن (٣) ثلاثة أمتار، ويكن تركيب أسقف معلقة في حالة تجاوز ارتفاع السقف (٣) ثلاثة أمتار، كما يجب أن تكون أرضية البنى من مادة قوية مانعة من الانزلاق، ولا تتأثر بالمياه والأمحاض والقوليات والبخار، وسهلة التنظيف، وخالية من الشقوق، ومصممة بميل يسمح بتصريف المياه لتسهيل عملية التنظيف، أما بالنسبة للحوائط فقد أوجب الاشتراطات أن تكون حوائط المبنى مغطاة من الداخل بالبلات حتى السقف، وأن يكون سقفه مغطى باللون الفاتح، وأن يكون جيد الإضاءة والتهوية والتكييف، وأن تكون جميع النوافذ فيه مغطاة بسلك شبكي ضيق النسيج لمنع دخول الحشرات والقوارض، وأن يكون

اشتراطات خاصة بالمبنى والكهرباء والمياه والعاملين والسلامة العامة قبل الحصول على ترخيص المزاولة

مزوداً بأجهزة الإنذار الكهربائية اللازمة للتببيه في الحالات الطارئة، وفي جميع الأحوال يجب أخذ موافقة بلدية مسقط عند إجراء أي تعديلات على المبنى سواء على تصميمه أو على ساحاته الخارجية.

ضوابط معينة

وحول اشتراطات المباني التي تقام فيها الأنشطة فقد فصل القرار الاشتراطات الصحية الخاصة بالكهرباء، منها أن تكون جميع التمديدات والتريكات الكهربائية مطابقة للمواصفات المعتمدة من الجهات المختصة، مع وضع الأجهزة الكهربائية في أماكن مناسبة لتسهيل عملية التنظيف. وأشارت الاشتراطات الصحية الخاصة بالمياه إلى أن تكون خزانات المياه مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة لخزانات مياه الشرب، وأن تكون ذات أغشية محكمة الإغلاق، وأن تكون جميع أنابيب المياه مصنوعة من مادة غير قابلة للصدأ أو التفاعل مع المياه، وكذلك الأمر بالنسبة للتهيزات الصحية كالغاسل مصنوعة، مع أهمية تركيب مرشحات لتنقية المياه ذات كفاءة مناسبة والالتزام بتنظيف وتطهير خزان المياه بمعدل (٢) مرتين على الأقل في السنة، مع مراعاة إغلاقه بإحكام بصفة مستمرة.

من جهة أخرى، وضعت مجموعة من الضوابط الصحية الخاصة بدورة المياه وهي أن تكون أرضيتها وحوائطها مغطاة ببلات سهل التنظيف، وأن يكون بلاط الأرضية مانعاً من الانزلاق، وأن تكون مزودة بمغسلة للأيدي ومواد مطهرة ووسيلة للتجفيف، وأن تكون مزودة بمراوح شفط ذاتية الغلق، وأن تكون مزودة بوعاء للنفائات ذات أغشية تمنع رائحتها، إضافة إلى الالتزام بالمحافظة على نظافتها باستمرار.

أما الضوابط الصحية الخاصة بالصرف الصحي، فقد أشير بمقتضاها أن تكون جميع توصيلات الصرف الصحي مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة، وأن تكون أحواض الفسيل مزودة بالحابس اللازمة لمنع رجوع المياه العادمة وموصولة بفتحات وأحواض التفتيش والخزانات الخاصة بطريقة تمنع تسرب المياه والروائح الكريهة. وهناك جملة من الاشتراطات الصحية الخاصة بالسلامة العامة، منها الحصول على موافقة الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف في كل الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة الداخلية في اختصاصها، وتوفير صندوق إسعافات أولية مزود بالمستلزمات الطبية اللازمة، أما الاشتراطات الصحية الخاصة بالنظافة العامة فتوضح ضرورة الالتزام بنظافة جميع مرافق المبنى والأجهزة والأدوات وخزانات المياه، وأن يكون المبنى مجهزاً بأوعية للنفائات مقاومة للحريق ذات أغشية فتحت بضغط القدم، واستخدام أكياس بلاستيكية لتجميع النفائات عند الاستخدام لحين التخلص منها في الأماكن والحوايط المختصة لهذا الغرض، إلى جانب توفير حاويات كبيرة لتجميع النفائات، وذلك بالنسبة للأنشطة التي ينتج منها عادة كميات كبيرة من النفائات، وتخصيص عامل على الأقل للقيام بعمليات النظافة، وتنظيف وتطهير الأرضيات والحوائط والأسطح والأجهزة والأدوات يوميا.

ويأتي من بين الاشتراطات الصحية الخاصة بمكافحة الحشرات والقوارض، وجوب توفير الوسائل والأدوات المناسبة لمكافحة الحشرات والقوارض والتعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة في الحالات التي تحددها بلدية مسقط.

اشتراطات خاصة

أما بشأن العاملين بالأنشطة ذات العلاقة بالصحة العامة فقد أوجب اشتراطات لهم ضمن القرار رقم (٢١٩/٢١٩) ، من بينها الحصول على مؤهل علمي أو شهادة تدريب صادرة من معهد معتمد مع شهادات صحية سارية المفعول، صادرة من الجهة المختصة بتقيد خلو العاملين من الأمراض المعدية، والالتزام بإجراء الفحوصات الطبية الدورية عليهم.

أما بشأن سكنهم فقد أوجب ألا يكون سكن العاملين مفتوحاً على أي من مرافق

«أدم الخيري» يدعم الخدمات الصحية بـ ١٠ آلاف ريال

أدم - ناصر الخصيصي :



■ أثناء استلام المبلغ

يقدمون العطاء من أجل خدمة الآخرين، والشكر موصول لجميع المتبرعين والداعمين الذين كان لهم دور كبير مع المتطوعين في دعم إدارة الفريق للوصول إلى النجاحات التي حققها الفريق.

قام فريق أدم الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية أدم بدعم الخدمات الصحية بمستشفى أدم بمبلغ مالي قدره ١٠ آلاف ريال عماني. وأوضح خلفان بن محمد بن ناصر المحروقي رئيس الفريق أن هذا التبرع يأتي كمساهمة للفريق في توفير بعض الأجهزة الطبية للمستشفى، كما سبق للفريق في بداية الجائحة بتقديم المعدات والكمادات وأجهزة فحص الحرارة ، كما يعد التزاما بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن، وتلبية للحاجة الإنسانية في الظروف الاستثنائية التي تتعرض لها السلطنة جراء جائحة كورونا ، مشيراً إلى أن الفريق يواصل

جهوده في خدمة المجتمع والمشاركة في جميع الأمور التي من شأنها المحافظة على صحة الناس وإدخال الفرحة في قلوبهم ومساعدة الأسر، موجهاً شكره وامتنانه لجميع المتطوعين الذين

وزارة الداخلية محافظة جنوب الشرقية

إعلان عن طرح مناقصات ببلدية جنوب الشرقية

تعلمن وزارة الداخلية عن طرح المناقصات التالية:

رقم	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة الدوق	آخر موعد لشراء وثيقة المناقصة	موقع زيارة الموقع	تاريخ وضع المظاريف
١	إنشاء جدار حماية للمنزل المجاورة للوادي بقرية إقناء التابعة لوائي المنغال بولاية صور	الرابعة	٥٠٠٠٠ ريالاً	٢٠٢١/٢/٢٧ الساعة الثانية مساءً	٢٠٢١/٣/٣ الساعة التاسعة صباحاً	٢٠٢١/٣/٤ الساعة التاسعة صباحاً
٢	تجميل البوابة البحرية بولاية مصرية-المرحلة الثانية	الرابعة	٥٠٠٠٠ ريالاً	٢٠٢١/٢/٢٧ الساعة الثانية مساءً	٢٠٢١/٣/٣ الساعة التاسعة صباحاً	٢٠٢١/٣/٤ الساعة التاسعة صباحاً
٣	شراء وتركيب ألعاب أطفال وإنشاء مسار صحي بولاية مصرية	الرابعة	٥٠٠٠٠ ريالاً	٢٠٢١/٢/٢٧ الساعة الثانية مساءً	٢٠٢١/٣/٣ الساعة التاسعة صباحاً	٢٠٢١/٣/٤ الساعة التاسعة صباحاً

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني

https://etendering.tenderboard.gov.om

وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ويجب على كل شركة أن ترفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في البلاد بنسبة (٢٪) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من آخر موعد لتقديم العطاءات ويعتدون باسم وزارة الداخلية وعلى المتنافسين تقديم الضمان البنكي الأصلي لدائرة الشؤون الإدارية والمالية بمديرية بلدية جنوب الشرقية، قسم الشؤون المالية بالدور الثاني خلال فترة تقديم العطاءات.

للاستفسارات والاستيضاحات على المناقصات : تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om)

للاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني : تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف : ٠٩٦٨٤١٦٦٦٧.

بريد إلكتروني : etenderhd@ita.gov.om





نُبْضُ
الِدَارِ

كبيراً جداً بسبب تطور التكنولوجيا المستخدمة.

لذا فإن وجود شركة مساهمة مساهمة على الخلايا الشمسية فكرة طرق السلطنة إلى الخلايا الشمسية سيكون مشروعاً طموحاً ورائداً، وسيخفف من فواتير الكهرباء، وسيخفف الطلب على الكهرباء الكهربية بإلغاء أو البديل، وكلفتها المنعكسة، وسيساعد على تحريك السوق وتشغيل الشباب، والدخول إلى عالم الطاقة المتجددة بثبات.

واقترح قبل البدء أن يتصدى الإعلام مناقشة هذا الموضوع وإشباعه بحثاً مع المختصين من كافة الشرائح المجتمعية، ورجال المال والأعمال، للوصول إلى بلورة حول الكلفة على الشركة المساهمة، وعلى الحكومات، وسحاب الاستثمار والأرباح، ودراسة الجدوى وغيرها، وتم يتم العمل به على أرض ثابتة.

تعد إنارة الطرق والشوارع واحدة من الخدمات الجيدة التي يشهد بها المواطنون والزائرون للسلطنة، وخاصة الطرق التي تربط الريف والبلد وولاياتها ومحافظاتها. من جانب آخر هناك تكاليف مالية لهذه الإنارة، وهي تكاليف يمكن خفضها من اللجوء إلى التقليل من الإنارة المعتادة أو التخلي عنها، فهي من الخدمات المهمة التي تساهم في استجابة الحركة خلال الـ ٢٤ ساعة دون اقتصرها على ساعات النور النهار، مما يخفف من الأضرار المرورية وآثارها، ومن حوادث الطرق الخطرة. لقد وردتني مطالبات عديدة من الشباب بآبائهم يطرحون موضوع إنارة الطرق لشركة مساهمة أهلية تقوم بتوليد إنارة الطرق بالطاقة المتجددة، فقد تطور مجال استخدام الخلايا الشمسية في توليد الكهرباء، بحيث انخفضت التكلفة انخفاضاً

والابتكاري في قطاع البحث العلمي والابتكار، وإبراز برامج القمم البحثية واستراتيجياته. واستعرض الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين من الوزارة وسفارة العروض التقديمية من قبل ممثلين عن قطاع البحث العلمي والابتكار، والتي قدمت بحثاً عامة عن الاستراتيجية الوطنية للابتكار، وبرامج تمويل البحوث مثل برنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة، وبرنامج أبحاث COVID-19، وبرنامج البحوث الاستراتيجية المختلفة، وإيجاد، ومركز (موارد)، وجميع الابتكار مسقط (IPM).

المشكلة - تمت أمس مناقشة فرص التعاون مع جمهورية الجرج في مجالات البحث العلمي والابتكار في ضوء اتفاقية التعاون الموقعة مسبقاً بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والسفارة الجرجية، وخلال الاجتماع الذي عقد بين زعاده الدكتور سيف بن عبد الله الهادي ووكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي والابتكار وسعادة الدكتور تيبور ستماري سفير الجرج المقيم لدى السلطنة في مجمع

التعرّف على الأنشطة التربوية الطلابية

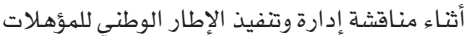
والفنية بالدراسة لا سيما الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، واستعرضت عددا من المبادرات التربوية والتعليمية والجهود التي تقوم بها الهيئات، وتجول الحضور في عدد من الفصول الدراسية وتم التعرف على الاختبارات والأنشطة المقدمة للطلاب إضافة لشبكات الاتصالات والإنترنت، ثم وقف الوفد الزائر على آخر المراحل الإنشائية للمبنى الجديد بمدرسة أروى بنت الحارث للتعليم الأساسي (١٢٠٠) - قيد الإنشاء - وتم استعراض المحطات ونسبة الإنجاز بمعية المهندسين المختصين.

في ختام الزيارة التقى الوفد الزائر بعدد من المسؤولين التربويين والعينيين بتعليم الحافظة في جلسة نقاشية تم من خلالها استعراض أبرز الملاحظات الميدانية والعمل المشترك والجهود المبذولة والتعاون البناء والمثري للجمعية التعليمية وذلك بمبنى الإشراف بتعليم الحافظة من جانبه أشار الدكتور وليد بن طاب الهاشمي القائم بأعمال مدير عام تعليم الحافظة إلى أهداف وأهمية الزيارة واستعرض أسباب الفشل، كما أثنى على أصحاب السعادة ومديري المصون والمراقبين للوفد الزائر معموا بأبعاد الزيارة وأهميتها في دعم جهود تعليم الحافظة والمدارس وقدم شكره لحضور على تفاهله في طرح نقاط ذات الصلة.

والتجارب العلمية، كذلك التعرف على الإجراءات الاحترازية المتبعة في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) حيث تم توفير كافة الأدوات الوقائية للطلبة والعاملين، كما طُلع الجميع على مدى تفصيل الخطة التعليمية. كذلك تم الاطلاع على طلبة الحلقة الأولى وذلك بزيارة مدرسة المعلمين الأساسية (٤-١) بولاية العوابي، حيث قامت خديجة بنت صالح التميمي مديرة المدرسة بتقديم شرح عام حول جهود المدرسة في العملية التعليمية والإجراءات التي تبذل في سبيل رفع مستوى التحصيل الدراسي ومواكبة التعليم المدمج والتعليم عن بعد من خلال المنصات الإلكترونية التعليمية. والتعرف على الأنشطة التربوية المصاحبة التي تمارس من قبل الطلبة، إضافة إلى الوقوف عن قرب على الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتبعتها المدرسة في سبيل الحد من انتشار جائحة (كوفيد ١٩). وتوجّل الحضور في عدد من الفصول الدراسية واستمعوا لطلبة الصف الأول والرابع. مدرسة أروى بنت الحارث للتعليم الأساسي (١٠-١١) بولاية الرستاق كان لها نصيب من الزيارة؛ حيث قامت زحلة بنت خليفة المسقرية مديرة المدرسة بعرض كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تم العمل بها، إضافة لأبرز نقاط العمل المشترك والتعاون الهادف بين الهيئة الإدارية والتدريسية

كتب - سامي بن خلفان البحري،
أطلع صباح أمس كل من سعادة
الدكتور عبدالله بن خميس بن
علي أميوسعيدي وكيل وزارة
التربية والتعليم لتعليق وسعادة
أحمد بن سعيد بن سليمان
البحري وكيل الشؤون الإدارية
والمالية بالوزارة على سير العملية
التعليمية التحضيرية في عدد من
مدارس محافظة جنوب الباطنة
بمعية عدد من مديري العموم
بالوزارة والمسؤولين المعنيين
والتربويين، وكان في استقبالهم
الدكتور وليد بن طالب الهاشمي
القائم بأعمال مدير عام تعليمية
جنوب الباطنة وعدد من
المسؤولين بتعليمية المحافظة.
حيث زار الوفد مدرسة الخليل
بن شاذان للتعليم الأساسي (هـ -
٩) بولاية نخل والتمنى بالتقى المدير
الإداري والتدريسية وعدد
من الطلبة بالمدرسة، وتمت
مناقشة وضع التعليم المدرسي
والتعليم عن بعد وطرق الوسائل
التدريس المتبعة والوقوف على
أبرز الملاحظات، وقام شيخان
بن محمد الداهلي مدير المدرسة
بعرض العديد من الجوانب
والمحاور التي اتخذتها إدارة
المدرسة والتعاون الهادف
والبناء مع الكوادر الإدارية
والتدريسية والفنية بالمدرسة
إضافة لمبادرات المجتمع المحلي
ومجلس أولياء الأمور بالولاية
مستعرضا الجهود الكبيرة في
دعم العملية التعليمية التحضيرية
والمشاركة بالمبادرات التنموية

«التعليم العالي» تناقش إدارة وتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات



المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات ومواءمتها معه. وقد أكدت معالي الدكتور وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على أهمية تعاون كافة الهيئات المعنية بقضايا التعليم والتدريب بكافة أنواع ومستوياته لضمان جودة الجهود الهيئية العمانية للامتداد الأكاديمي وضمان جودة التعليم في تنفيذ الإطار الوطني. يُختلف أنواع المؤهلات، والذي تطبيقه، بُني معالجته الاحتياجات التي تم تحديدها لقطاعات التعليم والتدريب المختلفة في السلطنة، من أجل تحسين وتوحيد التعليم والدفع بالمؤسسات التعليمية العمانية للمنافسة في التصنيفات الدولية. وفق ركائز وإشادات روية عام ٢٠٢٠. وتجدر الإشارة إلى أنه يصور المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢١/٩) في شأن الهيئة العمانية للامتداد الأكاديمي وضمان جودة التعليم تم تضمين مدية عامة للإطار الوطني للمؤهلات في الهيكل التنظيمي للهيئة، والتي كانت سابقا في مستوى إدارة. كما تمت إضافة اختصاص الهيئة بتعلق بإعداد وتطوير الإطار الوطني الشامل للمؤهلات، وإدراج المؤهلات العمانية فيه. ومواءمة المؤهلات الأجنبية والدولية معه.

فهد بن الجندلي لسان سعيد رئيس جامعة
السلطان قابوس، وسعادة الدكتور عني بنت
سالم بن خلفان الجردانية وكيلة وزارة والتعليم
العالي والبحث العلمي والابتكار للتدريب
المهني، وسعادة الدكتور نجيب بن أحمد
المهري وكيل وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار للتعليم العالي، وسعادة
السيد سالم بن مسلم بن عبد البوسعيد
وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية،
وسعادة الدكتور عبد الله بن حسين بن علي
أميوسعدي وكيل وزارة التربية والتعليم
للتعليم العالي، وسعادة الدكتور هلال بن علي بن
الحمام السبتي الرئيس التنفيذي للمجلس
العلمي للإختصاصات الطبية، وحضر من
الهيئة العمالية للائحة الأكاديمية وضمان
جودة التعليم كل من الدكتور سالم بن رمضان
رضوى القائم بأعمال الرئيس التنفيذي
للهيئة، وفخرية الحسبية والعصم العامري.
وناقش المتحدثون التعديلات اللازمة على
وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات، والسياسات
والإجراءات المتعلقة بإدارته وتنفيذ، وبناء
القدرات لدى قطاعات التعليم، والتدريب
في مجال إدراج المؤهلات في الإطار الوطني
للمؤهلات، وتفعيل السجل الوطني
للمؤهلات وإنشاء السجل الوطني لقمي
المؤهلات، والبدء بالمعليات الرسمية لإدراج

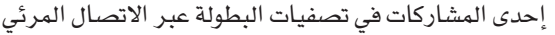
يؤسس ويؤسس في تجنب تكرار التعلم الذي تم اجتياز
 ويؤسس ويؤسس الانتقال للتعلم بين مؤسسات
 التعليم العالي من خلال الاعتراف الدولي
 . كما أن وجود إطار وطني
 للحوالات يخدم قطعي التدريب والتعليم،
 التي يساعد على تعزيز الثقة المتبادلة بين
 النظام الوطني للحوالات، ويوفر نقطة
 مرجعية معتمدة لجميع الحوالات المنوطة في
 السلطة، ويديم الاعتراف بالحوالات
 العالمية، ويدعم تطوير وتصميم حوالات
 جديدة، كما يشجع التعاون بين مؤسسات
 التعليم والتدريب ضمن مختلف القطاعات،
 ولجميع أصحاب العمل. إلى جانب ذلك أشار
 القانم بأعمال الكاميرون التنفيذي للهيئة
 العالمية للأعمال الأكاديمية وضمان جودة
 التعليم إلى فوائد الإطار الوطني للحوالات
 لجهات ترخيص التعليم وضمان جودته،
 حيث تستفيد من وزارة التعليم العالي
 والبحث العلمي والابتكار في ترخيص برامج
 التعليم العالي، ومعالجة الحوالات الأجنبية.
 كما تستفيد من الهيئة العالمية للأعمال
 الأكاديمية وضمان جودة التعليم للامتداد
 المختلفة لضمان الجودة مثل اعتماد مؤسسات
 التعليم العالي، واعتماد البرامج التي تقدمها
 المؤسسات التعليمية.

جانب من حلقة العمل

التحديثين الوليين، حيث قدم الدكتور أناس بوهلال من مكتب منظمة اليونسكو للول العربية في بيروت محاضرة عن التعليم العالي وأهداف التنمية المستدامة، كما قدم الدكتور خلف العبري من جامعة السلطان قابوس عرضاً حول تطور التعليم العالي في سلطنة عمان والتنمية المستدامة، ثم ذكره أن دور التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة يكمن في تغيير وسائل وعمليات إنتاج المعرفة وتطبيقاتها البحثية وفي الطريقة التي يتبناها تدريب الطلاب مما يجعل الطلاب والأكاديميين أكثر مسؤولية اجتماعياً تجاه قضايا الاستدامة مدى الحياة. فيما قدمته الدكتورة شريف

والعلم عن ارتباط التعليم العالي بكافة مجالات التنمية، ودور التعليم في تعزيز التفكير النقدي والتحليلي الذي يهتم في إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية في مجال التنمية المستدامة، وسعت العملية إلى الخروج بخطة عمل لتفعيل أهداف التنمية المستدامة في السلطنة من مؤسسات التعليم العالي في السلطنة وبما يتماشى مع تحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ وتناولت عددا من المواضيع المتعلقة بالتعليم العالي وأهداف التنمية المستدامة، وتطور التعليم العالي في السلطنة والتنمية المستدامة، والالتزام الطوعي الأول للسلطنة لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتفعيل دور الجامعات، وشارك في حلقة العمل عدد من

ناديا «صحار» و«الخابورة» إلى نهائيات البطولة الوطنية الخامسة للمناظرات



منها ٩ فرق من محافظتي البريمي
والظاهرة، و١١ فريقا من محافظتي شمال
وجنوب الباطنة، و١٥ فريقا من محافظتي
جنوب الباطنة والدليعية، و١٠ فرق من
محافظات ظفار والوسطى ومسدق، و٢٢
فريقا من محافظة مسقط.

ستقام البطولة على مرحلتين بتصفيات
أولية وتصفيات نهائية، ستجري التصفيات
الأولية داخليا بالمحافظات عن طريق
المديریات التعليمية لفئة العمر ١٥ وسيمصل
١١ فريقا للتصفيات النهائية، أما بالنسبة
للمحافظات الأندية ستجري، افتراضيا

الأولى من التصفيات كالآتي: سيسهل هذا المجلس الحصول على التصفيات للطلّاء والمبتكرين، يرى هذا المجلس أن حلول الطاقة المتجددة مكلفة وغير مجدية، سيؤكد هذا المجلس بتجريم الترويج للإشاعات، يرى هذا المجلس أن العودة الكاملة للنشاط الاقتصادي في ظلّ جائحة كورونا أصبح أمراً لا بد منه. يشترك في المحطات الأخرى من تصفيات البطولة ١٣ فريقي من مختلف الكليات والجامعات والأندية الرياضية بالسلطنة،

«عمان» ناقشت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في اجتماع لها أمس إدارة وتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات برئاسة معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ورئيسة مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم.

وقدم الدكتور سالم بن رضا ضوى القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم عرضاً مرئياً حول تطوير الإطار الوطني للمؤهلات وإدارته وتنقيته، وتضمن العرض كذلك موجزاً عن مشروع تطوير الإطار الوطني للمؤهلات شامل المؤهلات في السلسلة، وعمليات الإدراج التجريبي للمؤهلات، وآخر المستجدات في المشروع، ومدى جاهزية المؤهلات للإدراج في الإصدار الوطني للمؤهلات.

وأوضح القائل بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة المعنية بالاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم أن الإطار الوطني للمؤهلات يشمل ثلاث مجموعات من مستويات التعليم، وسبعة مستويات، وأربعة مسارات. حيث يضم الإطار خمسة أنواع ومستويات المؤهلات التي تمنحها القطاعات التعليمية في السلطنة، بما في ذلك مؤهلات التعليم الدراسي، والتعليم الأكاديمي، والتعليم التكنولوجي، والتعليم المهني والتدريب، إضافة إلى المؤهلات الاحترافية. فيما تتضمن وثيقة الإطار الوطني للمؤهلات قضايا تتعلق بالترتيبات الخاصة بالمؤهلات، والذي يشرح جميع أنواع المؤهلات، وأحد الأذن من النقاط، الساعات المعتمدة المرتبطة بها، ويدعم هذا الإطار مبدأ التعلم مدى الحياة.

مشيرا إلى أن وجود إطار وطني للمؤهلات يساعد المتعلمين على تخطيط عملية تعلمهم ويوضح مسارات تقدمهم في الدراسة، كما يزيد مرونة وسهولة الالتحاق ببرامج تقضي إلى مؤهلات في قطاعات تعليمية أخرى،

العمانية - نظّمت جامعة السلطان قابوس ممثلة في مكتب التعاون الدولي والمكتب الرئيسية لعمل افتراضية دولية عن دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك بالتعاون مع مكتب منظمة اليونسكو للدول العربية في بيروت والوحدة. قالت صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي في افتتاح حلقة العمل: «إنّ ما يجعلنا هو إدراكنا جميعاً للدور الحوري والتبذّر الذي يكرّس للجامعات أن تقوم به، والدور الريادي الذي يتكاد هو مؤسسات التعليم العالي بشكل عام أن تبادر به لتحقيق أهداف التنمية المستدامة». وأكدت مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي على أهمية هذه الفلوس للتعاون انطلاقاً فعليه لأن تبدأ مؤسسات التعليم في وضع البرامج والخطط والأنشطة للعلم مع الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والذي سفضي إلى تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠. من جانبها تحدّثت الدكتورة أنا بوليني مديرة مكتب اليونسكو الاقليمي في الدوحة وممثل اليونسكو في دول الخليج العربي واليمن عن الدور المهم لمؤسسات التعليم العالي والتغيرات الإيجابية التي حصلت فيها، وتحدّثت أمنة البوشي عن اللجنة الوطنية العمانية للرس والنفاذة

انطلقت تصفيات البطولة الوطنية الخامسة للمناظرات «افتراضيا» بتنظيم من المديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب وبالتعاون مع مركز مناظرات عمان والتي تقام فعالياتها خلال الفترة (يناير-مارس ٢٠٢١م).

وقد شارك ١٢ فريقا في المحطة الأولى من التصنيفات التي جمعت فرقا من كليات وجامعات وأندية الرياضية بمحافظات شمال الباطنة، وكانت كالآتي: جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، عمان البحرية الدولية، كلية عمان للعلوم الصحية فرع شمال الباطنة، الكلية المهنية بصحيم، الكلية المهنية بصحار، عمان البحرية بالخابورة، نادي الخابورة الرياضي الثقافي، نادي صحم الرياضي الثقافي، نادي صحار، نادي السوق، نادي مجيس.

وتناظرت جميع الفرق المشاركة في ٣ جولات وتواصل كل من نادي مجيس، ونادي الخابورة، ونادي السوق ونادي صحار لي التصف النهائي، ووصل نادي صحار ونادي الخابورة لنهائيات البطولة الوطنية الخامسة للمعازين من محافظة شمال الباطنة.

وكانت محاور قضايا التناظر في المحطة

مخاوف أممية من تعريض ملايين اليمنيين للخطر بسبب القتال في مأرب



أ ف ب

أ ف ب

في المحافظة الغنية بالنفط،
وأكد لفرانس برس أن هذا سيستدعي
مجرد تحسين شروط التفاوض
سياسي؛ لأنه انطلاقاً من مازب
إيماكان (أنصار الله) السيطرة على
كل اليمن اعتماداً على مواردها على
قوتهم السياسي الهائلة باعتبارهم
يسيطرون على كل الشمال، في اليمن.
وأضاف: «لن يتراجع أنصار الله»،
«معتبراً أن «لا توجد شروط سياسية
متمثلة للانصراف على متلما هي الآن».
وأوقف الرئيس الأمريكي جو بايدن
مؤخراً دعمه للعمليات الهجومية
السعودية في النزاع اليمني المستعصم
أكثر من ست سنوات إذا اعتبره الرئيس
الأمريكي، كارد،، يجب أن تنتهي.
وأعلن التحالف الذي تقوده
السعودية عن اعتراض وتدمير طائرة
تجود طيار مفخخة أطلقتها أنصار الله
تبدون مطار أبها الدولي». بحسب ما
نقلت قناة «الخبارية» السعودية.

■ جزائريون يتظاهرون في الذكرى الثانية للانتفاضة في مدينة خراطة شرق الجزائر أمس. أف ب

وقالت تاريمان محمد (٥١ عاماً) وهي من أهالي أربيل: إن هذا القصف باتخاذ أشر علينا، مرض حياتنا للخطر، وأضاف: لا أرى معنى لكل هذا، نحن أيضاً نريد أن نعيش... يبدون أن الهجوم استهدف مجعاً عسكرياً في مطار أربيل تتركز فيه قوات جينية تابعة للحلف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لدعم العراق في مكافحة المتشدد. غير أن صواريخ سقطت أيضاً في أحياء سنية، حسب

Wednesday 17 February 2021 - Edition No 14505

ارتداء الكمامة



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

عمان صديقة الجميع

ربطته بمختلف الأمم رغم اختلاف توجهاتها وثقافتها، لكنه استطاع التأثير فيها والتأثر بها بما حملته من إيجابية وفق نظرية التفاعل بين الحضارات والثقافات. وفي العصر الحديث لم يختلف توجه عمان عن ذلك

السياق التاريخي فقد اختارت أن تكون صديقة للجميع، وأن تحترم خيارات الشعوب وتوجهاتها، لكنها بقيت على الدوام صارمة في أمر التدخل في شأنها الداخلي وفي شأن حقها في اختيار توجهاتها دون أي وصاية إلا من القيم التي تؤمن بها ومن السياق التاريخي الذي اختطه نفسها على الدوام.

ونستطيع أن نقرأ في أعداد السفراء الذين يقدمون هذه الأيام أوراق اعتمادهم لجلالة السلطان هيثم بن طارق

على مرّ التاريخ شكّلت عمان منظومة علاقات قوية مع مختلف الأمم والحضارات والشعوب الفعالة في المشهد، سواء كانت في المحيط الإقليمي أو في العالم البعيد عن المنطقة.

وتميزت تلك العلاقات بالتفاعل الثقافي تأثيراً وتأثراً، كما تميزت بالتندية بينها وبين الكيان الآخر مهما كانت مكانته، ووجد الآخر في عُمان قدرة كبيرة على استيعاب التباين والاختلاف دون شطط أو تعصب الأمر الذي سهل كثيراً نمو واستمرار تلك العلاقات الحضارية على مر العصور واختلاف الدول.

والقارئ الجيد للتاريخ العماني يعجب كيف استطاع إنسان هذه البلاد بناء كل تلك الخيوط الحضارية التي

كيف نعالج الارتياب الناجم عن وباء كوفيد؟

باسكالين دوباس ـ جوزيف دويل ـ كارين ماكورس*

يمنح توفر اللقاحات ضد فيروس كورونا المُستجد العالم الأمل في إنهاء الجائحة، لكن العديد من البلدان لا تزال تواجه عدة تحديات جراء انتشار الفيروس. لذلك، بينما ننتظر توافر اللقاحات وتوزيعها على نطاق واسع، ستظل التدابير الصحية الوقائية التي تتمثل في ممارسة التباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة الوجه الواقيّة وغسل اليدين ضرورية لاحتواء المرض.

يرى البعض أن اتباع هذه التوجيهات غير ممكن عملياً. فعلى سبيل المثال، يتعين على العديد من الفقراء مواجهة الاكتظاظ، ومحدودية فرص الحصول على المياه النظيفة والصابون، وغياب شبكات الأمان الاجتماعي القوية. ومع ذلك، وبعبءٍ عن القيود المادية، هناك تحديات أخرى تتعلق بالعلومات والثقة. قد يجهل البعض المبادئ التوجيهية للصحة العامة أو قد لا يفهمون الخطوات المحددة التي يجب اتباعها. يمكن أن تؤدي المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا المُستجد إلى تقويض التدابير الضرورية.

وفي بعض السياقات، قد يقلل انعدام الثقة في النظام الصحي نفسه من التقيد بهذه المبادئ التوجيهية. وبينما سارع باحثون في مجال الطب الحيوي وخبراء في مجال الصحة العامة للتعرف على فيروس كورونا المُستجد في أوائل عام ٢٠٢٠، شرع خبراء الاقتصاد وغيرهم من علماء الاجتماع في العمل على اختبار السياسات والبرامج الفعالة لمكافحة فيروس كوفيد ١٩. تتضمن مجموعة الأدلة المجمعّة دروساً مهمة للتغلب على قيود المعلومات، ومكافحة المعلومات المضلّة، وبناء الثقة في الأنظمة الصحية. قد تساعد هذه الأفكار أيضاً على تحسين توفير وتلقي اللقاحات ضد فيروس كوفيد ١٩.

تضمنت إحدى الدراسات إرسال مقاطع فيديو لمدة دقيقتين ونصف عن فيروس كورونا المُستجد عبر رسائل نصية إلى ٢٥ مليون شخص في ولاية البنغال الغربية بالهند. أُصدرت مقاطع الفيديو تعليمات للمتلقين تحثهم على إبلاغ العاملين الصحيين عن أية أعراض صحية وأكدت على أهمية تبني السلوكيات الوقائية. وأُعاد المتلقون في وقت لاحق أنهم يسافرون بوتيرة أقل ويفسلون أيديهم باستمرار، كما ضاعفوا الإبلاغ عن الأعراض الصحية للعاملين الصحيين. قد تبدو هذه النتائج مفاضة، نظراً إلى أن صناع السياسة كانوا يهتمون رسائل نصية حول الوقاية من فيروس كوفيد ١٩ لمدة أسابيع إلى الأشخاص الذين تلقوا مقاطع الفيديو. من بين الأسباب المحتملة التي يمكن أن تُفسر فعالية رسائل الفيديو أنها قدمت معلومات محددة وقابلة للتنفيذ حول الأعراض التي تستدعي الحذر، مع تحديد الخطوات اللازمة التي يجب على الأشخاص اتخاذها للإبلاغ عنها ومنع انتشار المرض.

حتى عندما تكون المعلومات محددة وقابلة للتنفيذ، فقد تختلف النتائج. تسعى إحدى الدراسات الجارية في أوغندا، على سبيل المثال، إلى فهم الآثار النسبية لتأكيد الفوائد الفردية مُقابل الفوائد المجتمعية على التزام الناس بالمبادئ التوجيهية للصحة العامة لمكافحة فيروس كوفيد ١٩. وماذا عن الباعث، في الدراسة الهندية، كان الشخص الذي قدم المعلومات في مقطع الفيديو - الخبير الاقتصادي أبهيجيت بانيرجي الحائز على جائزة نوبل - شخصية معروفة، وبالتالي ربما كان لرسالته تأثير كبير.

لقد أظهرت هذه الدراسة أيضاً الدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه الأقران في الواقع، حتى أولئك الذين لم يتلقوا رسائل الصحة العامة أبلغوا عن زيادة التقيد بالمبادئ التوجيهية لمكافحة فيروس كورونا المُستجد من خلال ملاحظة ومحاكاة سلوكيات جيرانهم المتغيرة. وهذا يُثير التساؤل عما إذا كان الأقران أو النظراء أكثر فعالية من الطرف الثالث في التأثير على السلوك. في زامبيا، يطلب الباحثون من الأفراد إرسال معلومات صحية حول مرض كوفيد ١٩ إلى عائلاتهم وأصدقائهم عبر الرسائل النصية القصيرة، ومقارنة التأثير على السلوك الوقائي بتأثير الرسائل الواردة من سلطة مركزية. علاوة على ذلك، يتعين على صناع السياسات اتخاذ إجراءات تتجاوز الإبلاغ عن المبادئ التوجيهية الوقائية فضلاً عن مكافحة المعلومات المضلّلة التي تؤدي إلى الارتباك وانعدام الثقة بشكل أكثر استباقية. في زيمبابوي، أرسلت المنظمات المحلية رسائل إلى مُقدمي النشرات الإخبارية عبر تطبيق «الواتساب، لنقل معلومات صحيحة حول فيروس كوفيد ١٩ ودحض المعلومات الخاطئة حول العلاجات المزيفة. أدت هذه الرسائل من مصادر موثوقة إلى تحسين الوعي وزيادة المعرفة بالمرض والحد من السلوكيات الضارة المبلغ عنها مثل انتهاك أوامر الإغلاق وعدم الالتزام بالتدابير الاحترازية. وعلى نحو مماثل، يعمل خبراء الاقتصاد في المسكيق بالتعاون مع معهد الصحة العامة لتقييم كيفية تأثير الميول السياسية ومصداقية الجهات المرسلة على مستوى الثقة في الرسالة والالتزام بالمبادئ التوجيهية. لا تقتصر مسألة الثقة على المخاوف إزاء انتشار المعلومات الخاطئة. لقد تعلمنا من تجربة أزمة الإيبولا في الفترة ما بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ في غرب إفريقيا أن السياسات التي تزيد الثقة في الأنظمة الصحية يمكن أن تحسن التعاون مع المبادئ الصحية التوجيهية، مما يؤدي بدوره إلى زيادة معدل الفحوصات الطبية والحد من انتشار الأمراض وخفض معدلات الوفيات. يمكن أن تختلف العوامل التي تُساعد في التغلب على انعدام الثقة في النظام الصحي اختلافاً كبيراً حسب السياق. في الولايات المتحدة، حيث تكون الفوارق الصحية بين المجموعات العرقية هائلة، خلصت دراسة حول الرعاية الوقائية إلى أن الرجال السود يتقنون بالأطباء السود وأكثر احتمالاً لاتخاذ تدابير صحية وقائية مُختلفة، بما في ذلك لقاح الإنفلونزا، إذا استشاروا أحدهم. قد دعم هذه النتائج من خلال دراسة مُفصلة في الولايات المتحدة، والتي وجدت أن البالغين السود الذين شاهدوا مقطع فيديو لطبيب أسود حول الوقاية من فيروس كوفيد ١٩ كانوا أكثر عرضة للبحث عن معلومات إضافية.

مع مواجهة تحديات جديدة تتزامن مع توزيع اللقاحات ضد فيروس كوفيد ١٩، يمكن أن يساعدنا هذا البحث حول كيفية تعزيز اعتماد التدابير الوقائية على فهم كيفية زيادة استيعاب فكرة التحصين. لقد كان معظم التركيز حتى الآن على سلاسل توريد اللقاحات وتحديات التوزيع. ومع ذلك، يُظهر البحث أن تحفيز الناس على تلقي اللقاح أمر ضروري حتى في غياب المعلومات المضلّلة وانعدام الثقة. ومن شأن الأبحاث التي أجريت عن التحصين قبل اندلاع الجائحة توجيه أبحاثنا الأولية حول برامج التلقيح ضد فيروس كورونا، ومساعدتنا في صياغة استراتيجيات للمساعدة في رفع درجة الوعي. يُعد إدراج الدروس المستفادة من البحوث الاقتصادية في السياسات العامة حول أهمية كيفية نقل المعلومات، ومن يقوم بهذه العملية، أمراً بالغ الأهمية بشكل خاص في سياق الإفراط في نشر المعلومات والمعلومات المضلّلة وانعدام الثقة في النظم الصحية. لِساعدة أنفسنا على الانتقال إلى عالم ما بعد الجائحة، يتعين على صناع السياسات النظر بعناية في كيفية استخدام هذه النتائج لرفع الإقبال على لقاحات فيروس كوفيد ١٩.

■ باسكالين دوباس .. أستاذ الاقتصاد بجامعة ستانفورد، الرئيس المشارك للقطاع الصحي في مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

■ جوزيف دويل .. أستاذ الإدارة والاقتصاد التطبيقي بكلية إم آي تي سلون للإدارة، الرئيس المشارك لقطاع الصحة في مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

■ كارين ماكورس .. الأستاذة في كلية باريس للاقتصاد، الرئيس المشارك لقطاع الصحة في مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت



السودان وإثيوبيا .. الحدود وبقايا الاستعمار

”الاستعمار وإن رحل عن عالمنا العربي والقارتين الإفريقية والآسيوية إلا أن آثاره السلبية لا تزال موجودة خاصة على صعيد الحدود وهو ما يحدث الآن بين الجارتين السودان وأثيوبيا وهو الأمر الذي يفتح ملفا معقدا على صعيد الحدود الجغرافيا في القارة الإفريقية فالحروب التي اشتعلت بين الصومال وأثيوبيا وبين إريتريا وأثيوبيا وغيرها.

الاتحاد وهذه مسؤولية للاتحاد ومن خلال ميثاق وجوده وهو حل النزاعات الحدودية والصراعات التي تشبب بين دول القارة الإفريقية.

مسار النزاع

الخطورة في النزاع الحدودي السوداني الإثيوبي هو أهمية المنطقة الزراعية الخصبة محل النزاع ومع ذلك فإن اتفاقية ١٩٠٢ يمكن البناء عليها من خلال الحوار السياسي خاصة وأن السودان أبدى استعداده للحوار وأن تكون هناك أوراق وخرائط تتحدث عن مسار الحدود خلال القرن الأخير، كما أن الاتحاد الإفريقي كما تمت الإشارة لأبد أن يتدخل سياسيا لمنع أي تصعيد على جانبي الحدود وأن يكون هناك التزام بمنع أي خرق حتى يتم الحوار والاتفاق على مسار تلك الحدود وفق ضوابط تاريخية وقانونية، ومن هنا فإن العلاقات الإيجابية بين السودان وإثيوبيا كقيلة بمنع أي تصعيد خاصة وأن هناك مصالح مشتركة كبيرة بين البلدين وهناك تقارب اجتماعي وتبادل تجاري منذ عقود وعلى ضوء ذلك لا بد من التدخل الإفريقي بشكل خاص والتوقف عن ذلك التصعيد والجلوس إلى طاولة الحوار على اعتبار أن ذلك هو الآلية التي تجنب البلدين والشعبين أي مخاطر بسبب احتمالية اندلاع أي حرب محتملة سوف يكون لها تداعيات خطيرة ليس فقط على السودان وإثيوبيا ولكن علي مجمل القارة الإفريقية وخاصة الدول المحيطة كالصومال وإرتيريا وحتى جيبوتي.

إن السلام والاستقرار في القارة الإفريقية هو من السمات التي يحرص عليها الاتحاد الإفريقي وأيضاً المجتمع الدولي وفي ظل التطورات بين السودان وإثيوبيا فإن لغة العقل والدبلوماسية هي الإطار الصحيح لتجنب المزيد من الصراعات الإقليمية خاصة وأن إفريقيا تحديدا تواجه تحديات تنمية وصحية كفيروس كورونا الذي يهدد البلدين والشعبين أي مخاطر بسبب احتمالية اندلاع أي خطر، كما أن إفريقيا في أمس الحاجة إلى التنمية والتحديث كما حدث في النموذج الآسيوي الذي نتحدث عنه دوما بالإيجابية وحتى الإعجاب وهناك أمل كبير أن تتخلص الدول الإفريقية من إرث الماضي الاستعماري وتحل مشاكلها وفق مقاربات تضمن مصالحها الجماعية ومصالح شعوبها وفق القانون الدولي والاتفاقيات الموقعة.

■ صحفي ومحلل سياسي

”الاستعمار وإن رحل عن عالمنا العربي والقارتين الإفريقية والآسيوية إلا أن آثاره السلبية لا تزال موجودة خاصة على صعيد الحدود وهو ما يحدث الآن بين الجارتين السودان وأثيوبيا وهو الأمر الذي يفتح ملفا معقدا على صعيد الحدود الجغرافيا في القارة الإفريقية فالحروب التي اشتعلت بين الصومال وأثيوبيا وبين إريتريا وأثيوبيا وغيرها.

بين الخرطوم وإثيوبيا فإن الحوار والحل السياسي يظل هو الآلية الصحيحة في حل الإشكال الحدودي وإن أي تصعيد عسكري ليس في صالح الطرفين، حيث أن البلدين بحاجة ماسة إلى الاستقرار والتنمية فالسودان الشقيق يمر بمرحلة انتقالية، وقد تم تشكيل الحكومة السودانية مؤخرا برئاسة عبد الله حمدوك، وهناك قضايا اقتصادية وتنموية يتطلع لها السودان للخروج من أزمتة الاقتصادية والسياسية، كما أن إثيوبيا تحتاج إلى التفرغ إلى التنمية وإلى استكمال مشاريعها التنموية وتعاني من أزمة اقتصادية صعبة وعلى ضوء ذلك فإن الحوار بين البلدين الجارين هو الطريق الصحيح نحو الوصول إلى حلول تراعي الاتفاقيات التاريخية وخاصة اتفاقية ١٩٠٢.

الاتحاد الإفريقي

من المعروف أن الاتحاد الإفريقي الذي يضم أكثر من خمسين دولة إفريقية هو من أنشط المنظمات الإقليمية مقارنته بجامعة الدول العربية على الأقل وهناك حراك سياسي مهم للاتحاد الإفريقي على صعيد عدد من الأزمت والملفات بين دول القارة الإفريقية ومن هنا فإن دوره يظل محوريا في إقناع الخرطوم وأديس بابا بالجلوس على طاولة الحوار وسحب القوات الإثيوبية التي توغلت مؤخرا داخل الأراضي السودانية على ضوء التقارير السودانية، كما أن هناك تصعيدا إعلاميا قد يجعل من اندلاع الحرب أمراً ممكناً ومن هنا فإن الاتحاد الإفريقي الذي يقع مقره في إثيوبيا لا بد أن يتحرك تجاه البلدين الجارين لنزع فتيل التوتر الحالي على جانبي الحدود وهي طويلة.

النزاعات الحدودية في إفريقيا وحتى بين الدول العربية كان لها نتائج سلبية على المدى الطويل ونتج عنها خلافات وتراكمات بين الدول والشعوب وسوف تظل ظاهرة الحدود موجودة، لأنها ظاهرة استعمارية لا يمكن إخفاء أهدافها الخبيثة، ومن هنا فإن المشهد بين السودان وإثيوبيا هو مشهد مقلق للأمن والاستقرار في المنطقة الإفريقية خاصة أن هناك دولا مجاورة لها مشكلات حدودية مثل: الصومال وموضوع إقليم الأوجادين الصومالي الذي تسيطر عليه أثيوبيا منذ عقود، ومن هنا فإن ملف الحدود بين السودان وإثيوبيا قد يفتح ملفات قديمة على صعيد النزاعات الحدودية التي لم تحل وإن بقيت في إطار الهدنة ومن هنا فإن دور الاتحاد الإفريقي يظل مهما في إيجاد مقاربات سياسية بالنسبة للنزاعات الحدودية بين أعضاء

من الصراعات الحدودية كان سببها الاستعمار الذي جعل موضوع الحدود بمثابة قنابل قابلة للانفجار خاصة وأن النموذج السوداني الإثيوبي هو مجرد مثال ظهر على السطح لكن هناك عشرات النزاعات الحدودية موجودة على صعيد الجغرافيا الإفريقية منها النزاع المصري السوداني حول حلايب وشلاين وهناك إقليم الأوجادين بين الصومال وإثيوبيا وهناك الخلافات بين دول القرن الإفريقي وإن كانت حديثا قد خفت في الآونة الأخيرة.

النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا قد يتسبب في حرب نتيجة تعقيدات ذلك النزاع وأيضاً اتساع الأراضي محل النزاع ومن هنا يأتي دور الاتحاد الإفريقي لإيجاد حل سياسي بعيدا عن أي حرب محتملة.

بقايا الاستعمار

يتحدث الجانب السوداني عن اتفاقية قديمة إبان الاحتلال البريطاني عام ١٩٠٢ وهي الاتفاقية التي وقعها بريطانيا نيابة عن المملكة والذي كان آنذاك تحت الاحتلال البريطاني، ومن هنا فإن السودان يتمسك بهذه الاتفاقية في حين تتحدث أديس أبابا عن أن هناك قضايا حدودية لم تحل وتريد إيجاد حل جديد وتدعي أن هناك أراضي تتبع لها قد تم تجاهلها في الاتفاق المشار له، ومع ذلك فإن المشهد على الحدود بين البلدين تصاعد بشكل كبير خلال الأسابيع الماضية، وعلى ضوء ذلك فإن اتفاقية ١٩٠٢ الموقعة تظل هي حجر الزاوية، وتظل الخرائط والوثائق التي تملكها السودان وحتى الأرشيف البريطاني هو الحجة التي يمكن الاستناد إليها عند أي حوار.

إن آثار الاستعمار لم تكن فقط اقتصادية وسيادية ولكن كانت هناك أفعال تركت إن صحت التسمية بين الدول المجاورة، حيث اندلعت حروب إقليمية بسبب الحدود في شمال إفريقيا وبين العراق وإيران حول شط العرب وهناك حروب بين ليبيا وتشاد حول الحدود في الصحراء وحددت مناوشات حتى بين دول المنطقة، ومن هنا فإن آثار الاستعمار تعد في السبب الأساسي في وجود الحدود دون تخطيط صحيح وعلامات واتفاقيات موقعة ومودعة أرشيف الأمم المتحدة.

الحوار السياسي بعيدا عن التطورات الحدودية فإن السودان له حجة قانونية من خلال الاحتكام إلى اتفاقية ١٩٠٢ ، كما أن الدور البريطاني ينبغي أن يكون حاضرا وهو الأمر الذي أشار إليه السودان وعلى ضوء العلاقات التاريخية



الحرب على الإعلام الدولي .. ليست حربا خارج الديار!



عبدالله حبيب

قد يكون من الطبيعي والمنطقي أن توظف الدول وسائل إعلامها ذات الطابع الإقليمي أو العالمي في إدارة صراعاتها وحروبها الساخنة والباردة مع الدول الأخرى، ولكن من غير الطبيعي أن تتحول هذه الصراعات والحروب من صراعات وحروب بالإعلام إلى صراعات وحروب على وسائل الإعلام الدولية، التي أصبحت في مرمى نيران المدفعية الثقيلة للحرب الإعلامية التي تدور في العالم، خاصة بين القوى الكبرى، وهو ما يهدد حرية هذه الوسائل، ويحد من قدرتها على الوفاء بحقوق مواطنيها العالميين -ونحن منهم- في البقاء على اطلاع .أد. حسني محمد نصر

دائم على ما يدور في العالم من أحداث.

الأسبوع الماضي شهد جانباً من هذه الحرب بين الصين وبريطانيا، كانت ضحيته خدمة هيئة الإذاعة البريطانية الإخبارية الدولية (بي بي سي ورلد نيوز) التي مُنعت من البث في الصين وهونغ كونج، بزعم أن تغطيتها للصين، «تهتكت متطلبات تغطية الأخبار، ولم تكن صادقة ومنحازة، وأضرت بمصالح الصين القومية وحدتها العرقية..» واقع الحال أن هذا المنع الذي اعتادت الصين عليه لم يأت من فراغ، ولم يأت فقط كما جاء في بيان إدارة الراديو والتلفزيون الصينية القومية الذي صدر مساء الجمعة الفائتة لأن «بي بي سي» انتهكت قواعد البث، وإنما جاء أيضاً رداً وانتقاماً من قرار مماثل، كانت قد اتخذته السلطات البريطانية هذا الشهر بإلغاء الترخيص الممنوح لقناة الصين الإخبارية الناطقة باللغة الإنجليزية، ومنعها من العمل في بريطانيا بعد اكتشاف ما زعمت هيئة تنظيم الاتصالات البريطانية-أوفكوم- أنه ارتباط وثيق بين القناة وبين الحزب الشيوعي الصيني، خاصة وأن القناة سبق أن تعرضت للتوبيخ من جانب الهيئة البريطانية لبثها الاعتراف القسري لسجنين بريطاني في الصين، وللتنطية النحازة التي تقدمها للحركة الديمقراطية التي تدعمها بريطانيا في هونغ كونج.

القرار الصيني بمنع هيئة الإذاعة البريطانية من البث، رغم أنه ليس جديداً على الصين في التعامل مع وسائل الإعلام الدولية، يثير في الحقيقة مخاوف عديدة من أن تتجه دول أخرى نفس النهج الصيني وتمنع وسائل الإعلام الدولية من الوصول إلى أراضيها، سواء عبر شبكة البث الفضائي أو الخدمات التلفزيونية مدفوعة أو حتى عبر شبكة الإنترنت، وهو ما يهدد العالم بالعودة إلى عصر الحزب الواحد، وعصر ما قبل الثورة الرقمية، خاصة إذا فهمنا القرار الصيني بأنه رسالة تحذير لوسائل الإعلام الأجنبية العاملة في الصين بأنها قد تواجه نفس العقوبات إذا لم تلتزم في تغطيتها للأحداث بالرواية الصينية في التعامل مع إقليم شينجيانغ والأقاليم الصينية الأخرى التي تضم أقليات عرقية. لا يمكن لنا أن نبئئ طرفاً من طرفي هذه الحرب الإعلامية على حساب الآخر. فالصين من جانبها تنتقد منذ فترة تقارير هيئة الإذاعة البريطانية ووسائل الإعلام الغربية الأخرى التي تتحدث عن مسؤوليتها البريطانية في البداية بإلغاء ترخيص القناة الصينية بسبب مزاعم تتعلق بارتكاب السلطات الصينية جرائم إبادة جماعية ضد أقلية الإيجور المسلمة، وأخراً تقرير إدا بتهتي بي بي سي وتضرص منها مشاهد مروعة من الاعتداءات الجنسية وعمليات التعذيب التي يتعرض لها المسلمون في إقليم شينجيانغ. وقتها قال المسؤولون الصينيون إن هذه المزاعم «غير صحيحة»، وأتهموا «بي بي سي» باستخدام ممثلين في التقرير لنشر «معلومات كاذبة». على الجانب الآخر فإن القرار البريطاني الذي أشعل الأزمة من البداية بإلغاء ترخيص القناة الصينية بسبب مزاعم تتعلق بارتباطها بالحزب الشيوعي الصيني وممارسة الدعاية، حرم الصين من أداة إعلامية مهمة للغاية كانت تستخدمها لتحقيق استراتيجيتها في التغلغل في أوروبا، إذ كانت هذه القناة بمثابة مركز لعمليات الصين الإعلامية في غرب أوروبا.

ولعل ما يؤكد عمق هذه الأزمة الإعلامية وتحولها إلى حرب صريحة على وسائل الإعلام الدولية، هو دخول السياسيين ووزارات الخارجية في البلدين، وكذلك في الولايات المتحدة الأمريكية على الخط، والاشتباك في حرب تصريحات بدأها الناطق باسم الخارجية الصينية الذي اتهم القرار البريطاني بإلغاء ترخيص القناة الصينية، وحين بدلتها بأنه «صدر على أساس سياسي، وتحييز أيديولوجي»، وحين حذفت واضحة بريطانيا بأن بلاده «تحتفظ بحقها في الرد لحماية حقوق ومصالح وسائل الإعلام الصينية في العالم». وكان من الطبيعي أن يدخل وزير الخارجية البريطاني على الخط أيضاً بعد قرار الصين بمنع البثي بي بي سي من البث، واعتبر هذا المنع تقليداً غير مقبول للإعلام ويهدم سمعة الصين في العالم. ويعدده خرجت وزارة الخارجية الأمريكية لنتنقد القرار الصيني واعتبرته «جزءاً من حملة أوسع لقمع وسائل الإعلام في الصين..»

والواقع أن دخول السياسيين من الطرفين على خط أزمة إعلامية تتعلق بخدمتين لتلفزيونيتين يؤكد أننا أمام حرب حقيقية على الإعلام، قد تمتد إلى دول أخرى في العالم تشكو في الحرب من التحيز في تغطية وسائل الإعلام الدولية لشؤونها، وهي حرب تعيد إلى الأذهان شكوى دول العالم الثالث في سبعينات وثمانينات القرن الماضي من التغطية الإعلامية العالمية المتحيزة والسلبية لها، وعدم التوازن في التدفق الإعلامي الدولي بين دول الشمال ودول الجنوب، والتي تولدت عنها فكرة إقامة نظام إعلامي عالمي عالمي جديد، عارضته بشدة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ولم ير النور على الإطلاق.

الحرب على وسائل الإعلام العالمية ووضع العراقيل أمامها لا تقتصر بالطبع على الحرب الدائرة حالياً بين الصين وبين بريطانيا، فقد سبقتها في هذا الوقت تقريباً من العام الماضي (٢٠٢٠) حرب مماثلة شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على وسائل الإعلام الصينية العاملة في أراضيها، ومنها وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» وشبكة التلفزيون العالمية الصينية، على خلفية مزاعم حول ممارسة هذه الوسائل للدعاية الشيوعية، عندما قررت معاملتها على أنها بعثات دبلوماسية أجنبية، يتوجب عليها الحصول على موافقات مسبقة قبل القيام بأي عمل والحصول على تصاريح لجميع العاملين فيها من وزارة الخارجية الأمريكية. وقد ردت الصين على ذلك بفرض قيود على منح تأشيرات للمراسلين الصحفيين الأمريكيين، والزام مجموعات إعلامية أمريكية كبيرة تعمل في الصين، من بينها وكالة الاسوشيتدبرس، ووكالة النيويوركبيرس، والإذاعة الوطنية العامة، ونيوزويك، والتايم، بتقديم قوائم بالعاملين فيها ومصادر تمويلها وعملياتها المالية وممتلكاتها، فيما اعتبرته الصين «دفاع مشروع ومبرر عن النفس» في مواجهة القرار الأمريكي المائل.

لا يمكن لنا ونحن نشاهد هذه الاعتداءات على وسائل الإعلام سواء البريطانية أو الأمريكية أو الصينية أن نقف مكتوفي اليدين ومعضوبي العينين، ونقول إنها حرب خارج الديار وبعيدة عنا بالآف الأميال، ولا شأن لنا بها. بل يجب علينا أن نعي ما يدور حولنا من تغيرات في المشهد الإعلامي الدولي وأن نضع هذه الصراعات والحروب الإعلامية على طاولة البحث في مؤسساتنا المسؤولة عن الإعلام الخارجي كوزارات الإعلام والخارجية ومراكز البحوث الاستراتيجية والمؤسسات الأكاديمية المعنية بالبحث في الإعلام. فإذا كانت الدول الكبرى تتعامل مع بعضها البعض أفكراً بهذا القدر من الترصد والعداء، فكيف لها أن تتعامل معنا إذا فكرنا يوماً أن يكون لنا نصيب في خريطة الإعلام العالمي، أو إذا أردت إحدى الدول العربية الخروج للفضاء الإعلامي العالمي للوصول بقضايانا العادلة إلى الرأي العام العالمي، والتأثير في صنع القرار الدولي؟



عبدالله حبيب

والفكرية. وفي نهاية هذا المبحث يتوصل نيتشه إلى ما يمكن أن نسميه «تعريفاً» (هو طبعاً لا يسميه بهذا الوسم) لـ «النموذج الزُهَدي»؛ فهو ليس طقماً صافياً، براقاً، مُحَكَّماً من القناعات أو الاعتقادات اليقينية الواعية والواقعة التي ما أن تُمارَس حتى يستحق من مارسها اللقب الرفيع «النموذج الزُهَدي»، وكأنما يتعلق الأمر بأكواب من ططم شاي فاخر موضوعاً على منضدة مصقولة، أو بورقة قسطاس، ومسطرة، وقلم رصاص لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، ولا من أي جهة. بالأحرى (أعني، متذكراً من الهندسة المسكونة بالتثاني المثالي) فإن ذلك «النموذج الزُهَدي» إنما يعني تطبيقاتاً تضمنتاً مختلفة في أنجاسات نوعية متعددة لتزعات مختلفة في الفنون، والفلسفة، والعلوم، بل وحتى الدين نفسه.

وفي حالة الفلاسفة، على سبيل المثال، يُرينا نيتشه مظاهر متعددة منها إبداء الإجلال والتوقير لـ «النموذج الزُهَدي» من خلال الرغبة في «حُوز» الانعتاق من العذاب، كما يقول (وهذه تقريباً عبارة مسيحية مؤسفة ولا يُفترض أن تليق بنيتشه الذي لا يأس في بعض من تناقضاته). ويعزو نيتشه العلاقة الوطيدة بين الفلاسفة و «النموذج الزُهَدي»، إلى فتورهم المعروف تاريخياً إزاء المباحج الحسية، واللذات الجسدية، والتجليات العاطفية، ما يجعل ذلك النموذج قريباً منهم بصورة طبيعية، فهم شُن و «النموذج الزُهَدي» طبقة (المخرجة) السيتمانية الضروري إلى ليليانى كافاني في فيلمها البديع عن نيتشه المعنون «فيما وراء الخير والشر»، وذلك استلهاماً من عنوان أحد أعماله المعروفة، تُعارض هذه الأطروحة، ولا بأس أبداً في هذا، وذلك شريطة التوكيدي الضروري من المثقفات والمبدعات النسويات اللاتي لا يُضمرن لنا، نحن معشر الذكور الوُساة بالوراثة تقريباً منذ عهد آدم، غير سوء الظن والشُور). ومثال نيتشه المُفضَّل على أولئك هم الفلاسفة الذين لم يقتضروا حماقة الزواج على الرغم من ذنوبيتهم وبنديتهم.

لكن الفارق في الأمر أن ذلك لا يعني أنه، في حالة الفلاسفة، هناك نوع من أنواع «الاستبدال» (بمعنى Substitution)، ذلك أن «النموذج الزُهَدي» يصبح، على النقيض مما قد يبدو عليه الأمر للوهلة الأولى؛ قابليهم ما يحتاجه الفلاسفة من أجل أن يكونوا قلوبين للكينونة وجديرين بها: إنه أي «النموذج الزُهَدي» يصحى التعبير التوكيدي الأكبر للوجود، والإقرار بالحياة في مواجهتها والتعامل معها. وعلى الرغم من موقفه السلبى جداً، والمعروف جيداً جداً من الأديان و «الروحانيات الدينية»، فإن نيتشه يُقر أنه في حالة بوذا، على سبيل المثال، يرتبط «النموذج الزُهَدي» بالاستقلال الضروري الذي يحتاجه كافة الفلاسفة على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم.

ويكني نيتشه عداة مسرفاً لـ «النموذج الزُهَدي» في المسيحية (هو مؤلف كتاب «ضد المسيح، في أية حال»؛ فـ «النموذج الزُهَدي» المسيحي يحترق الجسد لدرجة الإنكار، والتبرُّو، والوجود. إنه يتفنن في ابتداء «الخطيئة»، الدائمة باعتبارها السيورة والصبر، فيسد بذلك الأفق الوجودي أمام الفعل الإنساني المبدع والخلاق. إنه يدعو إلى رفض وجود الذات، وبذلك فإنه يطوح بالكائن إلى اغتراب بمحض الإرادة والإذعان (هاكمم الاعتراقات الكسئية في أيام الأحد مثلاً حيث «إنني أعجب من شخص يقال له «أنت مسيحي، ولا يحمر وجهه خجلاً كما يقول نيتشه). تكلم مجرد أن تفتوتني الإشارة الضرورية لما، وذلك من غير أن تفتوتني الإشارة الضرورية إلى علاقة نيتشه المعقدة بزرادشت وذلك ضمن الوقائع التي أخطأته له فلسفياً (وزرادشت قد يكون أسطح الأمثلة على انجذاب نيتشه نحو الفكر الشرقي)، حيث يشيد الفيلسوف الأثاني بهذه الروح الشرقية اللوآنية، ويبيدي الإعجاب بأطوار التغير في مسيرته باعتبارها ناجمة عن القلق ونشدان «النموذج الزُهَدي» ضمن مشروع سبير.

لكن يبقى الشأن أن نيتشه (في اتساق كامل مع مكتوباته الصارمة وقسوته على نفسه) يرى التجلي الأمثل لـ «النموذج الزُهَدي» في المعاناة، والألم، والعذاب، وقيادة النفس، وتطويعها. وكبح جماحها، بصورة خشنة وعنيدة، والتغلب عليها في رحلة الوجود. بهذا لا ينبغي فهم «النموذج الزُهَدي» ضمن معطيات «إيجابية»، ساذجة، وذلك من حيث إن هناك «فُضْصانا» دائماً في حياة الإنسان في سعيه نحو الماهية والتحقق. هذا ويمنح «النموذج الزُهَدي»، كما يرى نيتشه، معنى المعاني لعذاب الإنسان، بل المعنى الوحيد الممكن؛ للوجود، وإن يكن ضمن هذه المعطيات الحرجة، خير من «اللاوجود» على الإطلاق، وليس هناك خيار أفضل. صحيح أن نشدان «النموذج الزُهَدي» قد يؤدي إلى مقاومة الجمال، والسعادة، والرغبات، والفؤدة (وينبغي هنا تذكر أن نيتشه كان «دايونيسياً»، ويذكر للنموذج «الأبولوني» كل الاحتقار الممكن). ولكن قمين بنا استحضار أن هذا بديل جيد للعدم بدلا من أن لا يروم أي شيء على الإطلاق، كما يرى. تمكن المحاجة من وجهة نظر نيتشوية في أن التحلي عن جزء من النفس لصالح الكل، عوضاً عن التحلي عن جزء لصالح جزء آخر، قد يقارب «النموذج الزُهَدي» ضمن معطيات حيات كل امرئ على حدة، وضمن الصيرورات الحياتية الذاتية.

(٢)

«أعتقد أنني كتبتُ بعض الكتب المهمة أيضاً، (نيتشه).

نيتشه و«النموذج الزُهَدي»

في الشطر الشيوعي السابق من ألمانيا ضرباً من التابوهات الأيديولوجية والهرطقات السياسية، بينما لم تجرؤ أعرق الجامعات في ألمانيا «الديموقراطية» (الغربية سابقاً) على تدريس أعماله في أقسام الفلسفة إلا في أواخر سبعينيات القرن الماضي بعد أن اتضح أن الملامح النيتشوية في الوجه النازي ما هي إلا أقنعة هتلرية أكثر منها روى نيتشوية (وفي الحقيقة فإن أخت نيتشه، إلزبث الخرقاء الحمقاء، مسؤولة عن «تَنَزُّة» (نسبة إلى النازية) نيتشه أكثر مما هو مسؤول كتابه «العلم البهيم» مثلاً، كما في القول أن ماكس برود مسؤول عن «صهيئة» (نسبة إلى الصهيونية) كافكا أكثر مما هي مسؤولة روايته «المحاكمة» مثلاً. والحقيقة أن هتلر كان يتأبط عصا نيتشه، التي أهدته إياها أخته التافهة اللوسنية إلزبث، لدى افتتاحه مؤتمرات حزبه الفظيع كي يقول لـ «القطيع»: أنظروا.. أنا لم أت من فراغ، بل إن –حتى– عبقرياً معروفاً من بلادنا بحجم نيتشه يقف خلفي ويشد من أزرى). بيد أن التطورات المذهلة التي أعقبت سقوط الاتحاد السوفيتي ومنظومته قد أسهمت في رد الاعتبار لمن يوصف بأنه «الفيلسوف الألماني الأهم عبر كل التاريخ»، وذلك من خلال حديثين بعيناي الكثير: الأول هو إنشاء «رابطة دعم بحوث فردرك نيتشه» في عصر الشطر الشرقي من ألمانيا بعد أربعة أيام فقط من انهيار جدار برلين؛ والثاني هو الاحتفال الرسمي بإعادة الاعتبار للفيلسوف بعد قرن ونصف من ولادته في سكسوني

انهالت، الولاية الألمانية (الشرقية سابقاً) التي ولد فيها نيتشه، وتحديداً في قريته الصغيرة روكين التي بالكاد بلغ عدد أهلها من البشرين مائة وخشرين نفساً إبان قدومه المجرح والمربك إلى هذا العالم، حيث حضر ذلك الحفل مفكرون من شتى أقطار العالم، ووقف رينهرد هوبر، وهو حاكم تلك الولاية، ليقول في كلمته الافتتاحية ما أصبح من بداهات الأشياء ومعلوماتها العامة: «إن نيتشه هو المفكر الذي طرح التساؤلات الأكثر جذرية حول المجتمع المعاصر». وفي ثقافتنا العربية وصل نيتشه بعدة ضروب: بعضها كسج (هتلنامل، مثلاً، أول ترجمة عربية لـ «هكذا تكلم زرادشت» التي ارتكبها فليكس فارس بأثام ماثلة)، وثانيها أيديولوجي وأبوي عبيط على الطريقة الستالينية: «إياك ثم إياك أن تقرأ نيتشه فهو عدو بورجوازي حثير ماركس» (هكذا لا تزال ترن في أذني نصيحة أحد «الرفاق»). وفي غمرة كل هذا الهرج والمرج، والسفسطات، والخزعبلات، ولتُراثه، تسيدت ثيمات نيتشوية معينة، إن في الترجمة أو في النقاش، وذلك في عُين ماحق حاق بنيمات أخرى. فلأضربن هذا المثال: في ثقافتنا العربية عموماً ارتبط اسم نيتشه بفكرة «العود الأبدي» (eternal recurrence)، وهي بال تأكيد فكرة حالة، وشعرية، ورومانسية (وقد وصلت إلى درجة الاستعراضات البهلوانية والجنائنية المثيرة للضحك والشفقة حقاً في حالة أحد شعرائنا الجاهذة في هذه البلاد، وقد حدث ذلك من باب الزهو الأيدولوجي بالثقافة، والمأخارة بالجهل، والاعتداد بالغباء. وحين/ إذا فتح الإرشيف الثقافي المعاصر على كل مصارعه فإن الفقهقات الفاجرة ستكون مألأا الحزين، والأساه؛) فمن يقرأ الأعمال الكاملة لنيتشه سيكتشف أن الرجل قد مرَّ مرور الكرام (إن لم يكن البخلاء) فحسب على مفهوم «العود الأبدي»، ولم يطوّر نظرية متكاملة، ومتماسكة، وصلبة في هذا الشأن، بل انصبَّ جُل جهده وتركيزه على نقد مفهوم الأخلاق في الفلسفة الغربية، فقد كان نيتشه يهمت سقراط أيها مقت وأن كان يستغيب به حين يعجز وفقاً لبعض الفراءات (يقولون، في الأدبيات النقدية، إن نيتشه لم يكره سوى شخصين اثنين: المسيح وسقراط). وأخال، استطراداً، أنه لا بأس في البرهنة على نقطة ضعف شخصية فيما يخص التآويلات الفنية لفكرة «العود الأبدي»، وهو مبدع أول هذه الفكرة بصورة عبقرية كما فعل تاركوفسكي في مستهل فيلمه الدواعي الخالد «القربان»؛ سبع دقائق كاملة، بطيئة، غير منقوصة، والكاميرا التي بالكاد يشعر المرء أنها تتحرك تجسّس بحثاً عن نيتشه و«العود الأبدي» في «نقطة تتبّع» (tracking shot) مهيبه وجليلة لم يفكر بها حتى الفاضل غودار شخصياً وهو ينجز ما اصطلح على نعته بـ «نقطة التتبع الأطول في تاريخ السينما» (أعني تحديداً السينما الكلاسيكية، قبل ظهور أليكسندر زاخاروف في فيلمه المتحذلق قليلاً «الفلك الروسية») وذلك في فيلمه – أي غودار – «نهاية الأسبوع»؛ عشر دقائق لم تكابد الرأسمالية قبلها انتقاماً أشنع من ذلك.

هكذا، إذاً، على أفكار نيتشه شبه المنسية، أو المُغَيَّبة، أن تبرز، ومن ذلك فكرة «النموذج الزُهَدي» (أو «المثال الزُهَدي الأعلى» في احتمال آخر مما يتيحهُ لسان الضاد لدينا: –Ascetic Ideal–). والحقيقة أنه في المبحث الثالث من كتابه «جينياولوجيا الأخلاق» (لا بأس من استحضار أن ترجمته الأولى إلى العربية قد حملت هذا العنوان القبلي المضحك اللاهث وراء الحسَب والنسَب، والتي أجراها حسن قببسي عن الفرنسية وليس الألمانية: «أصل الأخلاق وفصلها»)، ولنُغضن النظر عن بقية البطون، والأعراق، والفخاذل، هذا مع ضرورة الإشارة إلى أن ترجمة المتن معقولة جداً بالنظر إلى أنها تمت عبر لغة وسيطة، وذلك قبل ترجمة نيتشه من الألمانية مباشرة عبر دار الجمل). في ذلك المبحث من هذا الكتاب يستكشف نيتشه، إذاً، الأشكال المتعددة والتتميمات المختلفة لـ «النموذج الزُهَدي» في سائر السياقات التاريخية

أنساغ

(١)

كان اسمه نيتشه. ومن باب التمهيص والدقّة: فردرك بن فلهلم بن نيتشه. لكن، ولبالغ الأسف، لا تذكر الأدبيّات الموثوقة والمتاحة اسم قبيلته، مع إنني، شخصياً، أميل إلى ترجيح أنه كان غافرياً وليس هناوياً (وقد كان نيتشه، وهو المصاب بالاكْتَاب، يحض على الدعاية، والقفشات الشقية، والمزاح المؤذي قليلاً، والسخرية، والتهكم).

بعد حياة سقيمة حافلة بالمرارة المضربة، والألم الداخلي العميق، والاعتراب عن كل المحيط الإنساني والفكري، والاعتلالات الجسدية الباهظة (لدرجة الاضطراب للسكنى في مناطق جبلية معينة امتثالاً لاقتراحات طبيّة سعيّاً وراء الحد الممكن من الشهيق والزفير بصورة طبيعية قدر الإمكان)، والوحشة النفسية الطافحة التي تَنَدَر وجود مثلها بجسد شخص واحد فحسب في كل تاريخ الفلسفة الغربية، وفي الأيام الأولى من العام ١٨٨٩ أصيب نيتشه بالجنون (مع أيّ، شخصياً، لا أعتقد أن كلمة «جنون» هي المضردة الأكثر دقّة في وصف حالته العقلية الفريدة التي لا تشبهنا؛ ذلك أن من تبلغ إنسانيته سموا حد البكاء حين يرى حودياً يجلد حصاناً في الكتب، فابتسم بنقّة ومرارة وقال ما صرنا نعرفه الآن جيداً: «أعتقد أنني كتبت بعض الكتب المهمة أيضاً..»). لكن الفيلسوف خيب مراهقات المستجلبين لوفاته في الغفوة الحمقاء إلزبث وهي تحمل مجموعة من الكتب، فابتسم بنقّة ومرارة وقال ما صرنا نعرفه الآن جيداً: «أعتقد أنني كتبت بعض الكتب المهمة أيضاً..»). لكن الفيلسوف خيب مراهقات المستجلبين لوفاته في الغفوة القريبة، فلم يرحل إلا بما يشبه الماطلة والتسويق، وإن يلك من ستة وخمسين عاماً فقط، وذلك في ١٩٠٠/٨/٢٥، فمفتحاً بذلك القرن العشرين «العقلاني» حد اعته: بل ومتنبئاً أيضاً بهذا القرن الذي تنبئ كل مقدماته، لغاية الآن، أنه لن يكون أقل خيلاً.

ومنذ وفاته وحتى الآن لا يزال نيتشه – الذي كتب الشّعْر وهو في الثانية عشرة من سنّيه، وشغل منصب أستاذ كرسي الفيلولوجيا (علم فقه اللغة) الكلاسيكيّة في جامعة بازل العريقة وهو بالكاد في الخامسة والعشرين من العمر (لعلنا بهذا نفهم الاهتمام البالغ الذي يوليه نيتشه لتفكيك اللغة في محاجاته الغائرة ومشكلاته الثاقبة، وذلك قبل ظهور المدرسة البنوية في الفكر الغربي يزمّن لا بأس به) – هو الفيلسوف المثير للجدل الفكري والسياسي الصاحب بامتياز هائل، وذلك بدءاً بتطويع مقولات له من قبيل «إن ما يحقق في قلتي هو وحده ما يجعلهم أكثر قوة، الواردة في كتابه «هكذا تكلم زرادشت» لصالح الفكر النازي، وهو الواقع بحزم ضد التطرف القومي والشوفيني، ومروراً بمعارقة أن تتبنى بعض حركات اليسار الجذبة فكرة حق الوقت نفسه، وهو صاحب الموقف السلبى الحروف جيداً من أخلاق القطيع» («الجماهير»، كما يسميهم ماركس في تيفالاته الثورية الضرورية جداً)، ولا انتهاء بخروج النظريات الحديثة في علم الجمال والتقد الأدبي من معطفه الهائل، وهو الخارج على التاطير والتصنيف. وحيث تعرضت الماركسية –– الليتينية لإخفاقات (بعضها مريع وأكثر من مُخَر حقاً) في التظاهرات الذي أتت به كافة النماذج الاشتراكية تقريباً في شرق العمورة وغربها (ونحن، في هذه الزاوية الصغيرة من البسيطة، لسنا استثناء منها لشديد الأسف في تجربة الجبهة في الجنوب، حيث تولدت، لا اتهامات والتخوينات الجزائية، والضغائن الشخصية، والوشايات الحقود، والإعدامات الميدانية الجائرة بطرائق بلغت في وحشيّتها وفحشها التطويح من شاهق في ظلام الليل وظلمه، وذلك بناء على غمرة عين ارتجالية فحسب، بل، وفي حالات قليلة، كانت «المحاكم الثورية الميدانية» تصر على تنفيذ أحكام الإعدام بالإحراق حيّاً وذلك من دون أن يدرى المحكوم أنه متهم بـ «خيانة الثورة» أصلاً. وحين عاتب سالام ربيع عن (سالمين) الذي كان رئيس الجمهورية في اليمن الجنوبي (سابقاً) الرأس الكبير، في الجبهة آنذاك بسبب استمراره الإعدامات البينية، واستسهاالها، ومجانيتها، ردّ عليه هذا بحضور شاهد عيان، وبالحرف الواحد: «اللي في الثورة لازم يموت..». وكم هو مفارق أن سالمين نفسه قد أرهقت حياته في إعدام جائر نفّذه «الرفاق» بقيادة جناح عديداً إسماعيل (الذي انتهى، هو نفسه، محترقاً في مدرّة قبالة البحر في ذلك المجون الدموي المخزي الذي اقترفه «الرفاق» بحق بعضهم البعض في مجزرة ١٩٨٦ الشائنة)، كما أن المفارق في الأمر أن صاحبنا الذي أرسل خبره الشهاب إلى قبروهم المجهولة (بنزريعة ان «اللي في الثورة لازم يموت») لم يمت لغاية الآن، بل إنه يسكن في قصر منيف ذي حديقة غنّاء. وسأستطرد بالقول إن أحد أصدقائي الذي كان من الكوادر القيادية (عضو اللجنة المركزية)، نفذ جلده من عقاب النار في الدنيا في آخر لحظة حيث تمكن من الهرب من «الرفاق» وذهب إلى الأخرة حزناً بعد أن انتهى كل شيء وهو مكتنز بالأند علم المرارة والخذلان.

حسن جداً: إنني بصدد نيتشه لغاية الآن، ولهذا لا مناص من الاستطارد، والتشويش، والتشتيت غير المقصود بحد ذاته: إذ يحدث كل ذلك في الوقت الذي يكاد لا يتقضي فيه يوم من دون أن ترتكب فيه الليبرالية الغربية (التي أصبحت «جديدة» في معاجم الشركات العابرة للقارات) الفضائع والظلمات الخاصة بحقنا نحن الكائنات البائسة التي قدر لها الشقاء أن تكون نهبا دائماً للرأسمالية الجشعة، وذلك لأن الصادقات التمسّة لتلك المخلوقات البائسة قد قذفتها إلى أتون «العالم الثالث». ويحدث ذلك أيضاً في تنامي هسأت في الأوساط الفكرية الغربية الطلعية حول ضرورة البدء في مشروع جوهري يطمح إلى «مركّسة نيتشه ونشّنة ماركس» (وفي أية حال، ونحن لا نبلغ المستحيل، بل نستعمله مصباحاً يضيء لنا الطريق كما يري ولنيه شار).

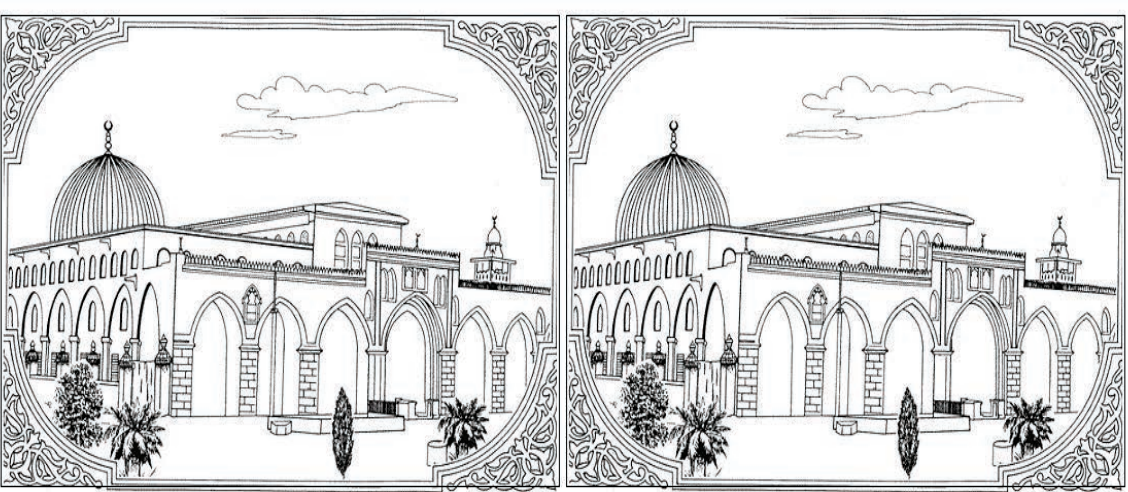
وفي هذا الشأن كان مجرد الحديث عن نيتشه

فهد الزدجالي

كاريكاتير



اكتشف الفوارق



توجد بين الرسمتين ٥ فروق .. حاول اكتشافها

كلمة السر

ه	ه	ق	ي	ض	ي	د	ا	و	ه
ي	ا	ر	ب	ا	ق	ي	ا	ت	ص
ن	ل	ر	ن	ه	ا	ط	ي	ا	ا
ا	ع	ا	م	ث	ل	خ	ت	ل	ل
م	ل	س	س	د	م	ل	ا	س	خ
ع	ا	م	د	ا	ه	ا	ر	و	و
ل	ق	ل	ق	ح	ج	ل	ا	ا	د
ا	ه	ا	ن	م	ر	و	ق	ق	ه
د	ر	ا	ط	ع	ت	ا	ع	م	س
ه	م	د	ق	م	ق	ر	ي	ا	ت

كي تصل لكلمة السريجب شطب الكلمات في جميع الاتجاهات

بعد شطب الكلمات تبقى كلمة السر المكونة من خمسة أحرف (ضاحية في صلالة) .

عطارد - خلاصة - مقدمة - وادي ضيقة - سهد - عقارات -

باقيات - المسار - اول الخط - العمانية - السواقم - محادثة -

العلاقة - المهجر - نقد - نم .

حدث في مثل هذا اليوم



١٧ فبراير

اسم «فانغارد ٢» .
- في العام ٢٠٠٨ أعلن إقليم كوسوفو استقلاله عن صربيا، وهو الأمر الذي رفضته الحكومة الصربية المركزية، وقد أيدت الاستقلال الولايات المتحدة وعدد من دول الاتحاد الأوروبي، في حين رفضته روسيا بشدة.
- في العام ٢٠١١م اندلعت ثورة ١٧ فبراير في ليبيا ضد نظام معمر القذافي.
- في العام ٢٠١٦ قُتل ٢٨ شخصاً على الأقل وأصيب ٦١ آخرين في تفجير انتحاري في العاصمة التركية أنقرة.

شهد العالم في السابع عشر من فبراير أحداثاً عالمية، وهي:
- في العام ١٨٧٨ بدأ العمل في أول شبكة هاتفية بالولايات المتحدة مكونة من ١٨ هاتفًا وذلك في مدينة سان فرانسيسكو.
- في العام ١٩٣٨ بدأ أول عرض للتلفزيون الملون على الجمهور في لندن الذي اخترعه الاسكتلندي ج. بيرد، عام ١٩٢٨م.
- في العام ١٩٥٩م أطلق أول قمر صناعي لرصد الطقس والذي يحمل

من ذاكرة الشعر



إن كنت تبحث عن تراث عمان

الشيخ العلامة محمد بن شامس البطاشي

إن كنت تبحث عن تراث عمان
وشعارها المعروف في الأزمان
سل عن جلندی والمهنا المرتضى
وعن ابن كعب سل وعن غسان
والصلت إذ أزجى الخميس إلى
الحبوش كمثل أسد الغيل والعقبان
فاستنقذوا منهم سقطرى بعدما
مُنيت بظلم مفضع وهوان
وسل الذرى عن يعرب يُخبرك تا
ريخ لهم بغرائب الحدثنان
يخبرك ما الإفرنج ذاقَت منهم
في الهند في أفريقيا السودان
في فارس يَمَن وفي بَر وفي
بحر وفي مستعمرات عُمان
وأخ الوقائع أحمد بن سعيد من
أردى بصولته قوى الطغيان
فحمى عمان بعزيمة وشكيمة
وبسالة لم تأت في الأزمان
ومحى الأذى منها وحرر أرضها
بمعارك قصمت عرى البطلان
سل عن مغازيهم وعن سطواتهم
وسليل قيس المرتضى عزان
وعن الدعاة إلى الهدى عن جابر
وعن الربيع الطاهر الأردن
وعن المنير الحبر موسى ذي التقى
وسليل محبوب وموسى الثاني
وعن البشير وعن شبيب المرتضى
وأبي محمد سل وعن عزان
وانظر مآثرهم وماذا خلفوا
من بعدهم للناس من عرفان

«وُلد الشيخ محمد بن شامس بن خنجر البطاشي في قرية (المسافة) بولاية (قريات) سنة ١٣٣٠هـ. ختم القرآن في الثامنة من عمره، وفي عام ١٣٤٣هـ رحل إلى نزوى لطلب العلم فدرس على يد حامد بن ناصر وعبد الله بن عامر العزري، وفي سنة ١٣٥٧هـ ولي القضاء على قريات، ثم انتقل إلى الحمراء، ثم نقل إلى بدبد فمكث أربع سنوات، ثم عاد ليتولى منصب القضاء على قريات مرة أخرى، ثم نقل إلى جعلان، وفي عهد صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- عين قاضيا للاستئناف في ديوان عام وزارة العدل.

الكلمات المتقاطعة



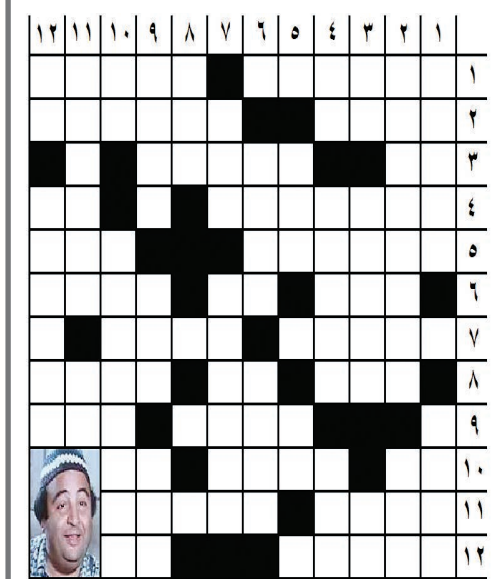
أفتي؛

- ١-مدينة عراقية في محافظة ديالى - ضاحية في ولاية السوق.
- ٢-علم مؤنت - من أيام الأسبوع .
- ٣-متشابهان - غاندي (مبعثرة) .
- ٤-عاصمتها برلين - حرف نفي .
- ٥-من ضواحي مسقط - إبل (مبعثرة) .
- ٦-عقوبة الزنى (معكوسة) - متشابهان - بشوت (مبعثرة) .
- ٧-متشابهات - مكان الحفل .
- ٨-مرن (مبعثرة) - متشابهان - يحمد ، يثني .
- ٩-حشرات ورد ذكرها في القرآن الكريم - عام، حول.
- ١٠-قبل (و) بعد(ج) ترتيب هجائي - جمع بائع (معكوسة) - حرف نفي ونصب.
- ١١-زهرة حمراء (معكوسة) - غلاوة (مبعثرة) .
- ١٢-صرح علمي (معكوسة) - خاصتي.

عمودي؛

- ١-عاصمة عربية - متشابهات.
- ٢-ممثل مصري - ولاية عمانية (معكوسة).
- ٣-نصف قدوة - من الأحجار الكريمة - متشابهان.
- ٤-ضمير الغائب (معكوسة) - محظورة، مكتومة - أحد الأنبياء.
- ٥-ثري - قبل (ج) بعد (ظ) ترتيب هجائي .
- ٦-سهل سياحي في صلالة (معكوسة) - عاصمة التشيك.
- ٧-متشابهات - مدينة مصرية في محافظة الجيزة.
- ٨-نصف الهمام.
- ٩-باب (معكوسة) - مخلص - متشابهات.
- ١٠-مدينة إيرانية - صاحب الصورة (معكوسة).
- ١١-عملات عربية - نصف كندا.
- ١٢-سورة النمل تبدأ ب..... مفرد الشجر.

العدد «١٧»



عمان

✉ sport@omandaily.om



الرياضة

كاراتيسيف يتأهل لنصف النهائي

مليون - (أ ف ب) : تابع الروسي أصلان كاراتيسيف، المصنف ١١٤ عالمياً والمتأهل من التصنيفات، مسلسل مفاجآتة في بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى، وتأهل إلى الدور نصف النهائي بشوذه على «الصاب»، البلغاري غريغور ديميتروف ٢-٦ و ٤-٦ و ١-٦ في ربع النهائي. ويات كاراتيسيف (٢٧ عاماً) أول لاعب في العهد الحديث يتأهل إلى المربع الذهبي لإحدى البطولات الكبرى في مشاركته الأولى. وهو أيضاً أول لاعب مع أقل تصنيف يشارك في مليون منذ ٣٠ عاماً. ويواجه الروسي في نصف النهائي الفائز بين الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول والألماني الكسندر زفيريف. واستغل كاراتيسيف إصابة في أسفل الظهر تعرض لها ديميتروف (المصنف ١٨) في المجموعة الثالثة للفوز بالمباراة.

بطولتا الدوري والكأس أفضل عن المواسم السابقة

برانكو: نتظر قرارات الآسيوي . . والمنتخب يملك مواهب واعدة



■ برانكو في حديث للزميل سعيد السلماني



■ المنتخب الوطني الأول

متابعة - ياسر المنا وسعيد السلماني

يعقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعاً مهماً في الساعات المقبلة لحسم مصير التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى بطولتي كأس العالم ٢٠٢٢، وكأس آسيا ٢٠٢٣، في أعقاب طلب رسمي من الاتحاد الدولي بضرورة الانتهاء من جميع مباريات الدور الأول قبل نهاية شهر يونيو المقبل. ويأتي اجتماع لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي في ظل مؤشرات تؤكد صدور برمجة نهائية للمباريات المتبقية في التصنيفات على أن تقام في شهر يونيو المقبل بنظام التجمع بعد أن طلبت غالبية الاتحادات الوطنية الآسيوية تأجيل التصنيفات من مارس إلى يونيو المقبل، بسبب تفشي «كورونا»، وقيود السفر الحالية في معظم دول القارة. وتشير المعلومات إلى أن الاتحاد الآسيوي سيلتزم رسمياً عن تأجيل التصنيفات، والموعد المقترح لها ٣١ مايو ٢٠٢١، بنظام التجمع، على أن تختتم في موعد أقصاه ١٥ يونيو، وأبدت

أضاعت دول رغبتها في استضافة مجموعاتها في التصنيفات. وقد أكد مدرب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الكرواتي برانكو ايفانكوفيتش أن المنتخب الوطني في أتم الاستعداد للبطولات القادمة، حيث إن في السادس من مارس القادم سيتم التحضير للمنتخب الأول ولحد الآن لا نعرف مصير البطولة القادمة هل سيكون بنظام التجمع في قطر أو على النظام السابق الاعتيادي ونحن ننتظر ما سيسفر عن الاجتماع الاتحاد الآسيوي ومن خلال قرارات الاتحاد الآسيوي سوف يتم تحديد كل شيء. وأضاف مدرب منتخبنا الوطني خلال حديثه لدعم الرياضي، خلال وجوده في مباراة أمس الأول بمجمع الرستاق الرياضي خلال متابعته لقاء ظفار مع المصنعة في مسابقة الكأس: نحن جاهزون لكل الاحتمالات في ظل هذه الأوضاع والجائحة ولحد الآن لن نستطيع أن نقرر أي شيء لأن الاتحاد الآسيوي لم يعطنا القرار النهائي وهذه الجائحة

بشكل مستمر: لأنهم في كل ثلاثة أيام أو أربعة أيام يلعبون مباراة وهذا جيد لهم ويكونون جاهزين للمشاركة مع المنتخب الوطني، كما أن الوضع الحالي في عمليات احتراف اللاعبين في الوقت الحالي ليس مثل الفترات السابقة، حيث إن وكلاء اللاعبين لهم دور كبير في تسويق اللاعب وهناك لاعبون نجحوا في الاحتراف الخارجي. وسبق أن أبدى الاتحاد العماني لكرة القدم رغبته في استضافة تجمع مباريات مجموعته الخامسة التي تضم بجانبه قطر وأفغانستان وبنجلاديش والهند وكذلك ترغب قطر في الاستضافة، وهو ما يجعل المنافسة ثنائية على استضافة مباريات المجموعة. ولحسم مسألة تحديد الدول التي ستمتج حق استضافة مباريات التجمع من المرجح أن يتم عقد اجتماعات منفصلة «عن بعد»، مع الاتحادات الوطنية الراغبة في الاستضافة، للاستطلاع على استعداداتها التنظيمية، والبروتوكولات الاحترازية للوقاية من

فيروس كورونا لاختيار الملف الأفضل لتنظيم مباريات المجموعات. ويتربع الجهازان الفني والإداري للمنتخب الوطني بقيادة الكرواتي برانكو القرار الأخير للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيلغي البرمجة السابقة التي حددت مواجهتين للأحمر في مارس المقبل أمام أفغانستان بتاريخ ٢٥ مارس، وأمام المنتخب القطري في مسقط ٣٠ مارس ٢٠٢١ وعلى أن تكون المحطة الأخيرة في مشوار التصنيفات في ٨ يونيو ٢٠٢١ بمواجهة منتخب بنجلاديش في العاصمة دكا، وتم وضع برنامج على ضوء ذلك وهو ما يعني التفكير في برنامج جديد يتناسب مع التغييرات المتوقعة في البرمجة. ورغم التغييرات إلا أن برنامج برانكو الملن سابقاً في الشهر المقبل سينفذ في السابع مارس وسيشهد أداء تجربة ودية أمام منتخب الأردن يوم ١٩ من الشهر ذاته. ويعد تأجيل التصنيفات الآسيوية مرة أخرى أمر محزن للمدرب الكرواتي الذي ينتظر أن يخوض في التصنيفات الآسيوية المؤهلة

لنهائيات كأس العالم وأمم آسيا أولى المباريات الرسمية له في مسيرته مع المنتخب الوطني. ويشهد الصراع بين المنتخب الوطني ونظيره القطري على صدارة المجموعة الخامسة والتأهل المباشر لنهائيات أمم آسيا. ورغم أن منتخب قطر حجز بطاقة التأهل المباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ بصفته الدولة المضيفة، إلا أن الفريق الذي يشرف على تدريبه الإسباني فيليكس سانشيز ينافس من أجل الحصول على بطاقة التأهل إلى كأس آسيا ٢٠٢٣، حيث يطمح في الدفاع عن اللقب الذي توج به عام ٢٠١٩. ويرفع برانكو شعار حصد نقاط المباريات الثلاثة المتبقية في التصنيفات، ويعد جمع ١٢ نقطة هو الهدف الذي يتم العمل والتخطيط لتنفيذه وخاصة الفوز في مباراة قطر التي يعني الفوز فيها الاقتراب بنسبة كبيرة من الحصول على بطاقة العبور إلى نهائي الكأس القارية والدور الثاني من التصنيفات الآسيوية المؤهلة لنهائيات قطر ٢٠٢٢.

الطريق إلى الكأس الغالية يبدأ بمراسم قرعة نصف النهائي . . اليوم

تتجه الأنظار ظهر اليوم إلى قاعة مؤتمرات اتحاد الكرة في استاد السيب لتابعة إجراءات قرعة نصف النهائي لبطولة كأس جلالة السلطان وهي تقرب من اللحظات الحاسمة وتحقيق الحلم الذي تطارده الفرق التي نجحت في الوصول إلى هذا الدور المهم. ستقام مراسم القرعة عند الواحدة ظهراً ووجه مجلس إدارة اتحاد الكرة الدعوة لوسائل الإعلام للحضور في ظل الالتزام الكامل بالإجراءات والاحترازية الصحية المتبعة وفق البروتوكول الصحي المعتمد لدى الاتحاد.

ويغيب عن مراسم القرعة مندوبو الأندية الأربعة التي ستشارك في مباريات نصف النهائي وذلك للظروف المعروفة وسبق أن سجلت الأندية غياباً عن قرعة جميع الأدوار الماضية، وتابعت المراسم عبر النقل المباشر عبر قناة عمان الرياضية.

حجز الثنائي السيب متصدر الدوري وبطل النسخة الماضية وظفار حامل لقب الكأس مقعديهما في نصف النهائي بجدارة واستحقاق بعد فوز الأول على فريق صحم في الإياب بثلاثية وكذلك حسم ظفار مباراته أمام الصنعة بالنتيجة ذاتها.

ويمثل استمرار ظفار والسيب في مسابقة الكأس دليلاً على انتصار المنطق في كرة القدم باعتبار أن الفريقين يعتبران حالياً من أفضل الفرق ويعتبر أي منهما مرشحاً قوياً للحصول على اللقب الثمين في هذا الموسم.

وتتربع جماهير الأندية الأربعة المتأهلة لمباريات نصف النهائي مسار القرعة بشغف كبير باعتبار أن ما تسفر عنه سيكون له دور كبير في تحديد الطريق إلى المباراة النهائية والاقتراب من حلم التتويج بالذهب. وكما هو معروف فإن مباريات نصف نهائي الكأس الغالية ستقام بنظام الذهاب والإياب حسب نظام البطولة التي بدأت بتطبيق قاعدة خروج الفريق الخاسر، وبدأ تطبيق الذهاب والإياب في دور الثمانية ونصف النهائي. ويخشى السيب وظفار أول المتأهلين الصدام معاً وهو ما يعني نهائي مبكر وبالتالي خروج أحدهما من السياق على الفور بالكأس. الجدير بالذكر أن مجلس إدارة اتحاد الكرة اعتمد قرار لجنة المسابقات ورابطة الدوري بأن تقام المباراة النهائية لمسابقة الكأس يوم السابع من شهر مارس المقبل وهو اليوم ذاته الذي من المقرر أن يقام فيه المنتخب الوطني الأول لكرة القدم برنامج معسكره الداخلي وفق ما أعلن المدرب برانكو.

4 لقاءات في الأسبوع العاشر لدوري عمانتل . . الأحد



■ من لقاء النهضة والرستاق في الأسبوع التاسع من الدوري

مع بهلا. وكانت الجولة الماضية قد أسفرت عن فوز بهلا على السيب ١ / صفر وظفار على صحم ٢ / صفر والرستاق على النهضة ٣ / ١ والسويق على نادي عمان ٤ / ١ والنصر على مسقط / صفر والمصنعة على صحم ١ / صفر وتعادل الاتحاد مع نزوى ١ / ١. ولا يزال السيب يتصدر الدوري العام برصيد ٢٢ نقطة يليه ظفار ١٩ نقطة ثم المصنعة ١٧ والسويق ١٦ والنصر ١٥ والرستاق وبهلا ١٤ ونادي عمان ١٠ والاتحاد ٩ وصحم ٧ ونزوى ٦ والنهضة ومسقط ٣ وصحم بلا نقاط حتى الآن.

تتواصل منافسات دوري عمانتل لكرة القدم يوم الأحد المقبل في أسبوعه العاشر بإقامة ٤ مباريات يلتقي خلالها السيب المتصدر مع النصر باستاد السيب الرياضي ونزوى مع صحم بالجمع الرياضي بنزوى وصحم مع الاتحاد بالمجمع الرياضي بصحم والرستاق مع الصنعة بالمجمع الرياضي بالرستاق. وسوف تستكمل مباريات هذه الجولة في اليوم التالي بلقاء ظفار الوصيف مع السويق بالمجمع الرياضي بالرستاق ومسقط مع النهضة باستاد السيب الرياضي وفي الملعب نفسه سيلتقي نادي عمان

السبت . . ختام مباريات المرحلة الأولى لدوري الأولى

تختتم يوم السبت المقبل مباريات الإياب من المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم والتي تدهش مبارياتها يوم الجمعة المقبل بقاء أهلي سداب مع مرياط في المجموعة الأولى. وسوف يلتقي في اليوم التالي صلالة مع سمائل، وفي المجموعة الثانية مصيرة مع صور والطليعة مع الاتفاق وجعلان مع العروبة، وفي المجموعة الثالثة مجيس مع الشباب وعبري مع البشائر والخابورة مع المضبيبي. وكانت ه أندية قد ضمنّت التأهل للمرحلة النهائية للدوري وهي أهلي سداب ١٥ نقطة وعبري ١٤ نقطة وسمائل ١٣ نقطة من المجموعة الأولى ومن المجموعة الثانية العروبة ٢٣ نقطة وصور ١٦ نقطة. ولا يزال التنافس يشتد على البطاقات الأربع المتبقية بإقامة ٣ بطاقات في المجموعة الثالثة بين عبري ومجيس ١٥ نقطة والمضبيبي ١٤ نقطة والبشائر ١٣ نقطة والخابورة ١١ نقطة وفي المجموعة الثانية والمتبقي منها بطاقة واحدة يتحتم الصراع بين مصيرة والطليعة ١١ نقطة وجعلان ٨ نقاط.



أهلي سداب يلتقي نزوى .. ومجيس مع صحار .. والنصر يواجه ظفار

تأهل ٨ أندية في افتتاح الأدوار النهائية لمسابقة كأس جلالة السلطان لهوكي

فبراير نزوى بصحار وأهلي سداب بمجيس، والجمعة ٢٦ فبراير ظفار مع بوشر والنصر بالسبب. ويصعد بعد ذلك أول وثاني كل مجموعة للعب مباريات الدور قبل النهائي، حيث سيلتقي أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى يوم الأحد ٢٨ فبراير، وسيلعب الخاسران مباراة تحديد المركز الثالث والفايزان مباراة تحديد المركز الأول والثاني التي ستقام يوم الاثنين أول مارس القادم تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام الذي سيقوم بتتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى إضافة إلى تكريم المجيدين، حيث سيحصل بطل الكأس على كأس المسابقة وثلاثين ميدالية ذهبية ومكافأة مالية تبلغ ثلاثين ألف ريال، فيما يحصل الفريق الحاصل على المركز الثاني ثلاثين ميدالية فضية ومكافأة مالية تبلغ عشرين ألف ريال والثالث يحصل على ثلاثين ميدالية برونزية وعشرة آلاف ريال، كما سيتم تكريم اللاعبين المجيدين في المهارات الفردية وتكريم أفضل لاعب وأفضل حارس وهدف البطولة بهدايا تذكارية ومكافآت مالية.



■ من منافسات الأدوار التمهيدية لمسابقة الكأس

التقى الناديان ضمن مباريات المجموعة التي ضمت أيضاً نادبي الاتحاد وصلالة، وتمكن النصر من تحقيق الفوز على ظفار في الدور الأول والثاني بنتيجة ٢ / ١ وسجل النصر خلال الدور التمهيدي ٢٠ هدفاً ودخل مرماه هدفان، ويعتبر ثاني أقوى هجوم وخط دفاع السبب في حين أن نادي ظفار سجل ١٣

أيضاً نادي نزوى في الأدوار التمهيدية حيث ذهبت الصدارة لبوشر برصيد ١٢ نقطة وخلفه السبب برصيد ٦ نقاط، ويدخل بوشر هذه المباراة بعد تسجيله ١٦ هدفاً في الأدوار التمهيدية وعليه هدف واحد فقط إضافة إلى تحقيقه الفوز على السبب مرتين في الدور التمهيدي بنتيجة ١ / ٣ و ١ / ١ حيث إن

السبب سجل في الأدوار التمهيدية ١٠ أهداف وعليه ٤ أهداف. وسوف يشهد يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير انطلاق مباريات الدور الثاني، حيث سيلتقي صحار بأهلي سداب ومجيس بنزوى ضمن مباريات المجموعة الأولى، وفي المجموعة الثانية يلتقي يوم الأربعاء ٢٤ فبراير بوشر بالنصر والسبب بظفار، ويوم الخميس ٢٥

يشهد ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر يوم الاثنين القادم إقامة ٣ مباريات في افتتاح الأدوار النهائية لمسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي يلتقي خلالها أهلي سداب بنزوى ومجيس بصحار والنصر بظفار. ففي المجموعة الأولى يلتقي نادي أهلي سداب بنادي نزوى الساعة الرابعة والنصف، حيث يدخل أهلي سداب الأدوار النهائية متفوقاً على جميع الأندية من حيث القوة الهجومية وتسجيل الأهداف وقوة الدفاع، حيث استطاع أهلي سداب في الأدوار التمهيدية تسجيل ٥٢ هدفاً ولم يدخل مرماه أي هدف متصدراً المجموعة الثالثة التي ضمت إلى جانبه أندية البشائر ونزوى ومستقط برصيد ١٨ نقطة وسيكون لقاء الفريقين مكرراً للمرة الثالثة، حيث سبق أن فاز أهلي سداب في الأدوار التمهيدية بنتيجة ٨ / ٠ و ١٠ / ٠.

أما نادي نزوى الذي جاء في الترتيب الثاني للمجموعة الثالثة برصيد ١٠ نقاط فسيحاول جهازه الفني بكل تأكيد وقف زحف لاعبي أهلي سداب ومنعهم من تحقيق فوز ثالث عليهم خلال أقل من شهر وسجل نزوى خلال الأدوار التمهيدية ١٠ أهداف فيما استقبل ٢٢ هدفاً. وسيكون اللقاء الثاني بين الجارين مجيس وصحار لقاء مكرراً للمرة الثالثة أيضاً، حيث سبق لهما أن التقيا في الأدوار التمهيدية من خلال مباريات المجموعة الأولى التي ضمت أيضاً إلى جانبهما نادي السلام وتبادل الفريقان الفوز، ففي الدور الأول فاز صحار بنتيجة ٣ / ٢ وفي الدور الثاني فاز مجيس ١ / ٠ واستطاع مجيس تسجيل ١١ هدفاً واستقبل ١٠ أهداف فيما سجل صحار ١٠ أهداف وعليه ٦ وتصدر مجيس المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط متساوياً بالنقاط مع صحار ولكن فارق التسجيل حسم الصدارة لمجيس. وفي اللقاء الثالث لفرق المجموعة الثانية سيجمع النصر وظفار أيضاً سيكون مكرراً للمرة الثالثة، حيث سبق أن

السيب يقطع تذكرة العبور بثقة واقتدار .. وصحم يخسر الرهان

صحار - عبدالله المانع

عبر السبب بكل ثقة واقتدار وقطع تذكرة العبور لدور الأربعة بعد فوزه بثلاثية نظيفة على صحم الذي خسر رهان البقاء وذلك في مباراة بينهما التي جرت على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار في إياب دور الثمانية من مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم للموسم الحالي، وبهذا يكون السبب قد فاز في المباراتين، حيث تغلب في مباراة الذهاب بهدف دون رد في المباراة التي جرت على ملعبه.

وأنتهى السبب الشوط الأول بهدفين حمل هدف السبق إضاءاً عبدالعزيز المقبالي من تسديدة في الدقيقة ٨ وجدت الطريق سالكا لرمي حارس صحم سليمان البريكي ومن خطأ غير مقصود سجل مدافع صحم أحمد البريكي الهدف في مرمرى فريقه في الدقيقة ١٤ حيث أراد أن يبعد الكرة، وأضاف خالد البريكي الهدف الثالث للسبب من كرة أتهته من ضربة ركنية سدها برأسية في شباك صحم بعد مضي ٥٩ دقيقة.

وكان الشق الهجومي حاضراً منذ بداية الانطلاقة في الشوط الأول ونفذ لاعب السبب ابيوبلا دانيال في الدقيقة ٦ كذيفة صاروخية من خارج خط الـ ١٨ ولكن حارس صحم سليمان البريكي تصدى لها بجدارية وجولها إلى ضربة ركنية، وظهر صحم في أول فرصة له من خلال ضربة حرة مباشرة خارج خط الـ ١٨ في الدقيقة ١٩ لكن نجوكو جاكوب الذي سدها اصطدمت كرتة بحائط الصد. ووضع السبب نفسه في تمركز أفضل وأوجد سيطرة ميدانية اتسمت بحسن البناء للهجمات والوصول الموفق لرمي صحم أضعاف فيه أكثر من فرصة بعد الهدفين لو استغلت لزادت غلة الأهداف، ووجد مدرب صحم ملان يوسافيتش نفسه مضطراً لإجراء تغييره الأول خاصة أن فريقه متأخر بهدفين فأجرى في الدقيقة ٣٤ تغييره فأشرك هاني القرطوبي مكان علي السلامي، لينتهي الشوط الأول بتقدم السبب بهدفين. واتسم الشوط الثاني بالإثارة حيث أراد السبب الذي أنهى الشوط الأول لصالحه بهدفين أن يؤمن موقفه



■ لاعب السبب عبدالعزيز المقبالي يسد الكرة في مرمرى سليمان البريكي

تصوير - أحمد البريكي

أدار اللقاء للساحة الحكم محمود المجرفي وعاونوه حمد الغافري ومحمد الغزالي وسالم العبري حكماً ثالثاً ١١٣ نقطة مقابل ٥٣ نقطة لظفار ويملك من المحترفين بالدوري المحلي الذين يمكن أن يستنوا الفارق. وتتواصل مباريات الدور الأول التي تقام بنظام الدوري من دورين حتى يوم الثلاثاء ١٦ من مارس القادم.

الثلاثة وأبقى على خط هجومه في حالة تقدم دائم. وفي الدقيقة ٧١ أضع حاتم الروشدي فرصة تسجيل الهدف الرابع من كرة تلقاها في منطقة حارس صحم لكن التسديدة كانت سهلة مرت بجوار القائم لخارج الملعب، ليعلم الحكم بعدها انتهاء اللقاء وفوز السبب وتأهله لدور الأربعة.

بالإضافة إلى أن صحم كان جل اهتمامه تقليص الفارق ومن ثم العمل على تحقيق التعادل، وحاز السبب على الأفضلية منذ بداية الشوط الثاني وبدأت فرصه تتقاطر استهلتها خالد البريكي برأسية من الناحية اليمنى بتسديدة خطيرة عانقت شباك حارس صحم من الخارج في الدقيقة ٥٩ ولم يكتف السبب بالأهداف

ثلاثية ظفار في شباك المصنعة تؤهله لدور الأربعة بمسابقة الكأس



تصوير - يوسف الغفيلي

■ تنافس على الكرة بين أقدام لاعبي ظفار والمصنعة

على نتيجة المباراة في الدقيقة ٦٠، وأضع نصيب الغيلاني مهاجم المصنعة فرصة محققة بعدما تلقى كرة عرضية من الجهة اليمنى سدها فوق العارضة في الدقيقة ٦٤، وبعد ذلك انحصر اللعب في بعض الفترات في منتصف الملعب مع أفضلية لنادي المصنعة الذي حاول تقليص الفارق، ثم انخفض رتم اللقاء حتى جاءت صافرة الحكم لتعلن نهاية المباراة بفوز ظفار بثلاثة أهداف دون مقابل وتأهله لدور الأربعة. أدار اللقاء الحكم عمر العيقوبي وساعده راشد الغيثي وعمر العلوي وحمود الشعبي حكماً رابعاً ورابعاً المباراة بإسار الرواحي وقيم الحكم علي القاسمي.

وشهدت مباراة المصنعة وظفار ضعف تنسيق بين المنظمين مما أدى إلى تأخر انطلاق المباراة ما يقارب أكثر من ربع ساعة من وقتها الأصلي وذلك لعدم تواجد الإسعاف في أرضية المجمع الرياضي بالرساق مما جعل الجميع يتساءل عن هذا التأخير والأسباب التي أدت إلى ذلك.

وفي الدقيقة ٣٥ أضع خالد الهاجري هدفه الثاني والثالث لفريقه بعدما تلقى كرة عرضية من الجهة اليمنى وانفرد بها بحارس المصنعة وسدها سهلة داخل الشباك، ليعلم حكم اللقاء نهاية الشوط الأول بتقدم ظفار بثلاثية نظيفة. وجاء الشوط الثاني من اللقاء أقل مستوى من الفرص الخطرة بعدما تقدم ظفار خلال الشوط الأول بثلاثية نظيفة مما صعب على المصنعة الرجوع بالنتيجة ورغم ذلك حاول المصنعة تنظيم عدد من الهجمات من أجل تقليص النتيجة ولكن دفاع ظفار كان منظمًا قويًا قلل من خطورة تلك الفرص التي أتتحت لمهاجمي المصنعة، وفي الدقيقة ٥٥ أضع يزيد المعشني مهاجم ظفار فرصة محققة لإحراز الهدف الرابع لفريقه بعدما انفرد بحارس المصنعة وسدها ضعيفة في يد الحارس، وأجرى مدرب المصنعة تغييره الأول بخروج حمود السعدي ودخول المحترف دوفو، كما أجرى مدرب ظفار عدداً من التغييرات بعدما أطمأن

المطلوب في الدقيقة ٩، ثم أضع اللاعب نفسه انفراداً آخر وسدد الكرة ضعيفة مرت بجانب القائم الأيسر لحارس المصنعة مهدداً هدفين محققين لفريقه، ومن هجمة مباغتة تمكن ظفار من التقدم عن طريق خالد الهاجري من كرة عرضية داخل المنطقة سدها فسكنت شباك حارس المصنعة في الدقيقة ١٤. بعد هدف التقدم لظفار حاول المصنعة إحراز هدف التعادل من خلال تنظيم عدد من الهجمات لكن دفاعات ظفار كانت منظمة، وفي الدقيقة ٢٠ تمكن ظفار من إحراز الهدف الثاني عن طريق عمر المالكي بعد تلقيه كرة عرضية من الجهة اليمنى ارتقى لها برأسه محرراً هدفاً ثانياً لفريقه مما صعب الأمور للمصنعة الذي حاول تقليص النتيجة.

وفي الدقيقة ٢٤ سد جوزيف لاعب المصنعة كرة قوية تمكن حارس ظفار فايز الرشدي من التصدي لها وأبعدها لخارج المنطقة، بعد ذلك تبادل الفريقان الهجمات بين كرفٍ وكرفٍ،

الرساق - سعيد السلمي

تأهل ظفار لدور الأربعة لمسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم وذلك إثر تغلبه على المصنعة بنتيجة ثلاثة أهداف دون مقابل في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب المجمع الرياضي بالرساق ضمن دور الثمانية، أحرز أهداف ظفار خالد الهاجري هدفين وعمر المالكي هدفاً.

وانطلق اللقاء في شوطه الأول بين الفريقين حذراً في البداية وكل منهما وضع نصب عينيه التأهل لدور الأربعة وتقديم الأداء الجيد في المسابقة، حيث حاول ظفار التقدم مبكراً وضغط على المصنعة وسيطر على منتصف الملعب، ومن كرة عرضية للمصنعة كادت أن تشكل خطورة على مرمرى فايز الرشدي، ولكنها مرت بسلام بجانب القائم الأيسر في الدقيقة ٧، بعدها أضع مهاجم ظفار بيكاي انفرد به بحارس المصنعة والذي لم يحسن التصرف بالكرة بالشكل

تطور الكرة العمانية .. وأهداف الاحتراف كامل الدسم

المسابقات تضع العناوين البارزة للموسم المقبل .. والرؤية الكاملة تنتظر المستجدات



من منافسات دوري عمانتل

كتب: ياسر المننا

رغم تبقي أقل من ثلاثة أشهر على برنامج الموسم الكروي الحالي وقبل أن ينفض سامر الجميع من إداريين ولاعبين ومدربين وحكام وكل العاملين في الأندية ليدخلوا في فترة استراحة، تسابق لجنة المسابقات باتحاد الكرة الزمن لتضع يدها على رؤية واضحة بشأن مستقبل البرامج التي سيتم تنفيذها في الموسم المقبل. وتبذل لجنة المسابقات برئاسة حميد الجابري الكثير من الجهد والعمل للحصول على أفضل البرامج والخطط وما يساعد على الظهور في مستويات فنية ترضي طموحات الجماهير وتتناسب مع أهدافها الفنية والإدارية.

ترفع لجنة المسابقات شعار تنظيم وبرمجة بطولات العام القادم المختلفة بالصورة المثلى التي تعين الفرق على تحقيق النجاحات المرجوة وتجاوز العقبات المتمثلة في البرمجة الضاغطة في الموسم الحالي والتي فرضها ظروف انتشار فيروس كورونا مما أدى إلى برمجة استثنائية ونظام تنافس مختلف في دوري عمانتل.

تعمل لجنة المسابقات باتحاد الكرة مع بقية اللجان المعنية ببرمجة المنافسات بمسؤولية ليكون الموسم المقبل الأفضل من حيث الترتيب والإعداد بما يتناسب ورؤية مجلس الإدارة الجديد.

وحسب خطط الموسم الكروي الجديد، فإن لجنة المسابقات أقرت في اجتماعها الذي عقد الأحد الماضي أن تعمل على العودة للنظام المعروف والمتبع في برامج الموسم والمحافظة على قوالب الدوريات كما كان يحدث في السابق وهو ما يعني أن يتم اعتماد هيكل المسابقات ببطولاتها المعروفة في مقدمتها بطولة دوري المحترفين ودوري الدرجتين الأولى والثانية بجانب منافسات الفرق السنية بعد أن أُلغيت في الموسم الحالي للظروف المعروفة وسيكون بالإمكان التعديل في القواعد واللوائح وبحيث الطرق التي تساعد في ارتفاع المستويات الفنية وتعالج المشاكل والعقبات المتعارف عليها والتي تحول دون وصول المنافسات إلى المستوى الفني الذي يضمنها ضمن أفضل دوريات المنطقة.

البرنامج الجديد

تحدث حميد الجابري رئيس لجنة المسابقات عن طموحات كبيرة للجنة المسابقات في الموسم المقبل وأن تعود الحياة إلى طبيعتها من جديد ويكون بالإمكان تنفيذ كل ما هو جديد يدعم تطور مختلف المسابقات. وأشار إلى أن لجنة المسابقات في الاتحاد العماني لكرة القدم وضعت العناوين البارزة من أجل إنجاز (برنامج) الموسم الكروي المقبل وتنتظر ما سيحدث من جديد في الأيام المقبلة وذلك في إطار جهودها الرامية لأن تحسم البرمجة في وقت مبكر ليساعد المسابقات على التطور من خلال التحضيرات المبكرة التي تهين الظروف لموسم يحقق الطموحات.

وتحدث الجابري عن أنهم يأملون أن تضمني خطواتهم بصورة طيبة ويكون بالإمكان تقديم صورة واضحة لما سيكون عليه الموسم المقبل وذلك قبل نهاية الموسم الجابري.

وتذكر أن اللجنة بالتنسيق مع رابطة دوري المحترفين في تشاور وذلك من أجل مناقشة البرنامج الدوري ووضع اللمسة الأخيرة على برنامج الموسم الجديد من خلال بحث عقبات النسخة التي انتهت قبل أيام وإيجاد معالجات لكافة السلبيات، في مقدمتها البرمجة الضاغطة بسبب مشاركاته الأندية الخارجية مع مباريات الدوري المحلي.

وبالشراكة والتعاون بين اللجان المختلفة ستواصل اللقاءات في الأيام المقبلة لبحث النظام الأمثل لبطولات الموسم المقبل.

وتبدو لجنة المسابقات في غاية الحرص لأن تستمع لأراء وجهات نظر الشركاء في تنظيم منافسات الموسم الكروي وتحصر على الوقوف عند كل جهات النظر والملاحظات باعتبار أن المصلحة واحدة والعمل الجماعي مطلوب للوصول لبرنامج مناسب ومقبول للموسم الجديد يرضي طموحات الجميع وفي الوقت ذاته يقودنا إلى التطور المنشود ولوسم ناجح على مستوى مشاركات المنتخبات والأندية محليا وخارجيا.

وإنما ما تسبق لجنة المسابقات برمجة الموسم الكروي الجديد بعقد اجتماعات مع المسؤولين في الأندية للتعرف على الملاحظات والاستماع لتوصيات اللجان التي تحصر المسابقات على الاستفادة منها في وضع برنامج مثالي يلبي الأهداف المنشودة ويساعد الأندية على دعم تطوير العمل الفني والإداري. وتشير التوقعات إلى أن التعديلات في الموسم الجديد لن تكون كبيرة وسيتم الالتزام بالمواعيد دون تمديد لفترة نهاية الموسم وستتم مراعاة كافة الجوانب التي تساعد على تنظيم موسم جيد خال من أي مشاكل تؤثر سلبا على الأمور الفنية. المعلومات تحدث أن برنامج الموسم الكروي المقبل سيحافظ على توقيت البدايات وكذلك النهايات مع الوضع في الاعتبار مشاركة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في التصنيفات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ونهائيات أمم آسيا.

بداية النساء وعودة السنية

كشف حميد الجابري أن بطولات المراحل السنية تم إلغاؤها بقرار من مجلس إدارة الاتحاد لكرة للظروف المعروفة والتي حالت دون برمجتها في الموسم الحالي وسيتم العمل على إعادتها في الموسم الجديد ونسعى لحسم هذا الأمر مبكرا عبر رؤية قابلة للتنفيذ في كل الظروف وذلك لأهمية هذه المسابقات التي تتصلق القاعدة الكروية من اللاعبين الشباب والصغار وتدعم مسيرة منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي. وذكر أن الاجتماع السابق اطلع على الخطوات التي تمت لإطلاق أول دوري للنساء في السلطنة والجهود التي تمت طبية وهناك بعض التفاصيل الفنية والإدارية ستتم مراجعتها في اجتماع الأيام القليلة المقبلة، مشيرا إلى أن التعديلات في مواعيد تدشين الدوري واردة وذلك لارتباط الأمر بالإجراءات الصحية المتبعة.

النقلة الفنية

يضع مجلس إدارة اتحاد الكرة أسسا عامة بشأن مسابقاته المختلفة ويحرص على تحقيق النقلة الفنية الكبيرة التي تأتي في مقدمة الأولويات الاستراتيجية التي يعمل على تنفيذها ومن أجل تحقيق هذا الهدف يستخدم علاقاته وتواصله مع الاتحاد الآسيوي للاستفادة من الدعم الذي يطور برامج الكرة العمانية عبر الاستفادة من تقنيات وتجارب وخبرات الاتحاد القاري. وسبق أن زار وفد من خبراء الاتحاد الآسيوي السلطنة وعقد لقاءات مع رئيس اتحاد الكرة سالم الوهيبي ورابطة دوري المحترفين والفنيين بالاتحاد وتمت مناقشة سبل مقاربة الحقائق والوقائع والعمل على تطبيق الاحتراف وفق المعايير المطلوبة بقدر الإمكان والزام الأندية بتطبيق شروط



حميد الجابري :

نخطط لتنفيذ كامل

البرمجة المعتادة ..

ودوري النساء في

اللمسات الأخيرة

الاحتراف التي تخولها الحصول على التراخيص حتى يتسنى لها أن تتحول إلى أندية محترفة بالكامل وذلك على ضوء الشروط واللوائح التي سبق أن أصدرها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. الجدير بالذكر أن دعوة اتحاد الكرة لوفد خبراء الاتحاد الآسيوي يهدف إلى تحقيق أكبر عدد من الفوائد التي تتناسب والطموحات

وتساعد الاتحاد على تطبيق رؤيته التي طرحها قبل الانتخابات وفي مقدمتها وضع حد للوضع الحالي الذي تعيشه الكرة العمانية وتطبيق المعايير الاحترافية. ويضع الاتحاد الآسيوي الجهود الفنية والإدارية التي تبذل في الكرة العمانية تحت أنظاره ويتشدد بصورة كبيرة خاصة فيما يتعلق بمشروع التراخيص وسبق أن وجه



من منافسات دوري الناشئين العمانية

يتحسن الوضع الإداري في الأندية ويساعد في جني ثمار العمل الجاري لتطوير المسابقات من خلال التقيد بالقواعد الاحترافية ووضع حد للهوية في الإدارة والتقدم في مسابقات الاتحاد الآسيوي بالحصول على فرصة المشاركة في دوري الأبطال بعد أن اقتصرت المشاركة حتى اليوم على كأس الاتحاد الآسيوي ومن دون تحقيق نجاحات كبيرة تذكر.

ويعد تطبيق لائحة التراخيص في هذا الموسم من الأمور التي تجد الدعم والتشجيع من الاتحاد الآسيوي لدورها في تطور المسابقات المحلية عبر تأهيل الأندية لتكون قادرة على تنفيذ برامج فنية متطورة.

دور الأندية

تقوم رؤية مجلس إدارة اتحاد الكرة -والتي تنفذ عبر لجنة المسابقات ورابطة الدوري والدائرة الفنية- على ضرورة تجاوز التعقيدات والصعوبات والانتقال إلى الاحتراف الكامل وتدعم تطوير الكرة العمانية بالاعتماد على الخطط والبرامج الفنية العلمية والتي تتطلب أن تكون الأندية شريكة في تنفيذها.

ولم تتوقف الجهود طوال الفترة الماضية بحثا عن تطبيق الاحتراف وأهم شروطه وأهدافه التي في مقدمتها الاستثمار في الشباب واعدادهم بمواصفات عالية وهو ما يعد من أساس عمل الأندية المحترفة ومن ثم يضمن مستقبلا أفضل للعبة كرة القدم ويحقق النقلة الكروية الفنية ويوفر الاستقرار للفرق بوجود قاعدة تستطيع تغذية الفريق الأول بشكل مستمر.

وهذا يتطلب من الأندية توفير خدمات طبية وتعليمية لصالح الفئات الشابة من اللاعبين وتعزيز قيم الروح الرياضية والمساواة داخل وخارج الملعب والثقافة والمعرفة الرياضية في مجالات التحكمي واللعب والتدريب والإدارة والقدرة على إيجاد لاعبين أذكياء لصالح الفريق الأول في كل موسم يتميزون بقدرة الاندماج والسرعة اللازمة كونهم يعيشون داخل نفس البيت الرياضي وقدرة الاستثمار وتحصيل التعويض المالي نتيجة الانتقالات النظامية، وخاصة لمن هم دون سن ٢٣ سنة وبناء علاقة مهنية واجتماعية واسعة ومتطورة ما بين اللاعبين والإداريين والمدربين داخل وخارج الملعب.



جانب من منافسات دوري الدرجة الأولى

٧ أشواط في اليوم الثالث

تواصل فعاليات المهرجان السنوي لسباقات الهجن العربية بميدان البشائر

عاما وجائزة المركز الأول سيارة، أما بقية المراكز في الأشواط الخمسة من الثاني وحتى المركز العاشر فجوائز نقدية.

نجاح المهرجان

وتحدث سعادة عبدالله بن سالم الجنيبي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية منح قائلا: إن الاهتمام بهذا الإرث الحضاري الأصيل والحث على المحافظة عليه من لدن نائب رئيس الوزراء وحفظه الله ورعاه - بتوجيهاته وأوامره السامية متواصلة ومستمرة، كما أعرب سعادته عن شكره وامتنانه لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي الممثل الخاص لجلالة السلطان على دعمه المادي والمعنوي السخي والاهتمام بهذا الموروث الحضاري وأن مثل هذا المهرجان هو دعم لأصحاب الهجن ومضمرها كما أنه مردود اقتصادي لهم، مشيدا بسعادته بنجاح المهرجان من خلال التنظيم والمشاركة الجيدة والجهود المبذولة من الجهات المنظمة والمساندة لها وخروجه بالشكل الجيد، مهنتا سعادته جميع الفائزين في أشواط السباق والتي تميزت بالتنافس الشريف والندية الشديدة راجيا لمن لم يحالفه الحظ التوفيق في السباقات المقبلة.

مشاركة فنية

من جانبه قال حمد بن علي السعدي المدير التنفيذي للاتحاد العماني لسباقات الهجن: نتقدم بالشكر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي الممثل الخاص لجلالة السلطان على هذا الدعم ملاك الهجن ومضمرها بناتفاقية المهرجان السنوي الرابع لسباقات الهجن العربية، مشيرا إلى سعادته بالحضور والمشاركة في هذا المهرجان الرابع الذي يأتي حفاظا على الموروث الحضاري وباعتباره مردودا اقتصاديا ملاك الهجن والمضمرين، مبينا أن السباق شهد مشاركة واسعة وتقاسم قويا بين المشاركين وكذلك تجهيزات الميدان المتميزة والتي ساهمت بشكل كبير في نجاح فعاليات هذا السباق، موضحا السعدي دور الاتحاد العماني لسباقات الهجن في هذا المهرجان من خلال المشاركة التنظيمية التي تمثلت في لجان التسعين والتشبيبه ولجان منظمة مساعدة لدائرة ميدان البشائر في الدور الفني ومنها تنظيم الانطلاقات وتسجيل الهجن، ووجه السعدي شكره إلى المنظمين والشركاء لحسن التنظيم والمشاركة في فعاليات المهرجان.



■ جانب من منافسات اليوم الثاني للسباق

أما الفترة المسائية، فاشتملت على ٥ أشواط كذلك لفئة اللقاييا وكان الشوط الأول للأبكار (مفتوح) وجائزة المركز الأول عبارة عن كأس البشائر وسيارة لاندكروزر ستيشن والشوط الثاني للأبكار (مفتوح) وجائزة المركز الأول خنجر وسيارة لاندكروزر ستيشن والشوط الثالث للأبكار (عام) وجائزة المركز الأول كأس البشائر وسيارة أف جي كروز، أما الشوط الرابع للجدعان وجائزة المركز الأول بنقدية وسيارة والشوط الخامس للأبكار (عام) وجائزة المركز الأول خنجر وسيارة لاندكروزر ستيشن وجائزة المركز الأول سيارة، أما بقية المراكز من الثاني وحتى المركز العاشر فجوائزها نقدية.

فعاليات اليوم الثالث

وتشتمل فعاليات المهرجان لليوم الثالث على إقامة ٧ أشواط لفئة الدياع مسافة ٦ كيلومترات في الفترة الصباحية، خصصت منها ٤ أشواط للأبكار و٣ أشواط للجدعان وسيحصل الفائزون على المراكز العشرة الأولى على مبالغ نقدية، أما الفترة المسائية فستشتمل على ٥ أشواط كذلك لفئة الدياع وسيكون الشوط الأول للأبكار مفتوحا وجائزة المركز الأول كأس البشائر وسيارة لاندكروزر ستيشن والشوط الثاني للأبكار مفتوحا وجائزة المركز الأول خنجر وسيارة لاندكروزر ستيشن والشوط الثالث للأبكار عاما وجائزة المركز الأول كأس البشائر وسيارة أف جي كروز، أما الشوط الرابع للجدعان وجائزة المركز الأول بنقدية وسيارة والشوط الخامس للأبكار

المركز الأول في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ١٥ ثانية، وفي المركز الثاني حلت النافقة خيرة لعلي بن سلطان بن محمد الهاشمي، أما منحاف فقد حصلت على المركز الثالث

لحمود بن عبدالله بن سالم الجحافي. أما الشوط الخامس للقايا جعدان، فقد حصل جلود محمد بن أحمد بن سهيل العامري على المركز الأول في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ١٥ ثانية، وحل في المركز الثاني المنتصر لهلال بن جميل بن عبدالله السعيد، وفي المركز الثالث جاء مبعد محمد بن سالم بن محمد المدهوشي، والشوط السادس للقايا أبكار، حصلت على المركز الأول الزاجل لحمود بن سعيد بن محمد الحارثي في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ١٥ ثانية، وفي المركز الثاني جاءت مغادرة لعبدالله بن سعيد بن خلفان الرشيدوي والمركز الثالث حلت

العود لحمد بن عامر بن حمدان المالكي. وفي الشوط السابع للقايا أبكار، حصلت على المركز الأول العافية لحمد بن علي بن عامر الجابري في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ١٥ ثانية، وفي المركز الثاني جاءت براق لهناد بن سيف بن ناصر الرشيدوي، أما المركز الثالث فقد حصلت عليه بشائر لخريش بن محمد بن حمد الوهبي. اختتمت الأشواط الصباحية بالشوط الثامن للقايا جعدان، حيث حصل على المركز الأول المختبر لصالح بن حمد بن حمدان الوهبي في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ١٥ ثانية، وفي المركز الثاني جاء المختبر لأسعد بن غريب بن سعد الجنيبي، أما المركز الثالث فقد حصل عليه الفارس لحمد بن حمود بن محمد الدرعي.



■ أخذ عينات فحص للتلوث الفائزة

لرياضة الهجن واهتمامه بهذا الموروث الحضاري.

منافسات الفترة الصباحية

كما أقيمت صباح أمس ٨ أشواط (عامه) لفئة اللقاييا مسافة ٥ كيلومترات في الفترة الصباحية، خصص منها ٥ أشواط للأبكار و٣ أشواط للجدعان بمشاركة ما يزيد عن ٢٥٥ وحصل الفائزون بالمراكز العشرة الأولى على مبالغ نقدية وبمشاركة واسعة شهدت الإثارة والندية، وجاءت النتائج كالآتي: الشوط الأول للقايا أبكار، فقد حصلت جبارة على المركز الأول لحمد بن مطر بن حمد الشامي في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ٢٢ ثانية، وفي المركز الثاني حلت فتنة لبرد بن رامس بن محمد الجحافي، أما ثالثا فقد جاءت غرايب لحمد بن سعيد بن حميد الجحافي.

والشوط الثاني للقايا جعدان، نال مهدي لسعيد بن الصغير المالكي المركز الأول في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ٢٩ ثانية، وفي المركز الثاني حل غازي لحمد بن عبدالله الحميدي الدرعي، وفي المركز الثالث جاء يزيم لحمد بن علي بن حميد الوهبي ومضمره سعيد بن عامر بن سالم المغيري. والشوط الثالث للقايا أبكار، استحوذت على المركز الأول البشائر لأسعد بن غريب بن سعد الجنيبي في توقيت زمني قدره ٧ دقائق ١٥ ثانية، وفي المركز الثاني حلت البويضاء لعبدالله بن غدير بن حمدان الوهبي، وفي المركز الثالث جاءت مطفية لعبد بن عبدالله بن سعود الدرعي. والشوط الرابع للقايا أبكار، حصلت شعراء لحميد بن محمد بن حديد الجنيبي على

الدرعي. والشوط الرابع للأبكار (عام)، فقد حصلت على المركز الأول وسيارة لاندكروزر بيكب النافقة لعبور لخليفة بن غدير بن حمدان الوهبي في توقيت زمني قدره ٦ دقائق ١٤ ثوان، وفي المركز الثاني حلت عبير لحمد بن حميد البطيبي، وفي المركز الثالث جاءت رموقة لعمود بن هدوب بن سعيد العمري.

والشوط الخامس للجدعان (عام)، فقد حصل شاهين لذياب بن سليم بن الصغير الجحافي على المركز الأول وسيارة في توقيت زمني قدره ٦ دقائق ١٠ ثوان، أما مولع فحل في المركز الثاني لأحمد بن شطيط بن سعيد الجحافي وجاء ملبى وصاحبه عبدالله طويرش الوهبي في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس للأبكار (عام)، فقد حصلت الشايبة لعمود بن هدوب بن سعيد العمري على المركز الأول وسيارة في توقيت زمني قدره ٦ دقائق ١١ ثانية، وحلت النافقة طلوع لتناصر بن سالم بن رغبميش المبحسي في المركز الثاني، وجاءت النافقة شروط لتحيت بن متقاش بن سعيد الحرسوي في المركز الثالث. وقد أعرب الفائزون بالسيارات عن فرحتهم وسعادتهم بالفوز وحصولهم على السيارات مشيدين بحسن التنظيم ودور اللجان المساندة في المهرجان ومثمين الأوامر والتوجيهات السامية من لدن جلالتهم - حفظه الله ورعاه - لدعم ملاك الهجن ومضمرها مقدمين شكرهم وتثامهم لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد على دعمه المادي والمعنوي

أدم - ناصر الحصببي

تواصل فعاليات المهرجان السنوي الرابع لسباقات الهجن العربية بميدان البشائر للهجن العربية في ولاية أدم بمحافظة الداخلية في يومه الثالث والذي تنظمه دائرة ميدان البشائر للهجن العربية التابعة لمكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي الممثل الخاص لجلالة السلطان خلال الفترة من ١٥ - ٢٠ فبراير الجاري بمشاركة ملاك ومضمرى الإبل من أبناء السلطنة والأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي وسط الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتقيّد بالتعليمات الصادرة عن اللجنة العليا الكلفة بالتعامل مع فيروس كورونا.

٦ سيارات ورموز

حيث حصلت أرجوان والجابري وضوء لعبور وشاهين والشايبة على السيارات ورموز السباق مساء أمس الأول من خلال المنافسة في ٦ أشواط لفئة الحقائق مسافة ٤ كيلومترات والتي خصصت لها ٤ سيارات ورموز تضمنت شوطين (مفتوح - عام) للأبكار والجدعان بالإضافة إلى ٤ أشواط (عام)، ٣ أشواط منها للأبكار وشوط واحد للجدعان وذلك بمشاركة ما يقارب من ٢٧٠ مشاركا من ملاك ومضمرى الإبل من مختلف ولايات ومحافظات السلطنة وأبناء مجلس التعاون الخليجي، وجاءت نتائجها كالآتي: الشوط الأول للأبكار (مفتوح - عام)، حصلت أرجوان على كأس البشائر وسيارة لاندكروزر بيكب بحصولها على المركز الأول لحمد بن علي بن حميد الوهبي في توقيت زمني قدره ٦ دقائق وثانيتين، والمركز الثاني كان للشاهينية من الهجاة السلطانية ومضمرها حمد بن سلطان الغفيلي وثالثا حلت شموخ لعبد بن علي بن سليم الجنيبي. أما الشوط الثاني للجدعان (مفتوح - عام)، فقد نال الجابري على بنقدية وسيارة لاندكروزر بيكب بحصوله على المركز الأول لهجن الطائلات ومضمره سلطان بن محمد السويدي في أفضل توقيت زمني قدره ٥ دقائق ١٩ ثانية، وحل هملول في المركز الثاني لهجن الطائلات ومضمره سالم بن مسلم العامري، والمركز الثالث كان من نصيب كفو لسفر بن هدوب بن سعيد العمري. والشوط الثالث للأبكار، (عام)، فقد حصلت على المركز الأول وسيارة لاندكروزر بيكب النافقة ضوء لسعيد حمد هادي عامر الجبابي في توقيت زمني قدره ٦ دقائق ٩ ثوان، وفي المركز الثاني حلت وزن لعمود بن حميد بن محمد الحجري، أما المركز الثالث، فحصلت عليه البشائر لجاسم بن محمد بن سيف

٨ مواجهات في الأسبوع الخامس بالدرجة الثانية ليد

يتطلع للفوز ومنافسة نزوى على الصدارة. وعلى صالة المجمع الرياضي بصحار تقام ثلاث مباريات يلتقي في المباراة الأولى عند الرابعة عصرا نادي عبري صاحب المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة مع نادي الخابورة صاحب ٧ نقاط الذي يتواجد في المركز قبل الأخير، وعلى نفس الصالة يلتقي في الساعة الخامسة والنصف مساء السوق الذي يملك ٩ نقاط مع صحم صاحب المركز الأخير برصيد ٥ نقاط، وعلى نفس الصالة يلتقي في الساعة السابعة مساء نادي صحر الذي يملك ١٢ نقطة في المركز الخامس مع الشباب صاحب ١٤ نقاط. بينما تقام يوم السبت المقبل ٣ مباريات يلتقي في الساعة الرابعة

تقام يومي الجمعة والسبت القادمين ٨ مباريات ضمن منافسات الأسبوع الخامس لدوري الدرجة الثانية لكرة للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بمشاركة ١٢ ناديا. حيث تقام يوم الجمعة ٥ مباريات في المباراة الأولى فيلتي نادي العروبة صاحب المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة بفريق ظفار صاحب المركز العاشر برصيد ٨ نقاط عند الساعة الرابعة عصرا على صالة مجمع السعادة الرياضي، وعلى نفس الصالة يلتقي في الساعة السادسة مساء الاتحاد صاحب المركز الثاني برصيد ١٨ نقطة مع قريات صاحب المركز السادس برصيد ١٠ نقاط في مباراة مهمة للطرفين وخاصة الاتحاد الذي



■ من لقاءات دوري الدرجة الثانية لكرة اليد

العيسائي: اتفاقيات الشراكة خطوة مهمة تسهم في التطوير

لجنة المباراة تعمل على تفعيل وتوسيع انتشار اللعبة بالأندية



■ الحضور الرسمي في توقيع الاتفاقيات

■ متابعة لإحدى المواجهات بين لاعبي المباراة

إحدى المحطات المهمة لتأسيس اللاعبين. وأكد العيسائي أن الوزارة ومنذ إشهار اللجنة، فقد قامت بتقديم الدعم المادي والمعنوي المتناسبين للجنة، إلى جانب تخصيص صالة مخصصة للتدريبات في استاد السيب، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن لدى الوزارة خطة لتجهيز مرفق يتناسب مع ما وصلت إليه هذه الرياضة مشيدا بالتناجح التي حققها لاعبو ولاعبات المباراة الذين نجحوا في تحقيق المراكز المشرفة في الفترة الماضية على الصعيدين العربي

نادي صلالة الشيخ علي بن عوض فاضل العود رئيس النادي، بينما مثل نادي أهلي سداب الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رئيس النادي، ووقع سالم بن أحمد المزاحمي رئيس نادي النهضة نيابة عن إدارة النادي، ومثل نادي البشائر راشد بن محمد الهاشمي رئيس النادي، ووقع عن نادي قريات رئيس النادي محمد بن خلفان المشرفي.

الارتقاء باللعبة

من جانبه أوضح خليفة بن سيف العيسائي مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين اللجنة العمانية للمباراة والأندية الستة هي محل تقدير وهي بادرة تحسب للجنة العمانية للمباراة، لافتا إلى أن هذه الخطوة تساهم في سبيل الارتقاء وتطوير اللعبة على مستوى أندية السلطنة، لافتا إلى أن اللجنة بذلك تضع اللبنة الأولى والأساسية في هذه اللعبة عبر الاستثمار المناسب في اللاعبين ووضع قاعدة لهم، متمنيا التجاوب والتفاعل اللازمين من الأندية لتكون هذه المراكز التدريبية

لم تتوقف عن العمل بالرغم من التحديات، لافتا إلى أن الإنجازات التي تحققت ما هي إلا بداية لمسيرة النجاح، وأن هذا الإصرار والطموح من أساس قوي وهو نابع من الشغف والمحبة للعبة المباراة.

وأشار رئيس اللجنة إلى أن جميع لاعبي الأندية سيكونون تحت أيد أمينة وسيعملون على تحقيق الإنجازات التي تطمح لها الأندية، ونقدم الشكر للجهود التي يبذلها مجلس الإدارة والمدرّب هشام كرشود مدرب المنتخب الوطني وكافة اللاعبين وأولياء

أمورهم في اهتمام مواصلة مسيرتهم الرياضية في لعبة المباراة. عقبها تابع الجميع مادة فلمية قصيرة من إنتاج اللجنة والتي كانت بعنوان «المباراة العمانية .. نحو العالمية»، حيث تم في الفيديو استعراض بعض اللقطات من المشاركات السابقة والمحطات التدريبية المتنوعة، بعدها بدأت مراسم توقيع الاتفاقيات، حيث وقع بالنيابة عن اللجنة العمانية للمباراة خالد بن سعيد الشعبي رئيس اللجنة، بينما مثل نادي عمان في التوقيع السيد سعيد بن سلطان البوسعيدوي رئيس النادي، ووقع عن

أقامت اللجنة العمانية للمباراة مساء أمس الأول حفل توقيع اتفاقيات الشراكة والتعاون مع عدد من الأندية الرياضية بالسلطنة وهي نادي عمان وأندية أهلي سداب وقريات وصلالة وأندية في ذلك في كافة المؤتمرات باستاد السيب الرياضي برعاية خليفة بن سيف العيسائي مدير عام الأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب وبحضور خالد بن سعيد الشعبي رئيس اللجنة العمانية للمباراة ورؤساء الأندية ولقيف من

وأتى هذه الاتفاقيات في إطار حرص اللجنة العمانية للمباراة على تعزيز نشاط رياضة المباراة بالسلطنة وإدراجها ضمن الرياضات والنشاطات الممارسة بالنادي، إلى جانب نشر ثقافة رياضة المباراة الأولمبية في الأندية المحلية والمساهمة في إعداد لاعبي الأندية وتأهيلهم بالشكل المناسب عبر وجود كادر تدريبي متخصص بقيادة المدرّب هشام كرشود.

وقال خالد بن سعيد الشعبي رئيس اللجنة العمانية للمباراة: حققت اللجنة العمانية للمباراة إنجازات عديدة، وأن اللجنة ومنذ تأسيسها



كتابات عمانية مبكرة «١١»

السجل الوثائقي لمدونة الفقد والتأبين في الصحف العمانية المهاجرة

ذاكرة تاريخية للشخصيات العمانية . .

ورثاء العلماء شكل ثلثة لا تسد وخسارة لا تعوض

إعداد الدكتور محسن الكندي

يعدّ السّجل الوثائقي وذاكرة الفقد باباً مركزياً في الخطاب الاجتماعي في الصحف العمانية المهاجرة وبالدأت في صحيفتي «الفلق» و« النهضة» ففيهما أنماط من التعازي والتأبينات ما لا نستطيع إرادته وتوثيقه، حتى غديا لكثرتها فطبين قارين أساسيين في منظومة خطاب التواصل والإبلاغ، وقد عضدا -على الدوام- خطاب الصحفيين وحققا أهدافهما وجعلا منهما في محيطهما صحيفتين تتابعا بكترة منقطعة النظير وبشكل تلقائي عَن نظيره، وما ذلك إلا لقيمة التواصل في المجتمع في وقت ندرت فيه وسائله وأسائله ولهذا اعتُت الصحفتان وخاصة «الفلق» بهذا المبعث اعتناء كبيراً شأنها شأن الصحف العربية، وخصصتا له مساحة مميزة في صفحاتهما، فلا يكاد عدد من أعدادهما إلا وبه سجل كامل للوفيات اليومية التي حدثت في زنجبار، أو وصل خبرها من الوطن الأم عمان عبر رسائل إخوانية مرسله بريدياً، أو عبر البرق اللاسلكي تواصلية مبعثها الحسّ الاجتماعي المتأجج في تلك الفترة بما يحمله من قيم وعادات وأعراف اكتسبت قيمتها عبر تراكمات تاريخية، وعلى الرغم من الكثرة المطلقة من أخبار الوفيات والتعازي إلا إن الصحيفتين بسطت بعضها وأعطته مساحة من التفاصيل تبعاً لمكانة المتوفّى وأهمية حضوره في المجتمع، ومن بين ما رصدناه في هذا الشأن كثرة مطلقة لا يسعنا إيرادها كاملة وأثرنا أن نختار منها ما ورد في الشخصيات المعروفة، وخاصة الشخصيات العلمية والثقافية، تاركين تفاصيلها للباحثين والمهتمين، فمن أراد أن يعرف تاريخ وفاة شخصية من الشخصيات فليعد إليها، وما نورد هنا ينحصر في الفئات الآتية:

١- نعي السيدة معتوقة بنت السلطان حمود بن محمد الحروفه والمؤخرة في عمان وزنجبار معا، وقد تجلّت في خطابات نذب ونأس وتعزية وأحياناً سادها إخبار بتفصيل كما حال الزعيم عيسى بن صالح الذي توالّت المقالات وتعددت القصائد والإبداعات والخطب، ومنها ما ورد دون تفاصيل وبإقناض شديد، ومنها ما أخذ مساحة متوسطة شأن النماذج الآتية:

١- خبر وفاة الشيخ القاضي العلامة الشيخ عبدالله بن عامر العززي نشر في «الفلق» بتاريخ السبت ٢٥ ذي القعدة ١٣٥٩هـ الموافق ٦ يناير ١٩٤٠م، ووصفته الصحيفة بأنّه كان مستشارا شرعيا لحضرة الإمام الخليلي.

٢- نعي السيدة معتوقة بنت السلطان حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان قرينة السلطان خليفة بن حارب المتوفاة في زنجبار، وقد نشرت الفلق هذا النعي بعنوان «فجيعة زنجبار، في صدارة عدد السبت ٢٩ جمادى الأولى ١٣٥٩هـ الموافق السادس من يونيو ١٩٤٠م.

٣- نعي الشيخ راشد بن سعيد الشكيلي في ممباسة، تصدر «الفلق» في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ جون ١٩٤٠م بعنوان: «الوت نفاذ ور كنه جواهر يختار منها الجباد»، ومما ورد في الخبر الأثيم «أن صديقه محمد بن هلال البرواني أقام له عزاء في الجامع الكبير بزنجبار وقرأ القرآن على روحه».

٤- نعي الشيخ سعيد بن عبدالله الخروصي: وقد تصدر عدد الأربعاء ٢٦ ربيع الأول ١٣٧١هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٥١هـ، وفيه سرد لسيرته الذاتية وتاريخ مؤلفاته بزنجبار سنة ١٢٨٠هـ وأثنه عين سنة ١٩٠٩ وصفته ومديرا للشؤون الداخلية، وكان مضرب المثل في الشهامة والكرم.

٥- نعي الشيخ محسن بن علي البرواني: بعنوان «فقدت الوطن»، وقد تصدر عدد الأربعاء ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ الموافق ١١ مارس ١٩٥٢هـ، وفيه تفاصيل عن سيرة حياته وأدواره العلمية والسياسية ومكانته ومزنته في الديار الإفريقية ومن بين ما ورد فيه، كان الفقيه علما من أعلام هذا الوطن، وزعيما من زعماء هذه البلاد، وكان فقيهاً في المذهب الشافعي، ومن الدين يشار إليهم بالبنان، وقد تلقى تعليمه على يد الشيخ باكثير الأستاذ الأكبر والمدرس الشهير، وامتهن تدريس العلوم الدينية كالفقه والأحاديث النبوية، والتفسير، وكان خازناً للجمعية العربية سنين طويلة، وكم تكلم في المجتمعات السياسية والأخلاقية، وكم سعى في مصالح العرب إلى أن خلد له ذكراً طيباً في المجتمعات العربية «لقد فقدت رجلا عظيما من علمائها».

٦- نعي الشيخ محسن بن علي البرواني: بعنوان «مصاب جليل»، وقد نشرته «النهضة»، في عددها المزدوج الخامس والسادس الصادر بالجلد الثالث بتاريخ ١١، و١٢ جمادى الثانية ١٣٧٢هـ الموافق ليوبي ١٩ و٢١ فبراير ١٩٥٢هـ، وقد تضمنت تعزية لنجله (العبيدي) علي بن محسن، وإشارة إلى أن وفاته كانت يوم السبت ٢٢ فبراير ١٩٥٢هـ، وقد شيعه خلقٌ كثير لم يشهده المحيط الزنجباري لمكانته السامية بين بني قومه، وهو عالم من علماء أهل السنة بزنجبار.

٧- نعي الشيخ سيف بن هاشم الريمي كُتبه «ناظم الأستاذ علي صادق»، ونشرته «الفلق» في عدد السبت ٢٣ جمادى الآخر ١٣٦٥هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٤٦هـ مقالا، ومما جاء فيه: «إن من يستعرض المصائب التي حلت بعمان، ويتصفح تاريخ الوفيات البارزة بالشخصيات خلال العامين الأخيرين لن لا شك أن معظم عليه الأمر بافتقار الوطن العزيز من العلم بصفاته وساسة أموره وولائه وقادة الجيوش، وملاذ شعب زمانه، فلا يكاد يتدمل جرح المصاب السابق حتى يكمله اللاحق، وفي الأيام الأخيرة وما زالت القلوب مكلومة بوفاة صاحب الفضيلة الأمير الشيخ عيسى بن صالح، ولما يتم نذب الكارثة دهمنا بوفاة الغفور له الشيخ سيف بن هاشم الريمي (وزير) أمير الجبل الأخضر ونفوقه بعمان».

٨- نعي السيد حافظ بن محمد البوسعدي رئيس الجمعية العربية السابق، نشرته «الفلق» بتاريخ السبت ١٤ محرم ١٣٦٤هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٤٦م، وفيه جاء ما نصه «فجع العرب في ليلة الأربعاء ١١ محرم ١٣٦٤هـ بوفاة أحد أقطابهم ألا وهو السيد حافظ بن محمد... فكان لوفاته رنة حزن عظيم في البلاد.. وتفتّرت القلوب لهذه الفاجعة الأليمة ما هذا الفقيه الراحل الجليل من المحبة في قلوب الجميع، ولما له كذلك من الأيادي البيضاء والخدمات الجليلة للجمعية العربية، وقد شيع جنازته عصر الأربعاء صاحب العظمة السلطان وولي عهده أيدهما الله... وتتقدم الفلق في هذه الصفحة بالتعزية في فقيد الوطن إلى ولده وذويه وإلى الأمة العربية، ولهم جميل الصبر والسلوان». ٩- نعي الشيخ سعيد بن راشد الغيثي المتوفى في زنجبار بتاريخ ١٤ رجب ١٣٧٣ هـ، الموافق ١٩ مارس ١٩٥٣م،



نشرته الفلق بعد أسبوع من وفاته مصدرة تأبينها بسرد حياته واستعراض مناقبه ويوصفه أحد «رجلنا القليلين الأفاضل وأنه علم من علمائنا الأفاضل»، وقد كان قاضياً في المحكمة الشرعية، وقد ولد «بشانية، كيونجوتي بمديرية كواني، عام ١٨٨١م» وشب وترعرع في بيئة علم ومعرفة، والتحق بالخدمة القضائية سنة

١٩٤٢م، وقد توفي وعمره ثلاث وسبعون سنة.

١٠- نعي رسمي لصحيفة «الفلق»، قتل على لسان مراسلها المسقطي للشيخ مظفر بن سليمان، وقد نشرته الصحيفة بتاريخ السبت ٢٢ رجب ١٣٦٤هـ الموافق ٢٢ جون ١٩٤٦م، وفيه جاء ما نصه «مسقط ٣/ ٦/ ١٩٤٦ بالطانة... تنعي بمزيد والحنن والأسى جناب الوالي مظفر بن سليمان رئيس ولا صحرار ومقاطعاتها، فيبوتة خسرت حكومة السلطان خير رجالة الأفاضل، فقد وإفاء الأجل الحثوم وهو في أوج عزه بلبلة

٢٧ من جمادى الآخرة بمقر وظيفته فأنا له وإنا إليه راجعون...». ١١- نعي السيد سيف بن سليمان بن حمد البوسعدي، المتوفى في زنجبار بتاريخ ١٤ جمادى الأولى ١٣٧١هـ، ومما جاء في نصه بيان مكانته على النحو الآتي «السيد سيف كان ما يشبه الوزير في حكومة السلطان، وقد اصطحبه إلى إنجلترا في عدة زيارات، وكان مندوباً للعرب في عدة لجان، وعضوا في المجلس التشريعي، وقد لعب دورا مهما في تاريخ زنجبار ويحمل أوسمة شرفية، ومن بين أعماله عضويته في اللجنة التنفيذية للجمعية العربي، وانتخب ليكون نائبا لرئيس الجمعية، وكانت أدواره محمودة..

١٢- خبر وفاة الشيخ علي بن عمير بن خلفان المروهي، المتوفى في زنجبار عن عمر ناهز إحدى وتسعين سنة وذلك بتاريخ ١٦ شوال ١٣٧٦هـ، الموافق ٢٧ مايو ١٩٥٦م، وفيه تعداد لثناقه والخصال التي تحلّى بها في حياته، وأنه من مؤسسي الجمعية العربية، وشغل نائبا لرئيسها، وعضوا في مجلس الأوقاف لمدة ١٢ سنة، كما كان عضواً في المجلس التشريعي، وقد تقلّد وسام «الكوكب الدرّي، من الدرجة الثالثة، وتميّز ببرايمجه التي سخرها لصالح العرب.

١٣- خبر وفاة الشيخ محمد بن علي بن سالم العسكري، المتوفى في زنجبار بتاريخ ١٨ شوال ١٣٧٦هـ، الموافق ٢٨ مايو ١٩٥٦م، وقد نشرته الفلق يوم ٣٠ مايو، وكان من أعيان زنجبار وعضواً في الجمعية العربية كما وصفته الصحيفة.

١٤- خبر وفاة الشيخ أحمد بن علي بن زاهر الريمي المتوفى يوم ٣٠ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ، وهو من أعيان العرب في زنجبار، وقد عمل في إدارة التراكات بزنجبار، وتعود جدوره إلى عمان حيث ولد في وادي بني حبيب بالجبل الأخضر سن ١٢٥٢هـ، وهاجر إلى زنجبار سنة ١٣١٠هـ وقد زار بيت الله الحرام حاجا، ونشرت «الفلق» خبر وفاته في عددها الصادر بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٥٢م. ١٥- خبر وفاة الشيخ سلطان بن منصور الهويبي، وقد نشرته «الفلق» يوم ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ الموافق ١١ مارس ١٩٥٢هـ بعنوان «زعيم كبير يموت في زنجبار، وأشارت إلى كونه زعيم آل هويبة، وأنه لعب في حياته أدوارا مهمة في الحركات العمانية، ومع ذلك لم ينكث عهده عن مناصرة الإمام الخليلي، كما أنه كان ملازماً للأمير عيسى بن صالح ومناصرا له...».

١٦- خبر وفاة الشيخ القاضي سعود بن حميد بن خليفين، وقد نشرته الفلق بتاريخ ٥ شوال ١٣٧٢هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٥٢م ومما جاء في نعيها له «فدعت أخبار عمان الشيخ العالم سعود بن حميد الذي كان قاضيا في بلاد الحبوس بعد ما لازم الفراه لمدة طويلة، كان الفقيه عالما وشاعرا وخطيبا يشهد له بذلك أبناء عصره، وموت العلماء نقص في الإسلام وخسارة، فيكل أسف نغزي في الفقيد أولاده وأخوانه ونسال الله له العفو والمغفرة...».

جنبك اليوم على الأرض الواسعة، لأنك علمت بأن سعة الأرض فقط هي التي سوف تسع جسدك الذي طالما حملت نفسا قل أن نعلوها نفس.. أيها الفقيد: لقد واراك اليوم التراب (واستغفر ربّي) فقد واروا ذلك الجسد البالي وأعادوها من حيث أتت، ولكن تأسف الطاهرة سوف تحيي، ترفرف، تسعد في الملكوت الأعلى تنتظر الساعة التي تلقى فيها جزاء أعمالها الطيبة الطاهرة.. أيها الروح الطاهرة: إن أرواحنا باقية على الوفاء، ولن تمتحي ذكراك عن مخلصتنا.. أيها الأستاذ الجليل: لقد أتممت عملك، وأتممت رسالتك في هذا الوطن ولقد تقبلناها، فسلام الله عليك يوم أن حلت وطننا هذا، ويوم أن رحلت هنا، ويوم أن لبث نداء ربك، ويوم أن تحضر في زمرة الأولين..

٤- خبر وفاة الأستاذ الأديب محمد بن سعيد الشهبهي المتوفى في زنجبار بتاريخ ١٧ يناير ١٩٥٢م وقد تصدر نعيه صحيفة الفلق الثالثة ليوم السبت ١٩ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٥٣م، وهو من موظفي صحيفة «الفلق»، وقد خدم فيها لسنوات ثم انتقل لوظيفة التعليم في إدارة المعارف، وقد اشتهر بحسن الخط وجودة السبك..

٥- مرثاة الأسار علي بن سالم في ممباسة نشرته «الفلق» يوم السبت ١٤/ ٢/ ١٩٤٠م، الموافق ١٤ القعدة ١٣٥٩هـ.

٦- فجا الجلوس طوارق الحدثن فتزلّزت من هولها

الفتلان

وارجت الأصرار حين بدا لها نبي ابن سالم ذي العلا

والشان

هذا هو العُضد المؤيد إنما قد جُلّ قدرًا في سما

العرفان

رجفت لأجل مصابه ممباسةً ولقد غدثَ تكلّى مع

البلدان

قد شيعوه الجَمّ من سكانها ودموعهم تجري من

الأفجان

أضحى رهيبًا بين أطباق الثرى وهناك حتمًا مرجع

الإنسان

٦- مقال بعنوان «على روح الفقيد الباروني، كتبه الشيخ هاشل بن راشد المسكري، ونشرته «الفلق» في عددها الصادر يوم السبت ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٩هـ الموافق ١ جون ١٩٤٠م، وأصله كلمة تأبينية أقامها الكاتب في الحفل التأبيني للجمعية العربية، وفيها تعداد لآثره في خدمة عمان، وسرّ تسيرته الحياتية، وما جاء فيه: «لقد فقدنا والله شخصية بارزة كانت

الأمّة في أوج العزّة العربية، فقدنا عالماً وخطيباً، فكم وقف سعادته على منبر الخطابة في مختلف الأقطار...».

٧- خبر نعي الشيخ خليل بن علي بن خليل صاحب

تحرير صحيفة «زنجباري»، ورئيس تحريرها، وقد نشرته «النهضة» في عددها المزدوج الخامس والسادس الصادر بالجلد الثالث بتاريخ ١٨، و٥هـ جمادى الثانية ١٣٧٢هـ الموافق ليوبي ١٩ و٢١ مارس ١٩٥٣م.

٨- خبر نعي الشيخ الأديب محمد بن علي بن خميس البرواني (صاحب المقامات) الذي وافته المنية صباح

الأربعاء بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٥٣، وقد نشرته «النهضة» في عددها المزدوج الصادر بتاريخ ١١ و١٨ ذي القعدة ١٣٧٢هـ، الموافق ٢٢ و٣٠ يوليو ١٩٥٢م مبصرة

إلى أن التقيد تميز بحسن السجاية، وكان لفقده رنة

وأسى كبيرين في نفوس أهل زنجبار.

تبدي هذا النماذج من أخبار الوفيات سمات معينة

نجملها فيما يلي:

- تمثّل أخبار النعي الواردة في صحيفتي «الفلق»، و« النهضة، سجلاً وثائقياً للوفيات التي تأثّر المجتمع بفقدها.

- يكتسب سجل الفقد والتأبين أهميته من كونه

يعرف المجتمع بما يدور حوله من أحداث.

- يقوم بسجل الفقد ومراسلو الصحف وكلاؤها

الذين يتواصلون مع هذه الحدث بغية بث كل جديد، فكان مراسل مسقط الخاص ناشطاً في هذا المضمار.

- ينشر خبر الفجائع ويحيط بدائرة المأتم ويرسلها

للصحف، وبذلك يربط أواصل المجتمع في طريقه

العماني والإفريقي قاطبة، معرفاً الغترتين بما يدور

في وطنهم من أحداث جسام.

- لم تقتصر أنباء الوفيات على الشخصيات العمانية بل شملت الشخصيات الفاعلة غير العربية القيمة

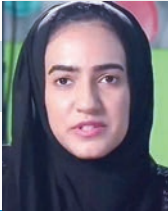
في زنجبار، وفي هذا الشأن تنعي «الفلق» أسماء من

الجنسيات غير عربية القيمة في زنجبار من مثل

مستّر «نثو، الأثنا عشري الذي كان تاجرا معروفا،

وقد ورد نعيه في عدد ٣ أبريل ١٩٥٧م، كما تنعي الشيخ

٢٤ صفر ١٣٧١هـ وغيرهما الكثير والكثير.



أمل السعيدية

ما لا يمكن إصلاحه

قبل سنوات، لفت انتباهي كتاب صغير للغاية، ليس في عدد أوراقه فحسب، بل في قطع الورق الصغير أيضاً، وعندما قلبت صفحاته، قرأت تعليمات للاختفاء. شعرت بأنني أقتاطع مع مزاح الكاتب، الذي قرر أن عليه أن يعيش حالة من الإحماء الكامل، أن يضمحل ببطء حتى لا يعود موجودا، فالعمانة من الاغتراب تصبح مع مرور الوقت خانقة، فلا يعود بإمكان المرء أن يقبل حالة العيش كطيف، بينما يتحرك الناس من حوله بأجسادهم الصلبة، فتلك الحالة الأثرية، تملأ رأسك بالشكوك، والإحساس العارم بالذنب. كان ذلك الكتاب هو «كيف تختفي» للكاتب المصري هيثم الورداني. في تعليمات الكتاب فصل «كيف تنضم إلى جماعة، وفي البند العاشر يكتب الورداني: «إذا لم تشعر بأي تعاطف فلا بأس، احتفظ بصمتك وانتظر. فتلك أيضاً إحدى طرق الارتباط بالجماعة. ارتباط الإكراه.. وبعد هذا الكتاب، بحثت عن كل كتبه، وقرأتها بانتباه شديد، ولطالما أذهلنتي العناوين التي يختارها، كمنوان «جماعة الأدب الناقص»، يتحرر هيثم الورداني من تجنيس النص، إذ لا يبدو مبالياً بالشكل النهائي لما يكتب. وما هي إلا فترة قصيرة، حتى أصدر الورداني كتاباً صغيراً بعنوان «كتاب النوم» أتذكر جيداً حماسي الذي تضاعف، عندما لم أقرأ على غلاف الكتاب تصنيفاً له. يعد كتاب النوم من فئة «non fiction» التي قلما نقرأ محاولات فيها في العالم العربي اليوم، مع سعار كتابة الرواية. إن هذا النوع الذي بدأ يروج في السنوات الأخيرة في مصر تحديداً، يتطلب امتلاك أدوات أثنوغرافية، بالإضافة للحساسية الأدبية، إذن أستطيع أن أقول إن كتاب النوم أشبه بدراسة ثقافية، تستقرئ النوم، وحضوره في السرديات العامة والخاصة، وامكانياته التي تفككتها اللغة.

أصدر الورداني مع بداية عام ٢٠٢٠م مجموعته القصصية الجديدة «ما لا يمكن إصلاحه»، اقتنبت الكتاب في زيارتي لمرض القاهرة الدولي للكتاب مطلع ذلك العام، وقبل جائحة كورونا. مدفوعة أولاً بإعجابي بالكاتب وتجربته في الكتابة، وبالعنوان الذي وان كان متشابهاً، إلا أنه يشير الفضول حول هذا الذي لا يمكن إصلاحه في عالم يكاد يكون خربا في كل شيء، وعندما بدأت بالقراءة، شعرت مع أول ثلاثة قصص قراتها، بنوع من الغربة، كأن شيئاً يحول بيني وبين ما كتبه هيثم، كاد النشور أن يتسلل لعلاقتي مع هذه الكتابة، إلا أنني اكتشفت ومع مواصلة القراءة، أن مصدر ذلك النشور كان الخوف، إذا تظهر مصائر الشخصيات في هذه القصص، مبنورة، شيء ما معلق في الهواء، قللا قل لا حد لها، رغم هدوء الكتابة والأحداث، كانت الشخصيات طوال الوقت تختفي تدريجيا، يعلمسها العالم المادي الذي تعيش فيه، والخذلان من الثورة من الأمل، من الحب، إن شكل الخسارة التي تحصل عليه شخصيات هذه المجموعة، لم ينفصل، في لحظة زمنية كاذبة، تمنحك وهم الاستمرار، وهم أن شيئاً ما ينتظرك، أننا على وشك الوقوف على هاوية، ونحل منها على الأعماق المسحقة للحياة، ونطعن وكل تلك الكلمات الكليشيهية، فيما يبدو أننا ننسى أو نتجاهل أن المحك هو الآخر هو منحة الحياة لنا، وإن غاب، وهو يفعل مع الناس العاديين، فإنه يلعبهم بأجسادهم الأثرية بخيط شفاف هو والهواء واحد.



عادل محمود

صوف وجلود

قصر أسعد باشا العظم في دمشق...أحد المعالم الأثرية المهمة، تاريخاً وعمارة. وفيه جزء كبير من الأحداث السورية في العهد العثماني.

زرت هذا القصر عندما كان عمري ٢٠ عاماً، وكمية من أنواع الفضول المعرفي والبصري. وقبل أسبوع قررت زيارة هذا القصر مرة أخرى. بعد خمسين عاماً.

تركت لنفسي القديمة أن تقودني في هذه الزيارة الجديدة، مع الضائق أنني الآن أعرف كثيراً عن المكان، وأستطيع تخيل الباشا أسعد العظم، وهو يقود الإجراءات التي تكفل دوام الولاية على دمشق، من سحق التمردات إلى جباية الأموال. عند الدخول إلى غرفة الوالي أسعد باشا العظم...توقفت لأتخيل تفاصيل يوم واحد مما جرى في هذه الغرفة: يجمع الوالي المستشارين ويشرح لهم الوضع الصعب الذي تمر به ولاية دمشق. من الفقر وشح الموارد، وخواء الخزينه، ويطلب إيجاد الحل. وكعادة المستشارين، بلا خيال، يفترون أقرب الحلول: زيادة الضريبة على كل شيء. وخاصة صنّاع النسيج. وصغار الحرفيين.

فسألهم الباشا: كم توقعون أن تجلب لنا ذهب الضريبة؟ فقاؤا: من خمسين إلى ستين كيساً من الذهب.

فقال: ولكنكم أناس دخلهم محدود، فمن أين سيأتون بهذه الأموال.

قالوا: يبيعون جواهر وحلي سنائهم.

فأبلغهم أنه سيحصل هذا المبلغ بطريقة أخرى .

في اليوم نفسه... طلب مجيء المفتي لقابلته. وعندما مثل بين يديه فأجاه الباشا: نأما إلى علمنا أنك، ومنذ زمن طويل، تسرب الخمرة، وتخالف الشريعة، وإنني مضطر لإبلاغ

«إسلامبول». لكنني فضلت أن أخبرك أولاً. توسل المفتي

وعرض ألف قطعة نقدية فرفض الباشا وظل يرفع المبلغ

حتى رسى على ستة آلاف قطعة، وبعد الحصول على المبلغ

عزّله من منصبه.

في اليوم التالي استدعى القاضي وتعامل معه بالطريقة

نفسها متهماً آياه بالرشوة، واستغلال المنصب، فدفع نفس

مبلغ المفتي.

كذلك جاء دور الحسب، والأغا، ونقيب الأشراف... وكل

المسؤولين في الولاية، ودفعوا ما طلب منهم ثم عزّلهم .

بعد ذلك... جمع المستشارين والحاشية وأبلغهم أنه جمع

٢٠٠ كيس من الذهب. فقتساءلوا كيف؟ فأجاب:

«إن جز صوف الكباش، خير من سلخ جلود الحملان».

غادر غرفة هذا الداهية، والجملة تتراقص أمامي في هواء

فترته. وتحوم كالكفرا المعاكس :

فكما هو متوقع ... استدعاه السلطان، ذات يوم، وصادر كل

أمواله ، ثم أمر بقتله !





في الذكرى الخامسة لرحيله

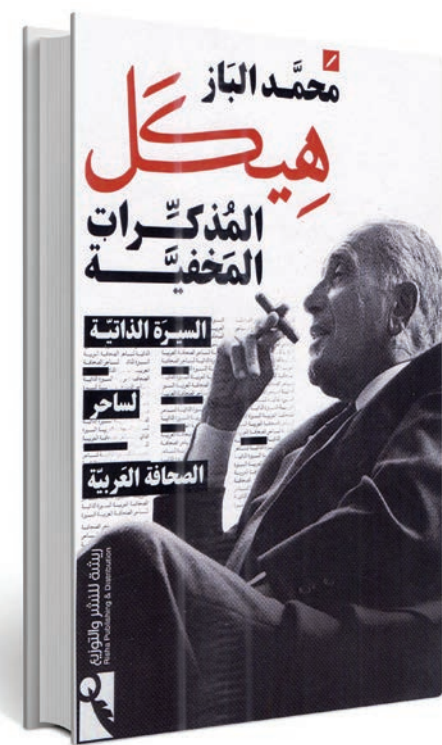
متى تنشر المذكرات الحقيقية لمحمد حسنين هيكل؟!

عاصم الشديدي

في سبتمبر من عام ٢٠١٩ كنت في القاهرة ولا همّ لي إلا البحث عن إجابة عن سؤال واحد فقط: هل كتب الأستاذ محمد حسنين هيكل مذكراته؟ وإذا كان قد كتبها متى يمكن أن تنشر وترى النور؟ وهل السؤال ليس جديدا بالنسبة لي، فيوم التقيت «الأستاذ» في مكتبه في شهر سبتمبر من عام ٢٠١٥ كنت أحمل السؤال معي، وكان بين الأسئلة التي سأطرحها عليه في الحوار الذي وافق أن نجريه بعد أربعة أيام من ذلك اللقاء لولا أنه دخل في عارض طبي استمر يلازمه حتى توفي

ومن ناقل القول إن الأقدار أتاحت للأستاذ محمد حسنين هيكل الاقتراب بما فيه الكفاية من الزعيم جمال عبدالناصر يوم كانت القاهرة عاصمة دول العالم الثالث، وقائدة حركات التحرر الوطني في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وهذا الاقتراب أتاح له اقترابا آخر من زعماء العالم وصناع التغيير فيه، بل إنني متأكد أن لدى الرجل مصادر لا تنهيا في بعض الأحيان لدول، وكان يملك القدرة على تبنيها وربطها ببعضها وتحليلها واستقرارها. ونشأت أحد أعظم العلاقات في التاريخ بين زعيم سياسي وصحفي، وكان علاقة ملتزمة عرف فيها هيكل النقطة التي عليه أن يقف عندها فلا يقترب أكثر حتى لا تحرقه السياسة فيحترق كصحفي وينتهي مجده. وبدأت في القاهرة أبحث عن إجابة على السؤال الحير.. ولم تكن الإجابة على السؤال سهلة أو حتى متاحة من المصادر التي تملك الإجابة الحقيقية. فمديرة مكتبه جيهان عطية اعتذرت عن الحديث لأي صحفي حتى لو كان قد قطع المسافة الطويلة بين مسقط والقاهرة خصيصا لستمع منها إلى بعض تفاصيل أو إشارات رغم أنها تملك قبل غيرها إجابة شافية على هذا السؤال. أما حرم الأستاذ هيكل هدايت تيمور التي تملك هي الأخرى الإجابة الشافية فقد كانت مسافرة خارج مصر، ولكن هل كانت لتجوب بالسر الذي سألتها عنه مئات وسائل الإعلام شرقا وغربا وأجحت، وما زالت تحجم حتى اليوم على أقل تقدير! والمفروض أن الأستاذ ومريدوه لا يقطعون بأي إجابة شافية؛ لأن أحدا منهم لا يملك الإجابة القطعية الكاملة على هذا السؤال. وسمعت بعضهم يقول ربما كتبها وربما لم يكتبها! وهذا رد قابل لأن يسقط على كل شيء دون

استثناء: فكل الأشياء إما أنها فعلت أو لم تفعل كُتبت أو لم تكتب! لكن الصديق الفلسطيني خالد عبدالهادي، وهو أحد المقربين من الأستاذ هيكل وقد كتب حوله كتابا مهما حمل عنوان «علامات على طريق طويل.. هيكل لمحات إنسانية»، يقطع يقينا أن الأستاذ قد كتب مذكراته. ويقول في حوار نشرته جريدة الدستور المصرية في فبراير ٢٠٢٠ «بشكل يقيني إنه شعر بمذكراته، لكن لست متأكدا إذا ما كانت تعرضت للحرق في أغسطس ٢٠١٣، عندما أغار شيطان على منزله الريفي في بركاش، فأحرق النسخة الوحيدة التي أودعها هناك ومعها كنوز أخرى أم لا؟، وحادثة حرق بيت الأستاذ هيكل معروفة وقد أثرت فيه كثيرا، بل إنه شعر بالنشيط وشاهدته متحدثا في حوار تلفزيوني عن الحادثة وكان متأثرا جدا جدا، وقرأت رده على مقال كتبه الصحفي فهمي هويدي حول حرق منزله وكانت كلماته في المقال تنم عن تأثر عميق بالحاد، ومرد ذلك التأثير للمكانة الكبيرة لذلك المنزل في نفسه، وفيه مكتبته الكبرى التي تضم وثائق ضخمة ونادرة عن مصر وعن العالم العربي وعنه بوصفه صحفيا حضر وشارك في كل أحداث المنطقة في مرحلة مهمة من مراحل الوطن العربي. لكن على فرضية أن المذكرات كتبت واحترقت نسختها الوحيدة في ذلك الحادث الأليم فهل كان هيكل ليقع في هذا الخطأ وهو المعروف بقدرته الهائلة على العناية بأرشفته والاحتفاظ بكل ورقة صغيرة أو كبيرة تقع في يده وكان يودع أوراقه الخاصة في بنوك بريطانية من أجل التأمين عليها من الفقد والسرقة؟ ثم هل يعقل أن تبقى النسخة الورقية من المذكرات دون أن تكون له نسخة إلكترونية في هذا الزمان بالقرن الحادي والعشرين؟



إلى النشر يعاد طباعتها من جديد! يجب عبدالهادي على بعض هذه الأسئلة في الحوار نفسه: «بحكم معرفتي بطبيعة صاحبها أعتقد وجود نسخ أخرى، وهناك من قال لي إن المذكرات الحداث الأليم فهل كان هيكل ليقع في هذا الخطأ وهو المعروف بقدرته الهائلة على العناية بأرشفته والاحتفاظ بكل ورقة صغيرة أو كبيرة تقع في يده وكان يودع أوراقه الخاصة في بنوك بريطانية من أجل التأمين عليها من الفقد والسرقة؟ ثم هل يعقل أن تبقى النسخة الورقية من المذكرات دون أن تكون له نسخة إلكترونية في هذا الزمان بالقرن الحادي والعشرين؟

إلى النشر يعاد طباعتها من جديد! يجب عبدالهادي على بعض هذه الأسئلة في الحوار نفسه: «بحكم معرفتي بطبيعة صاحبها أعتقد وجود نسخ أخرى، وهناك من قال لي إن المذكرات الحداث الأليم فهل كان هيكل ليقع في هذا الخطأ وهو المعروف بقدرته الهائلة على العناية بأرشفته والاحتفاظ بكل ورقة صغيرة أو كبيرة تقع في يده وكان يودع أوراقه الخاصة في بنوك بريطانية من أجل التأمين عليها من الفقد والسرقة؟ ثم هل يعقل أن تبقى النسخة الورقية من المذكرات دون أن تكون له نسخة إلكترونية في هذا الزمان بالقرن الحادي والعشرين؟

وكتابتها لن تستغرق وقتا طويلا، فهي مرتبة ومنظمة، ويمكن لأولادي أن ينشروها كما هي، وإن كنت أفكر في مشكلة وهي: كيف أتعرض بالحقيقة لأشخاص ما زالوا أحياء والأمانة تقتضي أن أقول الحق ولا شيء غير الحق، وهكذا أقبل دائما وألزم نفسي به.. وهذا الكلام يؤيد فكرة النشر بعد الوفاة، وبعدها بسنوات حتى لا يؤثر ما في المذكرات عليهم وعلى حياتهم ربما. ثم إن الأستاذ هيكل في كتابه «زيارة جديدة للتاريخ، الذي صدر في عام ١٩٨٥ أعاد نشر حوارات سبق أن نشرها في الأهرام، ولكنه أضاف لها معلومات لم تنشر في المرة الأولى، بسبب أن نشرها قد يؤثر على البعض.

واليوم فيما تمر الذكرى الخامسة على رحيل الأستاذ محمد حسنين هيكل يتجدد السؤال مرة أخرى.. متى تصدر مذكراته؟ وحجم السؤال والإلحاح عليه يعكس حجم ومكانة هيكل في أحداث المنطقة. وعسى أن تكشف الذكرى الخامسة للرحيل بعضا من الأسرار التي قد تكون المذكرات بينها.

ونهاية العام الماضي أصدر الصحفي المصري محمد الباز كتابا ضخما سماه «هيكل المذكرات المخفية.. السيرة الذاتية لساحر الصحافة العربية، جمع فيه كل ما كتبه هيكل عن نفسه وما يمكن أن يدخل ضمن السيرة الذاتية من علاقته بالأشخاص والأحداث والصحافة وأمين ومصطفى أمين وغيرهم من الشخصيات، وبدا الكتاب مهما لمن يقرأ كتب هيكل وأراد أن يعرف مسيرة الرجل وسيرته وعلاقاته بالصحفي رجب البنا وبصناعها. كما تمكن أهمية الكتاب في أنه يوب الأبحاث لتكون منسجمة في بنیان واحد، بأن جمع كل ما يخص علاقة الأستاذ هيكل بالأهرام في مكان

مستعرضا حياته ومبايعته واستراتيجيته في الحكم

النادي الثقافي يناقش نجاح الوحدة الوطنية بقيادة الإمام ناصر بن مرشد

في عمان كانت تحت حكم البرتغاليين هي مسقط فيفترض بالناطق أن يذهب أن وصلوا للهند مما سبب دمارا للكثير من الدول ومنها دولة المماليك، وانتقلت التجارة المرحلة مباشرة من الهند إلى الدول الأوروبية، لذلك حاول الأوروبيون السيطرة على هذه المناطق لأنهم اكتشفوا منجم الذهب، وأتى البرتغاليون وسيطروا على إفريقيا والهند ثم الخليج العربي وكانت وجهتهم هرمز لأنها كانت الثقل الاقتصادي في تلك الفترة. مبينا أن البرتغاليين احتلوا المناطق وغاثوا في الأرض الفساد، ولم يهدأ العرب عندما سيطر البرتغال على أراضيهم فقامت عدة ثورات، فكانت ثورة قلهات عام ١٦١٩م وفشلت، وبعد تلك المحاولة استمرت بعدها الثورات، كما أن ثورة عام ١٥٢١م قامت بتخيط من أهل هرمز وكانت تنتج كولا الخيانة، وثورة أهل البحرين عام ١٦٦٢م وتوالى الثورات حتى استطاعوا طرد البرتغاليين عام ١٦٠٢م بعد احتلال دام ٤٠ عاما، من جهتهم قام البرتغاليون ببناء تحصينات دفاعية تمهيم لأنهم لا يمتلكون العدد الكافي من البشر مما سهل القضاء عليهم. واستطاع ابن مرشد توحيد البلاد ثم طرد الغزاة، وبعد انتهائه من هدفه الأسمي بتوحيد البلاد، اتجه لتحقيق الهدف الثاني باتخاذ عدد من الخطوات بتشكيل جيش وطني مهمته القتال فقط، محاولا إيجاد تمويل لتسليح الجيش، وإيجاد المعلومات الاستخباراتية عن أحوال البرتغاليين ونقاط ضعفهم، ومن خلال ما توفر اتجه إلى تحرير البلاد، والمتلحق يقول: إن أكبر منطقة



د. موسى الراشدي

من عمان باستثناء مسقط، وكان يتيما، لذلك فهو مصدر الإلهام لكل شخص منا. مضيفا أن البرتغال كانت أول من فكر بالكشوفات الجغرافية في العصر الحديث، وكان الموضوع مرتبطا بالتجارة بالرغم من زعمهم أنهم توسعوا للتبشير بالمسيحية، ولكن الحقيقة أن مهمهم هو التجارة وخاصة تجارة التوابل، ومن أهم أنواع البهارات التي يسعون إليها كان الفلفل الأسود، وكانوا يعتبرونه أغلى من الذهب وكانت الكنيسة تتقاضى أموالها بمضار من الفلفل، وقال أحد المؤرخين الهنود إن السبب الخفي وراء جميع الحروب التي نشبت في بلاد الروم هو الفلفل وحسب السيطرة على الأسواق. وتابع البادي قائلا: إن في تجارة القوافل كانت هناك ثلاثة طرق قبل اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، طريق الحرير العربي وبلاد الشام، وطريق البحر الأحمر ومصر، وطريق يمر عبر الصين وقد كان صعبا جدا، وحين اكتشف



أحمد البادي

والاقتصادية، فالوحدة الوطنية مفهوم حديث يرتبط بمعاني ودلالات مختلفة أهمها مفهوم المواطنة، فتوحيد الصف هو الهدف الاسمي من المباحثات التي سبقت تنصيب ابن مرشد، بأن ينصوا لهم إماما يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويكون لهم مقدا، وهذه المطالب لم تكن حكرا على العلماء فالتاس أقبلا بدعوته للإصلاح أحوالهم، أما سير الأحداث التي أعقبت مبايعة الإمام ناصر بن مرشد فتدل على أنه استغرق قرابة عشر سنين في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية قبل التصدي للعدو البرتغالي، وهذه المسارات كانت يبعدين سلمي وحربي.

من جانبه أوضح سالم البادي في ورقته جزء كبير من السواحل العمانية حتى مجيء الاحتلال البرتغالي، وبنو جبر وتدخلاتهم في الصراعات الداخلية بين الأطراف المختلفة في عمان. وتابع أنه كان من الطبيعي أن يؤثر الموقف السياسي على الأوضاع الاجتماعية



سيف المسكري

مهما، لأن معرفة أهمية الحدث تستوجب الرجوع للخلف لعام ٢٨٠ هجري الموافق ٨٩٣ ميلاديا، حيث كان سقوط الإمامة الثانية بعد دخول الوالي العباسي محمد بن بور وسيطرته على عمان، ومظاهر ذلك كثيرة ابتداء من النزاع الرستاقى النزواني في قضية عزل الصلت بن مالك، وبرزو إمامات مختلفة كل إمامة تمثل المنكر وقد تجلت هذه بعد توليه للإمامة، كما كان جده حاكما للرستاق، أما والدته فالصادر ترجح بأنها توفيت قبل تولي ابنها الإمامة، وله ابن اسمه حسين وابنة اسمها نصراء.

أما حياته العلمية فإن أبرز شيوخه هو الشيخ خميس الشقصي، كما تلقى العلم على يد العلماء الذين يابعموه، وأما إسهاماته العلمية فتوجد على هيئة مجموعة من الفتاوى في بعض المدونات الفقهية، وترك خزانة أو مكتبة في تلك الفترة من الجدير الاهتمام بها لإيجاد بعض الخطوط، أما دوره العلمي فقد عمد إلى تمكين العلماء من إدارة الدولة، وكان يسمح لولائه باستخدام الأموال العامة لأغراض التعليم، منوها أن نشأته طبعته بالحرص والقوة واعتباره من سلاله ملوك، وتعاضدت المؤهلات الأخرى كالعلم والورع والتقوى والصلاح والتربية الدينية لمبايعة إماما، وقد مرت بعيته بعدة مراحل من التراسل السري بين العلماء ثم التشاور المبدئي بينهم فالبيعة الخاصة وأخيرا البيعة العامة. وتناول الباحث سيف المسكري في ورقته تنصيب الإمام ناصر بن مرشد إماما لعمان مبينا أن اختياره هذا شكل حدثا

كتبت: خلود الفزاريه

نظم النادي الثقافي ندوة ناقشت دور الإمام ناصر بن مرشد في الوحدة الوطنية العمانية استضاف فيها عددا من الباحثين والأكاديميين في جلستين، تطرقت أولاها إلى نشأة الإمام وسيرته وحكمه ومواجهته للبرتغاليين. وأدار الجلسة الأولى الدكتور سالم الصوافي الذي قدم بالشخصية في ترجمته بالضيوف وأشار إلى أن الإمام ناصر بن مرشد شخصية لها حضورها في تاريخ عمان، ورجل وحده عمان تحت راية واحدة بعد حروب داخلية قابليها بعزم وحزم، ووجد دولة البرتغال ودنّ معاول الاستعمار ودحر فيالقهم وأقضى مضاجعهم. وفي ورقته أوضح الدكتور موسى البراشدي أنه وبمبايعة الإمام ناصر بن مرشد العربي تعد عمان قد دخلت في التاريخ الحديث، وأول من كتب عن سيرته هو الشيخ عبدالله بن خلفان الصحاري المعاصر له، وكتابه المرجع الأساسي للحديث عن تاريخ هذا الإمام، أما نسبه ونشأته فقد ولد الإمام في وقت كانت فيه الأوضاع سيئة في تلك الفترة، فالسواحل العمانية كانت في قبضة البرتغاليين بينما الداخل كان في حالة يرثى لها من الانقسام والتمزق. مضيفا أن الإمام نور الدين السالمي أشار في تحفة الأغنيان إلى أن الإمام ناصر بن مرشد ضلع بالإمامة وهو ابن عشرين عاما، ويمكن أن نقول لو أن مبايعته كانت في عام ١٠٣٤ هجري، فإن ولادته كانت في عام ١٠١٤ هجري، أي أنها في بداية العقد



أصيل: ملحن عماني يسطع نجمه في سماء الخليج

عندما تكون ملحنًا يعني أنك مبتكر . . والنقابة مطلب ضروري لتجويد الساحة الفنية



فنية أَلحانًا وكلمات من وحي إبداعه. يعتبر الفنان أصيل من أسرة فنية فكُون لنفسه مهارات فنية متعددة صقلها بالتعليم الأكاديمي، إذ درس البكالوريوس في دولة الكويت الشقيقة بالمعهد العالي للفنون الموسيقية، واختلط بفنانها ومدارسها الفنية وتعمق بتاريخها الفني حتى اكتسب خبرة سينقلها إلى بلده عمان بلمسة من إبداعه الشخصي.

ذات لقاء تلفزيوني سريع، قدم الفنان أصيل مقطوعة غنائية بصوته، فأدهش الإعلامي وأدهش المستمعين بروعة صوته وعذوبة بوجه وفيض إحساسه، فلماذا لم يظهر كمغنٍ؟ واكتفى بالظهور كملحن؟ وهل هناك جديد للفنان أصيل بصوته؟!

ملحن عماني شاب ذاع صيته في الوسط الفني، انطلق من السلطنة من ولاية الرستاق من قرية ريفية إلى دول الخليج، تأسست عنده الأذن الموسيقية منذ الطفولة، فقد ابتكر طريقة لحفظ الأبيات الشعرية المقررة في المواد الدراسية عن طريق ترديدها وفق لحن معين، ترى هل كان يعلم حينها أن تلك الطريقة تسمى «تلحين»، وهل كان يعلم أنه في طريقه نحو تأسيس نفسه كملحن في المستقبل الذي أصبح واقعًا اليوم؟!

الملحن العماني أحمد البلوشي، اختار لنفسه اسمًا فنيًا وهو «أصيل» هذا الاسم الذي اشتهر به على مستوى الخليج العربي كملحن شاب بارع تأسر أَلحانه الألباب وتُشغف الأذان، وإلى جانب تأليفه للألحان فهو كذلك شاعر متمكن، فقدم لأسماء

حوار: **حامد بن عبد الله الأنصاري**

وبين الفنانة أحلام، وفي تصريحها لا أعلم يقينا إن كانت تقصدني، ولكن ما حدث أن هناك من الوسط الفني من طرف الفنانة أحلام حدثني عن فكرة التعاون معها، ولكن الموضوع لم ير النور.

حتى ولو كانت بعد العرض، لذلك لو كنا نمتلك نقابة فنية في السلطنة لضغطت المسألة كثيرًا، وتم تحديد من يستحق لقب فنان ومن لا يستحق، اليوم لا يمكن أن ألوم شخصًا وضع قبل اسمه لقب فنان أو أي لقب فني آخر ما لم تكن هناك جهة تمنح هذه الألقاب وفق أسس معينة، وحقيقة ما نفتقده بالسلطنة ليس فقط النقابة، بل كذلك الأسماء التي يمكن أن تقود هذه النقابة، الأمر يحتاج إلى حياد وكفاءة عالية وانصاف، فلا نريد تأسيس نقابة متسلطة كذلك، نريد نقابة تُنقّي الساحة وتدعم الأفكار الجديدة، اليوم أنا كفنان أو من صنع لنفسه اسم فنان يمثل بلده خاصة إذا ما بلغ صداد دولًا أخرى، بالنهاية سيقول الجمهور الخارجي هذا الفنان العماني، اليوم نحن نمثل البلد، لذلك يجب أن نمثل بلدنا خير تمثيل، كما قيل الثقافة والفن يُمَيِّنان الشعوب، لذلك تجويد الساحة أمر مهم.

بعد مسيرة في مجال التلحين.. قريباً أغنيات بصوت الفنان أصيل

إله جانب التلحين يعتبر شاعرا غنائيا تقترن كلماته بألحانه

الأغاني الجديدة أغلبها لا تخرج من عباءة ع إله ه مقامات يفضلها الجمهور

وعن الإعلام قال: «لا أضغ باللائمة على تقصير الإعلام مع الفنانين العمانيين، أو معي شخصيًا، السعي يجب أن يكون من الطرفين، كما حدث وجلسنا اليوم في هذه الدردشة، ولكن عتبي على جهات إداعية، فقد قدمت لهم أعمالاً فنية حصرية لبثها عبر الأثير ولكن للأسف لم أتلّق أي رد، ولم يكن الموضوع بمقابل مادي، إنما كان الهدف الدعم الإعلامي بهدف الانتشار.»

وتابع: «أتمنى من الإعلام أن يأخذ بيد الفنان العماني وأصحاب المواهب، وأن يبادروا بالتواصل معهم والأخذ بيدهم، هناك من يستحق الظهور، هناك من يعمل ويطور نفسه وهناك من يقدم عملاً حقيقيًا، كما على الفنان الذي يسعى للظهور أن يتقدم نفسه ويسعى للتواصل مع الجهات الإعلامية.»

وتحدث أصيل عن الإبداعات الشبابية قائلا: «هناك شركات إنتاج عمانية في قمة الروعة، شباب بدأوا من الصفر واليوم يقدمون أعمالاً فنية رائعة، مثل شركة (٣٥ فيلما) التي قدمت معنا أعمالاً وطنية متعددة لصالح شركة عاماتل، وكذلك من شركات الإنتاج شركة (ثواني)، وشركة (عمق)، وشركة (أوان) جميعها شركات تعتمد على الإبداعات الشبابية العمانية التي اطلعت على تجارب عالمية وتعلمت الكثير وتطورت، ويمكن التعاون معها لتصوير أعمال فنية، ولكن هاجسي يكمن في أنني قدمت أعمالاً فنية لاقت القبول مع فنانين من السلطنة والخليج، لذلك عندما أظهر بصوتي كمطرب أخشى أن أقدم عملاً دون مستوى الأعمال التي قدمتها كملحن، وأتمنى أن أقدم عملاً لانقا.»

وحول فكرة الدعم قال: «يجب على المرء إذا ما كان يملك موهبة أن يثبت نفسه بها، وأن يعمل دون انتظار أي دعم، الدعم مطلوب بطبيعة الحال، ولكنه -كما ذكرت- شيء ثانوي، لا يجب أن أجلس في البيت ثم أطلب من الجهات دعمي أو أطلب من الإعلام التحدث عني، يجب على المرء أن يسعى إلى إثبات فنه، في الحصول على الدعم، في إبراز نفسه إعلاميًا، أما التواكل فهذا أمر سلبى.»

وتحدث أصيل عن الإبداعات الشبابية قائلا: «هناك شركات إنتاج عمانية في قمة الروعة، شباب بدأوا من الصفر واليوم يقدمون أعمالاً فنية رائعة، مثل شركة (٣٥ فيلما) التي قدمت معنا أعمالاً وطنية متعددة لصالح شركة عاماتل، وكذلك من شركات الإنتاج شركة (ثواني)، وشركة (عمق)، وشركة (أوان) جميعها شركات تعتمد على الإبداعات الشبابية العمانية التي اطلعت على تجارب عالمية وتعلمت الكثير وتطورت، ويمكن التعاون معها لتصوير أعمال فنية، ولكن هاجسي يكمن في أنني قدمت أعمالاً فنية لاقت القبول مع فنانين من السلطنة والخليج، لذلك عندما أظهر بصوتي كمطرب أخشى أن أقدم عملاً دون مستوى الأعمال التي قدمتها كملحن، وأتمنى أن أقدم عملاً لانقا.»

وحول فكرة الدعم قال: «يجب على المرء إذا ما كان يملك موهبة أن يثبت نفسه بها، وأن يعمل دون انتظار أي دعم، الدعم مطلوب بطبيعة الحال، ولكنه -كما ذكرت- شيء ثانوي، لا يجب أن أجلس في البيت ثم أطلب من الجهات دعمي أو أطلب من الإعلام التحدث عني، يجب على المرء أن يسعى إلى إثبات فنه، في الحصول على الدعم، في إبراز نفسه إعلاميًا، أما التواكل فهذا أمر سلبى.»

أصيل معاتباً بعض الإذاعات: قدمت لها أعمالاً حصرية ولم أتلّق الردا

انتهى الحوار مع الفنان الجميل أصيل، الذي كشف عن فكر واسع ومشروع فنان خليجي وعربي واعد، إذ الطريق أمامه، فهو شاب في مقتبل العمر، لا يجب أن يقتصر اسمه بأعمال هزيلة، حماسه الكبير سيفجر إبداعات متواصلة لا تتوقف، ويركان كلماته مفعم بالإحساس، وعذب صوته مركبة نحو السماء العالية، أصيل، ابن الخامسة والعشرين، انطلق على بركة المولى، الطريق سالك أمامكم.

في لقاء مع الفنانة الإماراتية أحلام حينما غنت في دار الأوبرا السلطانية، ذكرت حينها أنها تخطط للتعاون مع ملحن عماني شاب، غاب اسمه عن بالها، فهل كانت تعني الملحن أصيل؟ وحول هذا السؤال قال أصيل: «بشرني العمل مع الفنانة الإماراتية أحلام، حقيقة لم يكن هناك تواصل شخصي بيني

أقدم الأغنية في مواقع كبيرة، أريد أن أصور العمل بشكل احترافي، كل ذلك يعتبر أمرا مكلفا..

علاقة اللحن والمقامات وتطرق الحديث إلى بعض الألحان الجديدة، التي قد يبدو للمستمع بأنها ألحان مألوقة، وأوضح أصيل ذلك بقوله: «يمكن تفسير هذا الأمر ببساطة، حيث إن كل لحن ينتمي إلى مقام غنائي، وفي الفترة الحالية اقتضرت الألحان على مقامات معينة أصبح الجمهور العام يميل لها ويفضلها، لذلك قل موضوع التنوع المقامات، وفي الفترة الحالية اتجه أغلب الملحنين إلى ٤ أو ٥ مقامات، وهو (البيات، والحجاز، والكر، والنهاوند، والصبا)..»

أثر التواصل الاجتماعي

وفتح النقاش الودي الباب على عالم التواصل الاجتماعي، الذي صنع من أسماء كثيرة نجومية قد تكون زائفة في مجال من المجالات أمام جمهور لا يعرف أسس ذلك المجال، وكان أنهم محنتون كبار ومبدعون في المجال، منهم اللحن الكبير بليغ حمدي، الذي يعتبر من أبرز المبتكرين وأقواهم ويمتلك فكرا فريدا، والصوت الجميل قد يكون ميزة إضافية للملحن، ومن امتلكه يستطيع توصيل اللحن بصورة أفضل ويتقمص دور المغني، إلا أن ذلك الأمر يكتنفه نوع من السلبية، فإذا كانت إمكانيات صوت الملحن أفضل من المغني فإن الأمر سيكون مزعجا للملحن وسيشعر بأن لحنه لم يقدم بالصورة الصحيحة، وهنا قد يولد صراعا نفسيا في داخل الملحن، وقد يتحسر على ابتكاره الذي لم يخرج بصورة متقنة، وكذلك بالنسبة للمطرب نفسه، قد يعجب باللحن حين سماعه من الملحن ولكنه لا يستطيع التادية بذات الصورة.

متى يغني أصيل؟ وفيما يتعلق بالقاء التلفزيوني المشار إليه بالقدمة، قال أصيل: «بالنسبة لي الكلمات والألحان ليستا عائقا، كلاهما متوفر، فأنا ملحن وكاتب، ولدي معارفي الكتاب، الموضوع يقف على أمر يتسبب في وقف الكثير من الفنانين عن الإنتاج، وهي الجهة الإنتاجية والتوزيع الفني، فهذه كانت الحجة التي عرقلتني، ولكني حاليا أسير وفق خطة ستخرج بعلمين غنائيين بصوتي، أحدهما من كلماتي وألحاني، والصل الآخر من كلمات وألحان الفنان محمد عبدالله، والعملان فريديان (سنجل) من توزيع وليد عبدالواحد، كما أن الجانب المادي له دور في التأخير، وحقيقة أقول: لا أريد أن أقدم عملا هزिला، يجب أن أقدم عملا بصورة متكاملة ترضي ذوقي أولا حتى ترضي الجمهور، الأمر بالنسبة لتسجيل الأغنية بسيط، ولكني أريد أن أسوق، وأريد أن

كان هدفه التطوير وتلافى الأخطاء.. بين التلحين والغناء وحول اختيار مجال التلحين عن الغناء قال: «في البداية كان التوجه أن أكون مطربا، ولكن مع الممارسة والتعمق في المجال رأيت أن مجال التلحين أجمل، لأن التلحين عملية ابتكار وتجديد، ولكن لا يمنع أن يكون الملحن مطربا إذا ما كان يملك خامسة صوتية جميلة، والمطربون الملحنون أكثر، منهم الفنانون أصيل أبو بكر الذي لحن لنفسه وفنانين آخرين، ووليد الشامي وعبدالمجيد عبدالله وغيرهم الكثير، بل أغلب مغنئي الصف الأول هم ملحنون.»

وتابع: «لا أستطيع القول من أتى أولا بالنسبة لي، التلحين أم الغناء، بل حتى اكتشاف ذاتي بأني ملحن لم يأت بصورة مباشرة، إلا بعد مرحلة زمنية من الممارسة، للتفريق بين أن اللحن ابتكار فريد، أو أنه جاء نتيجة لتداخل الكثير من الألحان التي مرت على.»

وفي السياق ذاته قال: «وليس بالضرورة أن يكون الملحن صاحب صوت جميل، فكثير من الملحنين لا يملكون الصوت الجميل رغم أنهم محنتون كبار ومبدعون في المجال، منهم اللحن الكبير بليغ حمدي، الذي يعتبر من أبرز المبتكرين وأقواهم ويمتلك فكرا فريدا، والصوت الجميل قد يكون ميزة إضافية للملحن، ومن امتلكه يستطيع توصيل اللحن بصورة أفضل ويتقمص دور المغني، إلا أن ذلك الأمر يكتنفه نوع من السلبية، فإذا كانت إمكانيات صوت الملحن أفضل من المغني فإن الأمر سيكون مزعجا للملحن وسيشعر بأن لحنه لم يقدم بالصورة الصحيحة، وهنا قد يولد صراعا نفسيا في داخل الملحن، وقد يتحسر على ابتكاره الذي لم يخرج بصورة متقنة، وكذلك بالنسبة للمطرب نفسه، قد يعجب باللحن حين سماعه من الملحن ولكنه لا يستطيع التادية بذات الصورة.»

متى يغني أصيل؟

وفيما يتعلق بالنقد، قال أصيل: «بما حدث هناك توهان عند الناس، فحدث هناك خلط بيني وبين الفنان أصيل أبو بكر، والفنانة أصيل هميم، ولكن اختيار اسم أصيل جاء حينها لظرف ما، واليوم أصبح الاسم هوية فنية لي، وحقيقة بنهني أخي وزميلي الفنان فيصل اليامي على نقطة الخلط بيني وبين أصيل أبو بكر، ولكن جاء اللظرف هكذا، وكلمنا واصلت بهذا الاسم فإن الناس ستفترق بيني وبين غيري.»

ويُطل الفنان أصيل على متابعيه بصفحته على منصة الانستجرام «a9el0213»، أحيانا ومن غير موعد سابق- بيت مباشر، يندق على متابعيه بعذب الصوت وقمة الإحساس، لتكون له شهادة كبيرة من الجمهور بحسن صوته الأسر.

شارك في ما لا يقل عن ١٧ عملاً فنياً خليجياً، أولها في عام ٢٠١٤م مع الفنان العماني نصر السليمي بعنوان «ما جا خبر»، وبعدها على سبيل المثال لا الحصر «من خارج الصندوق» للفنان صلاح الزدجالي، و«جزى الله خير»، للفنان السعودي عايض يوسف، وضاعت أيامي، للفنان الكويتي جاسم محمد، و«إنسان ثاني، للفنانة المعروفة بـ(الأئين)، وغيرها من التعاون.

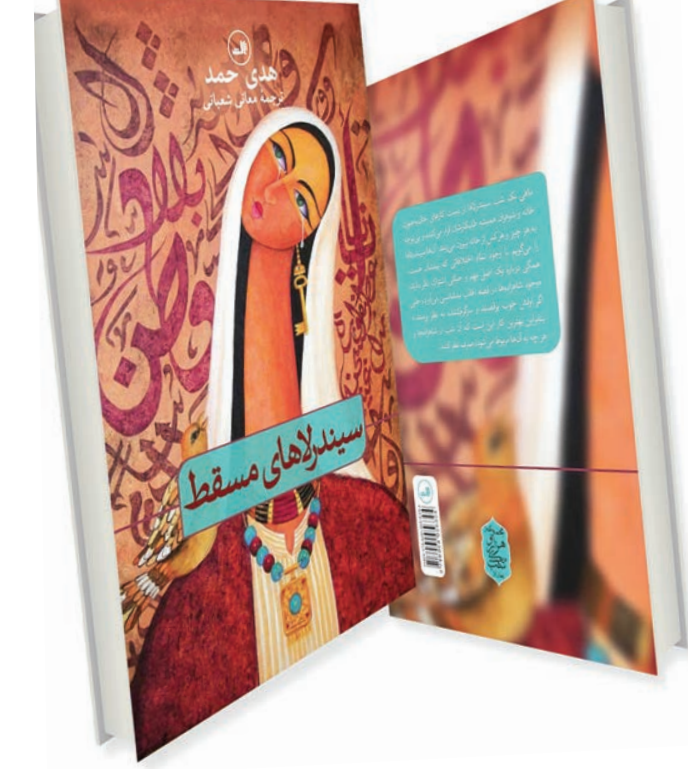
إضافة إلى ذلك قدم الفنان أصيل عدة أعمال وطنية أخرىها مع الفنان صلاح الزدجالي بعنوان «أمننا بعمان»، وفي كلا العملين كان أصيل ملحنًا ومؤلفًا للكلمات، وكذلك قدم لحنًا للفنان محمد الوهبي لعمل بعنوان «ترانيم الأمل»، وغيرها من الأعمال، وكانت أعمالاً ذات صدى كبير.

أصيل كان ضيفًا على جريدة «عمان»، فمادا دار بيننا من حديث ودي على مائدة قهوة في شرفة مرتفعة مطلة على البحر!

لماذا «أصيل» بداية تحدث عن اختيار اسم أصيل قائلا: «ربما حدث هناك توهان عند الناس، فحدث هناك خلط بيني وبين الفنان أصيل أبو بكر، والفنانة أصيل هميم، ولكن اختيار اسم أصيل جاء حينها لظرف ما، واليوم أصبح الاسم هوية فنية لي، وحقيقة بنهني أخي وزميلي الفنان فيصل اليامي على نقطة الخلط بيني وبين أصيل أبو بكر، ولكن جاء اللظرف هكذا، وكلمنا واصلت بهذا الاسم فإن الناس ستفترق بيني وبين غيري.»

النقد وتحدث أصيل عن النقد، قائلا: «فضاء التواصل الاجتماعي أصبح واسعًا، وأصبح لكل شخص الحق في إبداء رأيه سواء بالإشادة أو بالنقد، أواجه أحيانا بالنقد، ولكنني أسأل ما الهدف من النقد؟ وإذا كان بناء أخذت به بطبيعة الحال، وإن كان النقد هدامًا فإنني لا أعير اهتماما، خاصة أن النقد له أسس علمية، فأنا أكاديمي لا تنطلي عليّ الاجتهادات الخاطئة، ولكن تلك الاجتهادات قد تؤثر سلبًا على غيري من المهتمين، لذلك يجب أن يكون النقد بناء دائما، أما في الوسط الفني فإذا ما واجهت نقدا فأحاول الاستفادة منه أو تصحيح المفاهيم إن كانت خاطئة، والنقد موجود في شتى الميادين وهو أمر إيجابي إذا

رواية «سندريلات مسقط» لهدى حمد إلى الفارسية



تُرجمت رواية الكاتبة هدى حمد «سندريلات مسقط، اللغة الفارسية، وتستند قريبا عن دار ثالث، حيث قامت الكاتبة الفارسية «معاني شعباني، بترجمتها. وهي الرواية التي نشرت عن دار الآداب عام ٢٠٠٦. حيث تستعير الكاتبة في روايتها حكاية «السندريلا» الشعبية، لتؤثث عالما روائيا جديدا تقع أحداثه في مطعم صغير مُطل على البحر في مسقط. غير أن «سندريلات مسقط، الثمان لم يخرج من بغرض البحث عن أمير وانما تمتع أخرى. ندخلنا الرواية إلى أجواء فنتازية غير متوقعة، ولكن ما إن تبدأ الرواية بتفتيح حكايات الشخصيات، حتى نجد أنفسنا نصطدم بواقعية تشبه اليومي والبسيط العتاد من حياة النساء. ثماني سندريلات متأهيات للتحول والحكي الذي يمتد حتى تدق الساعة الثانية عشرة ليلا، حيث يغدو الحكي هو المعادل الموضوعي للشعور بالخفة والتغلب على أفة النسيان. كما أنَّ الطباخ «رامون» هو المعادل الموضوعي للإصغاء الذي يفقدنه.

وتقول الكاتبة هدى حمد: «لا توجد قضية كبيرة في هذا العمل، إنها ليلة شهر صاحبة بالحكايات وحسب. الحكايات العادية والبسيطة كما تبدو من الخارج وهي في الوقت نفسه بالغة الإبداع، وكثيرا ما تتسبب في تدميرهن. السندريلات لسن كما يبدو لنا، أنيقات وجماليات وبالغات الرقة، نهن متحولات وحسب، وهن في بيوتهن شيء آخر تماما..

جلسة افتراضية يقدمها مختبر الفنون بمؤسسة بيت الزبير: الفنان والمكان

تدريـر الجلسـة:

د. فخرية الجيحاتية (عضو مختبر الفنون)

الضيوف:

أ.د. بشير مخول (رئيس جامعة الفنون الإبداعية)

أ.عبد الناصر الصائغ (فنان تشكيلي)

الأربعاء ١٧ فبراير ٢٠٢١، ٨:٣٠ مساء بتوقيت غرينيتش، ٤:٣٠ مساء بتوقيت غرينيتش، ستيت الذوة مباشرة عبر حسابات بيت الزبير (فيسبوك، تويتر، يوتيوب).

Bait_zubair

Bait_zubair

Bait_zubair

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع احتمال تكون السحب وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال المساء، وفرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية وشمال الشرقية والوسطى ووظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على جميع سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـزوى	صور	إبراء	
٢٦	١٨	٢٨	١٨	٣٠	١٥
هيمـا	البريمي	جبل شمس	جبل الأخضر	ضيون حـدراي	
٣٠	١٤	٣١	١٥	٨	٢٠
				١٠	٢٤
				١٣	

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على أعلى موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ٥ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ١٧ فبراير ٢٠٢١م العدد ١٤٥٠٥

Wednesday 17 February 2021 - Edition No14505

ملاحـ عمانية

الذين يجيبون

ببطء يُنظر إليهم على أنهم كاذبون

جرونويل (فرنسا) – «د ب أ»: أخبار سيئة للأشخاص الذين يجبون الإجابة عن الأسئلة ببطء نسبياً... فقد أشارت دراسة فرنسية حديثة أنه من المرجح أن ينظر إلى هؤلاء في محيطهم الاجتماعي على أنهم كاذبون. وقد أظهرت الدراسة، التي نُشرت نتائجها في دورية «جورنال أوف بيرسوناليتي أند سوشال سايكولوجي»، أن طول التردد في الرد يؤثر على مدى اعتبار المتلقي الرد صادقا - وهي ظاهرة يمكن أن تكون لها عواقب جادة على الاستجواب في سياق الشرطة أو جلسة استماع في المحكمة، بحسب رأي الباحثين. ويوضح المـد الرئـيسي للدراسة وعالم النفس إـجنـازيو زيانو من معهد إدارة الأعمال في مدينة جرونويل الفرنسية، Grenoble، cole de Management، أن «تقييم صدق الآخرين هو جزء مهم من التفاعلات الاجتماعية... يظهر بحثنا أن سرعة رد الفعل مؤشر مهم يبنى عليه الناس استنتاجاتهم حول الصدق».

وفاة أسطورة السالسا جوني باتشيكو في نيويورك

التاريخية اللتين تعاونتا مع كبار الأسماء في السالسا من أمثال سيليا كروز وهكتور لافوس وويلي كولون. وقالت كوكي باتشيكو زوجة جوني باتشيكو في بيان نشرته العائلة على حسابه الرسمي على فيسبوك

«ببالغ الألم في النفس وفراق كبير في القلب، أعلن لكم أن المايسترو جوني باتشيكو توفي اليوم بسلام. ألف شكر لصلواتكم وكل الحب الذي لظالما قدمتموه».

وكان الموسيقي أدخل إلى المستشفى بصورة طارئة قبل أيام بسبب التهاب رئوي.

ووصل الموسيقي المولود في ٢٥ مارس ١٩٣٥ في مدينة سانتياجو دي لوس كاباييروس في الدومينيكان، واسمه الحقيقي خوان أزارياس باتشيكو، إلى نيويورك مع عائلته عندما كان طفلا.

وبعد دراسات موسيقية في مدرسة جوليارد سكول في نيويورك، بدأ مسيرته في خمسينيات القرن العشرين قبل دخوله عالم الشهرة مع أوركسترا باتشيكو إو سوتارانفا.

وأسس سنة ١٩٦٤ شركة «فانيا ريكوردز» مع المحامي جيرالد «جيرى» ماسوتشي.

وكتب ويلي كولون عبر تويتر «أرقد بسلام يا صديقي ومعلمي العزيز».

سانتو دومينجو – (أ ف ب): توفي الموسيقي الشهير جوني باتشيكو المصنف أحد عرابي موسيقى السالسا، الاثنين في نيويورك عن ٨٥ عاما، على ما أعلنت عائلته.

وأسس هذا الموسيقي والمؤلف والمنتج المولود في جمهورية الدومينيكان سنة ١٩٣٥، خصوصا شركة «فانيا ريكوردز، للإنتاج ومجموعة «فانيا آل-ستارز،



الموسيقي الراحل جوني باتشيك

صقيع قطبي وعواصف ثلجية تجتاح الولايات المتحدة

هيوستن (الولايات المتحدة)

«أ.ف.ب»: تجتاح الولايات المتحدة موجة برد يتوقع أن تمتد أكثر بعدما أودت بحياة عشرة أشخاص وحرمت ملايين السكان من الكهرباء بما في ذلك في ولايات جنوبية مثل تكساس التي عادة ما تكون درجات الحرارة فيها معتدلة.

وحذرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية من «طقس شتوي غير مسبق وشامل، من الساحل الشرقي إلى الساحل الغربي حيث يخضع أكثر من ١٥٠ مليون أمريكي لتحذيرات الطقس الشتوي. ومع توقع وصول عاصفة جديدة إلى منطقة البحيرات العظمى (شمال شرق) أمر حاكم نيويورك أندرو كومو أمس الأول خدمات الطوارئ بالاستعداد وتوقّع «ثلوجا وجليدا ورياحا عاتية عبر الولاية خلال اليومين

المقبلين». ومنذ أيام، تشهد الولايات المتحدة هطول أمطار متجمدة وتساقط ثلوج وهبوب عواصف لثجية. وفيما عزيت عشر حالات وفاة إلى سوء الأحوال الجوية، حضّت السلطات السكان على توخي الحذر عند التنقل في هذه الظروف المحفوفة بالأخطار.

وقال أندرو بيشير حاكم ولاية كنتاكي، «لم نتج من الجائحة لقرابة سنة لكي نخسر أناسا في عاصفة ثلجية أو جليدية». وأسفر حادث سير ضخم بسبب الجليد على طريق سريع قرب دالاس عن مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات الخميس الماضي.

وأكدت سلطات لويزيانا مقتل رجل أمس الأول في لافايت، في أول وفاة مرتبطة بسوء الأحوال الجوية في هذه الولاية الجنوبية. وتوفي رجل في حادث سيارة بسبب



الصورة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي

«عمان»: تداول نشطاء تواصل اجتماعي في روسيا قصة كذبة عاشت ٩ أشهر، حيث لفقت امرأة كذبة زوجها توهمه بأنها حامل بتوأم، وتفاقت كذبتها بعدما ادعت أن نتيجة اختبار الحمل الذي خضعت له جاءت إيجابية وأخبرت زوجها بالأمـر، وقالت «لورا داودوف، إنها لم تمتلك الجرة لإخبار زوجها بالحقيقة بعدما رأت الفرح الذي شعر به.

وفي هذا الإطار، قالت لورا: «رأيت مدى سعادة زوجي عندما أخبرته أنني حامل، لم أكن أريد أن أزجه ولذلك قررت أن أكذب عليه وعلى أقاربي بتزوير الحمل»، وأضافت: «لم تكن لدي خطة واضحة، شعرت أحيانا كما لو أن بطني ينمو، وشعرت أنني حامل، ذهبت في البحث عن أسرة للأطفال، من

«تشارلي تشابلن» الباكستاني يجلب الفرح



عثمان خان يتقمص شخصية «تشارلي تشابلن» في شوارع بيشاور «روترز»

بين الجمهور

السينمائية الصامتة القديمة بعض الفرح لسكان المدينة الحدودية. يقول خان إن فكرة تقليد شخصية تشابلن خطر على باله فيما كان يشاهد مقطع فيديو لهذا الممثل الأسطوري أثناء تعافيه من مرض. ويوضح خان لوكالة فرانس برس «رأيت أن علي البدء بتقليد تصرفات تشارلي لكي أنشر السعادة بين الناس وأبعد تفكيرهم عن جائحة كوفيد-١٩.. مرتديا مثل تشارلي تشابلن، يقفز

ببشاوـر – أ ف ب: معتمرا قبعة مستديرة وواضعا شاربيا قصيرا، يندفع الباكستاني «عثمان خان، بين الناس ملوحا بعض لجذب الانتباه من أجل الترفيه على الناس والحصول على بضـع روبيات من خلال انتحاله شخصية «تشارلي تشابلن».

ويأمل هذا الممثل البالغ من العمر ٣٢ عاما في بيشاور الصاخبة أن تجلب هذه الشخصية التي طبعت الأفلام

خان إلى عربات ريكشا ويزعم أصحاب المتاجر المحليين ويضرب أحيانا المتفرجين بعصاه فيما يجوب أنحاء المدينة حيث يتجمع حوله المعجبون ويطلبون النقاط الصور الذاتية معه. وخلال شهرين فقط، اجتذب خان أكثر من ٨٥٠ ألف متابع وحصل على ملايين الإعجابات على منصة «تيك توك، التي تلقى رواجا كبيرا في باكستان حيث يحمل مقاطع فيديو لتصرفاته الهزلية.

تنبيه للقرأء

يرجى من قراء عمان أو الأوتزفر ومجلة نزوى الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الإصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٢٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف أو البريد الألي: subscribe@oeppa.om

subscribe@oeppa.om

٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.

ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠

فاكس: ٢٤١٤٩٣٧٩ هاتف: ٢٤١٤٩٣٦١، ٢٤١٤٩٣٥٦، ٢٤١٤٩٣٧٠

البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om

• العمانية للإعلان والعلاقات العامة

ت: ٩٥٩٢٢١١٢

ت: ٩٨٨١١٣٠

ت: ٩٩٣٩٣٢٤

فاكس: ٢٤٦٤٩٤٣٤

هاتف: ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٠٤، ٢٤٦٤٩٣٠٤

ص.ب: ٣٣٠٣ روي

الرمز البريدي: ١١٢

البريد الإلكتروني: omaniya3@yahoo.com

الإعلانات

• صلالة... ت: ٢٢٢٩٦٦٣٣

فاكس: ٣٣٢٩٣٠٩

ت: ٢٥٤١١٠٩٩

ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١

ص.ب: ٣٦٨٤٣٠٠٤

فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨

الرمز البريدي: ١١٢

البريد الإلكتروني: omaniya3@yahoo.com

الرمز البريدي: ١١٢

الرمز البريدي: ١١٢

• الشؤون المحلية والتحقيقات:

ت: ٢٤٦٤٩٥١٠، ٢٤٦٤٩٥١١ / ت: ٢٤٦٤٩٥٢١

ت: ٢٤٦٤٩٥٢١، ٢٤٦٤٩٥٢٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٢١

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠، ٢٤٦٤٩٥٨٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠

ص.ب:

٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط،

سلطنة عمان

البداية: ٢٤٦٤٩٤٤٤

فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

عمان

